موسوعة آل طاووس

التحصين

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ابن طاووس

المتوفى ٦٦٤ هـ

مؤتمر آل طاووس الحديث

موسوعة آل طاووس

كتاب

التحصين

لأسرار ما زاد من أخبار اليقين

لمؤلفه

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ابن طاووس

المتوفى ٦٦٤ هـ

شبكة الفكر
alfeker.net

تحقيق:

الأنصاري

مؤتمر آل طاووس الحلي

التحصين

لأسرار ما زاد من أخبار

كتاب

اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلاته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين.

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الفاطمي :

أحمد الله جلَّ جلاله الذي أدهش جلاله لسان حال الناطقين وأفحم إفضاله بيان مقالة الحامدين وأذهل اقباله قوة المكاشفين وزلزل وصاله أقدام العارفين.

وأشهد أن لا إله إلاَّ هو شهادة أشرقت بها سراير العقل المكين وأضائت لها نواظر قلوب أهل اليقين.

وأشهد أن جدّي محمداً صلوات الله عليه وآله ، الذي سقاه منها بكاسات المحبة له والعناية به حتى يصل بها على الأولين والآخرين وأجلسه بشرف محلها على أرائك ممالك نهايات مسالك الدنيا والدين وخلع عليه خِلع السبق للعالمين ورتبه في أعلى مراتب المخلصين وحماه ووقاه أن تقدَّم على كماله نقض أو نقص أو وهن أو وهم ينقله ويذهله عن أسمى وأسنى درجات السابقين.

وأشهد أن نوابه في مثل هذه المراتب التي يقصر عن وصفها منطق العلماء الراسخين يجب أن يكونوا ممن سُقى من تلك الكاسات شراباً طهوراً ،

ووقاهم من يوم كان شرّه مستطيراً ، وشهد لهم حيث كلّفوا وشرّفوا بأن قال جل جلاله : ﴿ وَكانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً ﴾[1] .

وبعد ، فإن الله جلَّ جلاله أحاط بعلمه السابق بحال عبده ، سائر به جلَّ جلاله في مضايق مخافات ظلمات التكوين والتراب والطين والماء المهين وعقبات العلقة والمضغة والجنين ، وتنقلات المولود والرضيع والطفل المحجوب عن المعرفة بشيء من أسرار المُنْشِىء ، والمسير في هذه الطرائق الكثيرة العوائق .

فرحمني وبعث إليَّ من مشكاة أنواره ما احتمله حالي من الإطلاع على أسراره . فرأيت من جلالة إقتداره وهول تصرفه في تدبيري بيد اختياره وإمدادي لما أحتاج إليه من مناره[2] وإسعادي كما نبه لي[3] من حوادث الدهر وأخطاره ما جعلني أسيراً في قبضته وفقيراً إلى دوام رحمته وذليلاً في مقدس حضرة عزته وحقيراً بين يدي جلالته وكالمجبر المقهور على طاعته ، فتلافى رمقي بتشريفي بمعرفته وأمسك حياتي أن تزول بهيبته لما أنسها من مشافهته ، حتى صرت حياً لعوارفه وعواطفه وميتاً بتهديده ومخاوفه ومتالفه . فيا عجباً من جمعه بين الأضداد ، من وصفي بالبقاء ووصفي بالفناء والنفاد .

وكان من جملة عوارفه إرشادي إلى من يدعوني إليه ، وإنجادي لمن يدلني عليه وإمدادي لما يقويني على سلامتي بين يديه والظفر بسعادتي يوم القدوم عليه .

وكان من جملة ثمرات عواطفه أن جنح بين يدي إلهامي بتعظيم العزيزين عليه والدعاة اليه وذكر آياتهم ونشر معجزاتهم وسطر كراماتهم الدالة عليه جل جلاله وعلى علوّ مقاماتهم ، فصنّفت فيها . ومنها ما رجوت أن أكون فيه أولاً في البرهان والبيان ومتأخراً في الزمان والمكان .

---

(١) سورة الإنسان : ٢٢

(٢) ليس بواضح في الأصل .

(٣) ظ : لما نبه لي .

فصل :

وكـان من أواخر مـا صنفته ـ وقـد تجاوز عمـري عن السبعـين ومفـارقتي للدنيا الداثرة ومجاوزتي لسعادتي في الآخرة ـ كتـاب « الأنوار البـاهرة في إنتصـار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة »[٤] وكتاب « اليقـين في إختصاص مـولانا عـلي عليه السلام بإمرة المؤمنين ».

وسبق هذا الكتاب في منهاجه من لم يدركه عن الماضين وعـلا في معراجـه على من عجز عن مثله من المصنفين والحافظين ، وتحدّى بلسان حالـه تحدّيـاً أقرَّ له من تحدَّاه[٥] بالتصديق في دعـواه وشهد لـه أيضاً من لم يتخـذ بمقتضاه : أنـه إنفرد بالتوفيق والتحقيق فيما حواه.

فصل :

وكـان قد ضمنتـه ثلاثمائة حديث وتسعـة أحاديث في تسميـة مولانـا علي صلوات الله عليـه « أمير المؤمنـين » ، ما يقـوم به الحجـة لـرب العـالمـين وسـيّد المرسلين في ولايته عليه السلام وخلافته على كلّ من بعث إليه خاتم النبيـين من الخلائق أجمعين .

فصل :

وذكرت فيه أحداً وخمسين حديثاً في تسميته عليه السـلام « إمام المتقـين » وما يفهم منه الخلافة عـلى المسلمين ، وأحـداً وأربعين حـديثاً [في][٦] تسميتـه « يعسـوب المؤمنين » . والمفهـوم من الجميع عنـد المقرين والجـاحدين : ثبـوت ريـاستـه وإمـامتـه بعـد محمـد صلوات الله عليـه ، عـلى الأقـربـين والأبعـدين والحاضرين والغائبين.

---

(٤) مرّ التحقيق حول هذا الكتاب في المقدمة .

(٥) أي نازعه وأراد غلبته .

(٦) الزيادة منا .

فصل :

وكنت قد وجدت نحو خمسين حديثاً في معاني أبواب كتاب اليقين ، مصنفها غير من ذكرناه ، إذ طرقها غير ما تضمنه ما رويناه فيه عن المخالفين أو الموافقين . وأشفقت ان تضيع باهمالها وانه لا يظفر غيرنا بحالها وان اكون يوم القيامة مطالباً بجمع شتاتها ونفع مهماتها .

فصل :

واقتضت الاستخارة : انّني أفردها وما عساه فات ، في كتاب واصف لما أُستِر من اسرارها وكاشف لأنوارها ، وان اجلوا على أهل الجهالة وجوه جمالها وادعو الى أهل بيت الرسالة بلسان حالها .

فصل :

وان يكون زيادة في الحجج البالغة والآيات القاطعة الدامغة وقد سميته :

« كتاب التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين » .

وهذا حين الابتداء في ابواب هذا الكتاب .

القسم الأول من كتاب التحصين :

الأحاديث المتضمنة لتسميته عليه السلام بأمير المؤمنين

الباب ـ ١

فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله أن علياً أمير المؤمنين بولاية الله عزَّ وجلَّ عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته .

رأينا ذلك في كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابي[1] ، وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون[2] ، وانهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه . فقال ما هذا لفظه :

جعفر بن محمد بن مسرور قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم ، أنه جاء اليه رجل فقال له : يا أبا الحسن ، انّك تُدعى أمير المؤمنين ، فمن امّرك عليهم ؟ قال : الله عزَّ وجلَّ أمّرني عليهم .

فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ، أتصدَّق عليّاً فيما يقول : « إنَّ الله امّره على خلقه » ؟ فغضب النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : إنَّ علياً أمير المؤمنين بولاية الله عزَّ وجلَّ ، عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته . إنَّ علياً

---

(١) مرّ في المقدمة تحقيق « الجاوابي » أو « الجاواني » ، والمضبوط بخط ابن الطاووس بالباء ، كما ذكره صاحب الرياض .

(٢) في الرياض ج ١ ص ١٥٦ : « ابن الكامل » وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب الحليّ المعروف بابن الكامل أو ابن الكيال ولد سنة ٥١٥ وتوفي في ١١ ذي الحجة ٥٩٧ ترجم له صاحب الذريعة في اعلام القرن السادس من كتابه طبقات اعلام الشيعة ص ٢٨٦

خليفة الله وحجة الله وإنه إمام المسلمين ، طاعته مقرونة بطاعته ومعصيته مقرونة بمعصيته . فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر إمامته فقد انكر نبوتي ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد نقضني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبّه فقد سبّني ، لأنه خلق من طينتي ، وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه . أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله[٣] .

(٣) رواه في البحار ج ٣٦ ص ٢٢٧ عن أمالي الصدوق ص ٨٠ .

الباب ٢٠



فيما نذكره من امر النبي (ص) تسعة رهط من الصحابة بالتسليم على عليّ بإمرة المؤمنين بأمر ربّ العالمين .

نذكره من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » الذي قدمنا الاشارة اليه ؛ وقد كنّا ذكرنا في كتاب اليقين[1] أسناد بعض هذا الحديث بطريق معتمد عليه ، ووجدناه هيهنا محذوف الاسناد فنذكره بلفظه فقال :

بحذف الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله بعث جبرئيل إلى محمد أن يشهد لعلي بالولاية في حياته ويسمّيه « أمير المؤمنين » . فدعا النبي (ص) تسعة رهط . فقال : إنما دعوتكم لتكونوا شهداء في الأرض اقمتم أم كتمتم . وكانوا : حبتر وزفر[2] وسلمان وأبو الذر والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود وبريدة الأسلمي وكان اصغر القوم .

فقال (ص) للأول : قم فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين . فقال : من الله ورسوله ؟ فقال : نعم . ثم قال للآخر : قم فسلم . فقال مثل قول صاحبه ، وأمر الباقين بالسلام ، فلم يقل أحد منهم كمقالهما . فانزل الله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُم ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُم عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾[3] .

وخرجا ويد كل واحد منهما في يد صاحبه وهما يقولان : والله لا يُسَلَّم له

---

(١) كتاب اليقين : الباب ٦٨

(٢) كناية عن أبي بكر وعمر كما يظهر من القرينة الحالية ويظهر أيضاً من روايات أخر .

(٣) سورة النحل : الآية ٩١

شيئاً مما قال ابداً[٤] . قال : فسمعها غلام حدث السن من الأنصار[٥] ، فقال لهما : ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلتم « لا يسلّم » ؟ قالا : ما أنت وذاك ، امض عملك ! قال : والله ما ناصحت الله ورسوله إن مضيت . قالا : إذن والله نحلف لرسول الله (ص) فيصدقنا ويكذبك . قال : والله إني ما أبرح حتى يخرج رسول الله (ص) أو يؤذن لي عليه .

فاستأذن ودخل فقال : يا رسول الله ، بأبي وأمّي ، إنّ فلاناً وفلاناً خرجا وهما يقولان : والله ما يسلّم له ما قال أبداً . فقال (ص): فَعَلا وربّ الكعبة وقد أخبرني الله بما قالا وبما هما قائلان . عَليَّ بهما . فجيىء بهما فقال : ما قلتما آنفاً ؟ فقالا والذي لا إله إلّا هو ، ما قلنا شيئاً ! قال : والله هو أصدق منكما ، وقد أخبرني الله بمقالتكما وأنزل عليَّ كتاباً : ﴿ **يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا** . . . ﴾ إلى آخر الآية[٦] .

قال : وكان من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان وولّى[٧] ، وكانَ بريدة غائباً ، فلما قدم قال : أنسيت أم تناسيت أم جهلت أم تجاهلت ؟ أوَما سلّمنا عليه بإمرة المؤمنين وكنت أصغر القوم سنّاً ؟ قال : بلى ، ولكن غِبْتَ وحضرنا والأمر يحدث بعده للأمة ، ولم يكن ليجمع الله الملك النبوة والخلافة[٨] لأهل البيت .

---

(٤) روى من أول الحديث إلى هنا في تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٦٨ ورواه أيضاً في تفسير البرهان ج ٢ ص ٣٨٣ ، وأورده في البحار : ج ٢٦ ص ١٤٨ .

(٥) هو بريدة الأسلمي كما يظهر من ذيل الرواية .

(٦) سورة التوبة : الآية ٧٤

(٧) المعنى على ما هو الظاهر : مات رسول الله صلى الله عليه وآله وولى أبو بكر الخلافة وكان حينئذ بريدة غائباً فلما قدم قال لأبي بكر : أنسيتَ أم تناسيت . . .

(٨) عطف بيان لقوله «الملك» أي الملك الذي هو النبوة والخلافة على زعم قائله .

الباب ٣٠



فيما نذكره من قول النبي (ص) لعلي (ع) أنت أمير المؤمنين وإمام المتقين ، يا علي أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين .

نذكره من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » الذي قدمنا ذكره ، فقال ما هذا لفظه :

نوح بن أحمد بن الحسين عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال : حدثني جدي عن يحيى بن عبد الحميد قال : حدثني ميسرة بن الربيع عن سليمان الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال : حدثني أبي أمير المؤمنين علي (ع) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ، أنت أمير المؤمنين وإمام المتقين . يا علي ، أنت سيدالوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين . يا علي ، أنت مولى المؤمنين والحجة بعدي على الناس أجمعين ، استوجب الجنة من والاك واستحق دخول النار من عاداك .

يا علي ، والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو أنَّ عبداً عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه إلاَّ بولايتك وولاية الأئمة من ولدك وإن ولايتك لا يقبل إلاَّ بالبرائة من اعدائك واعداء الأئمة من ولدك . بذلك اخبرني جبرئيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر[1] .

---

(١) رواه في البحار : ج ٣٨ ص ١٣٤ ب ٦١ ح ٨٨ .

الباب ـ ٤

فيما نذكره من تسمية جبرئيل لعليّ (ع) بأمير المؤمنين، نذكره من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » الذي وصفناه ، فقال ما هذا لفظه :

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب عن علي بن محمد بن عيينة عن بكر بن احمد ، وحدثنا احمد بن محمد الجراح قال : حدثنا احمد بن الفضل الأهوازي قال : حدثنا بكر بن احمد بن محمد عن علي عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قالا : حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلى والحلل، اسفلها خيل بلق وأوسطها الحور العين وفي اعلاها الرضوان، قلت : يا جبرئيل ، لمن هذه الشجرة ؟ قال : هذه لابن عمّك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ، فإذا أمر الله تعالى الخليقة بدخول الجنة يؤتى بشيعة عليّ حتى ينتهي بهم الى هذه الشجرة ، فيلبسون من الحلى والحلل ويركبون الخيل البلوق وينادي منادٍ : « هؤلاء شيعة عليٍّ ، صبروا في الدنيا على الأذى فحيّوا اليوم بهذا »[1].

(١) رواه في البحار ج ٤٠ ص ٢٦ ، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ١٩٩ .

الباب ـ ٥

فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين ، نذكره من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » الذي اشرنا اليه ، فقال ما هذا لفظه :

أبو محمد الفحّام قال : حدثني عمّي قال : حدثني اسحاق بن عبدوس قال : حدثني محمد بن بهار بن عمار قال : حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر عن إسحاق بن عبد الله بن الحرب عن أبيه عن امير المؤمنين علي صلوات الله عليه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر ، فجلست بينه وبين عايشة . فقالت عايشة : ما وجدت إلاّ عندي أو عند رسول الله ؟

فقال : مه يا عايشة ، لا تؤذيني في عليّ ، فإنّه اخي في الدنيا واخي في الآخرة وهو أمير المؤمنين يجلسه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعدائه النار[1].

---

(١) رواه في البحار : ج ٢٧ ص ٣٣٦ عن أمالي الطوسي : ص ٣٠ ، أيضاً في البحار : ج ٣٩ ص ٢٠٩ عن بشارة المصطفى ص ١٨٠ ، أيضاً في ج ٣٩ ص ١٩٤ عن أمالي الطوسي : ص ١٨ . كما رواه سليم بن قيس في كتابه : ص ١٧٩ .

ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٣ ص ٨٨ عن ابن حجر في الإصابة : ج ٨ قسم ١ ص ١٨٣

الباب ـ ٦٠



فيما نذكره من تسمية الله جلَّ جلاله عليّاً عليه السلام أمير المؤمنين حقاً . نذكره أيضاً من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » ، الذي أشرنا اليه ، فقال ما هذا لفظه :

ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : اخبرني محمد بن هارون الهاشمي قرائة عليه قال : أخبرنا محمد بن مالك بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي قال : حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضَبيّ[1] قال : حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) .

لما اسرى بي إلى السماء ثم من سماء إلى سماء ثمَّ إلى سدرة المنتهى أوقفت بين يدي ربّي عزَّ وجلَّ فقال لي : يا محمد . قلت : لبيك ربي وسعديك . قال : قد بلوتَ خلقي فايّهم وجدت أطوع لك ؟ قلت : ربّ علياً . قال : صدقت يا محمد ، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك ويُعَلِّمُ عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟ قال : قلت : اختر لي . قال : قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصيّاً وتجليه[2] علمي وحلمي ، وهو أمير المؤمنين حقّاً لم ينلها أحد قبله ولا أحد بعده .

يا محمد ، عليّ راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي وهي الكلمة التي الزمتها اليقين . من احبه فقد أحبني ومن ابغضه فقد ابغضني ، فبشّره بذلك يا محمد .

---

(١) في الأصل : محمد بن فضيل عن غزوان ، صححناه من البحار ، كما في ميزان الاعتدال : ج ٤ ص ٩ ، رقم ٨٠٦٢ .

(٢) في الأصل بالجيم والظاهر أنه بالحاء . وفي البحار : « نحلته » .

فقال النبي (ص): ربّ فقد بشرته . فقال علي (ع): أنا عبد الله وفي قبضته ، إن يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً وإن يتمّ لي ما وعدني فالله أولى بي. فقال : اللهم اجلُ قلبه واجعل ربيعه الايمان بك . قال : قد فعلت ذلك به يا محمد ، غير أنّي مُختصّه بشيء من البلاء لم اختص به أحداً من أوليائي . قال: قلت : ربّ أخي وصاحبي ؟! قال : انّه قد سبق في علمي أنه مبتلى ومبتلى به ولولا عليّ لم يُعرف لا أوليائي ولا أولياء رسلي(٣).

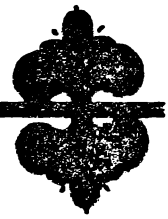
قال محمد بن مالك : فلقيت نصر بن مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اسرى بي إلى السماء . . . وذكر مثله سواء.

وقال محمد بن مالك : ولقيت علي بن موسى بن جعفر الرضا فذكرت له هذا، فقال: حدثني به أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص): لمّا اسرى بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء ثم إلى سدرة المنتهى . . . وذكر الحديث بطوله.

---

(٣) رواه في البحار ج ٣٨ ص ١٣٦ ، ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٠١ عن حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٦٦ ورواه أيضاً في تفسير البرهان ج ٤ ص ١٩٩

الباب ـ ٧



فيما نذكره من تسمية الله جلَّ جلاله علياً امير المؤمنين حقاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده .

رأينا ذلك في كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » بطريق آخر غير ما قدَّمنا ، فقال ما هذا لفظه :

الحفَّار قال : حدَّثنا ابن الجعابيّ قال : حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي قال : حدثنا محمد بن زياد الثقفي[1] قال : حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال : حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال : قال عليّ صلوات الله عليه : قال النبي (ص) :

لَمّا اسرى بي الى السماء ثمّ من السماء إلى سدرة المنتهى ووقفت بين يدي ربي عزَّ وجلَّ فقال لي : يا محمد . قلت : لبيك وسعديك . قال : قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك ؟ قلت : ربّ عليّاً . قال : صدقت يا محمد ، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون ؟ قال : قلت : إختر لي فانّ خيرتك خيرٌ لي . قال : قد اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصيّاً وتجليه علمي وحلمي ، وهو أمير المؤمنين حقّاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده .

يا محمد ، عليّ راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوصيائي ، وهو الكلمة التي ألزمتها اليقين[2] . من أحبّه أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني . فبشّره بذلك يا محمد

---

(١) في اليقين والبحار : النخعي .

(٢) روى من قوله (ع) : يا محمد ، على راية الهدى إلى هنا في البحار ج ٣٦ ص ٥٥ عن أمالي الشيخ ص ١٥٤ وذكر أنه روي عن ابن بطريق في المستدرك عن حلية الأولياء لأبي نعيم . وفي

قلت : ربّ بشرته . فقال علي (ع): أنا عبد الله وفي قبضته ، إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً ، وإن يتمّ لي ما وعدني فالله مولاي[٣] . قال : اللهم اجلُ قلبه واجعل ربيعه الايمان بك . قال : قد فعلت ذلك به يا محمد ، غير أنّي مختصّة بشيء من البلاء لم اختص به أحداً من أوليائي . قال: قلت : ربّي ، اخي وصاحبي ؟! قال : قد سبق في علمي أنه مبتلى ، لولا علي لم يعرف خيرتي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي[٤].

= البحار ج ٣٨ ص ١٢٠ عن أمالي الشيخ ص ٣٢٧ وفي البحار ج ٤٠ ص ٨٠ عن شرح النهج لابن أبي الحديد ج ٢ ص ٦٧٧ ، ورواه أيضاً الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٠٥ عن حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٦٦

(٣) في الأصل : مولائي

(٤) البحار ج ٣٦ ص ١٦٠ عن أمالي الشيخ ص ٢١٨ وعن كنز الكراجكي .
أنظر البحار ج ٤٠ ص ٤٨ عن كشف الغمة ص ٣١ نقلاً عن كتاب كفاية الطالب تأليف محمد بن يوسف الشافعي . وكذا البحار ج ٤٠ ص ٢٢ .

الباب ـ ٨



فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله انّ « طُوبَىٰ لَهُمْ وحُسْنُ مَآبٍ » نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » الذي أشرنا إليه، فقال ما هذا لفظه :

أبو القاسم جعفر بن مسرور الخادم عن الحسين بن محمد عن ابراهيم بن محمد بن بلال عن إبراهيم بن صالح الأنماطي[1] عن عبد الصمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال:

سئل النبي (ص) عن قوله تعالى: ﴿ طُوبىٰ لَهُمْ وحُسْنُ مَآبٍ ﴾[2] . قال : قد نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . و « طوبى » شجرة في دار أمير المؤمنين في الجنة ليس في الجنة شيء إلاّ وهو فيها[3] .

---

(١) في الأصل : الاباطي ، والصحيح ما ذكرناه .

(٢) سورة الرعد : الآية ٢٩ .

(٣) رواه في البحار : ج ٣٩ ص ٢٢٦ عن المناقب لابن شهرآشوب : ج ٢ ص ٢٤ .

الباب ـ ٩

فيما نذكره من قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون » نذكر ذلك من كتاب «نور الهدى»، فقال ما هذا لفظه :

أبو الحسن علي بن محمد بن قيلويه عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عن حمران بن عبد الحميد عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) :

إن الله تعالى لمّا خلق جنة عدن قال لها: تزيّني. فتزيّنت ثم ماست[1] . فقال لها : قرّي ، فوعزّتي وجلالي ما خلقتك إلاّ للمؤمنين . فطوبى لك وطوبى لسكانك . ثم قال : يا علي ، أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون ، والذي بعثني بالحق نبياً يا علي، ما خُلِقَتْ جنة عدنٍ إلاّ لك ولشيعتك.

---

(١) أي تبخترت .

الباب ـ ١٠

فيما نذكره من أنَّ حول العرش مكتوب بخطّ جليل : لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، عليّ أمير المؤمنين، نذكره من كتاب «نور الهدى» بما هذا لفظه :

يعقوب بن يزيد عن الصفار عن الحسن بن علي بن فضال عمن اخبره عن أبي عبد الله (ع) قال : مسطور حول العرش بخط جليل : « لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين » .

أقول : وهذا الحديث ذكرناه في كتاب اليقين[1] باسناد متصل عن رواة معروفين .

(١) كتاب اليقين : الباب ٤١ و ٧٣ .

الباب ـ ١١



فيما نذكره من تسمية الله جلَّ جلاله لعلي (ع) بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغرّ المحجلين على لسان سيد المرسلين، نذكر الراوي للحديث بلفظه[1] من كتاب « نور الهدى » الذي أشرنا اليه، فقال[2]:

أبو حمزة: سمعت أبا بصير يسئل أبا عبد الله (ع): كم عرج رسول الله (ص) مرة[3] ؟ قال: فقال: مرّتين. فأوقفه جبرئيل موقفاً فقال له ميكائيل: يا محمد، لقد وقفت موقفاً ما وقفه نبي ولا ملك مقرب. ثمَّ قال عن الله جلَّ جلاله إنه قال: يا محمد، فقال: لبيك ربّي. فقال: من لأمتّك بعدك ؟ فقال: اللهم أنت أعلم. فقال: عليّ أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجّلين. قال: ثم قال: واللّهِ ما جائت ولاية عليّ من الأرض ولكن جائت من الله مشافهة[4].

---

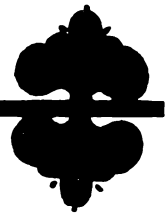
(١) في الأصل: يذكر الراوي الحديث بلفظه.

(٢) ظ: قال: فقال.

(٣) أي كم مرّة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٤) رواه في البحار: ج ٤٠ ص ٧ عن أمالي الصدوق ص ٢٨٥، وفي البحار أيضاً: ج ٤٠ ص ٢٩ عن أمالي الطوسي ص ٢٢٦. كما رواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة ج ٢ ص ١٠٠ عن مستدرك الصحيحين ج ٢ ص ١٣٧، وعن المتقي في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٧ بطريقين، وعن ابن حجر في إصابته ج ٤ القسم ١ ص ٣٣، وعن ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٦٩ و ج ٣ ص ١١٦ وعن المحب الطبري في الرياض النضرة ج ٢ ص ١٧٧ وعن الهيثمي في المجمع ج ٩ ص ١٢١.

الباب ـ ١٢



فيما نذكره من تسميته رسول الله (ص) « أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين » :

بالاسناد الذي ذكره مصنف كتاب « نور الهدى » إلى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال : حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثنا محمد بن ظهير قال : حدثنا عبد الله بن المفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص):

يوم غدير خم افضل أيام امتي ، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى بنصب أخي علي بن أبي طالب علماً لأمتي يهتدون به من بعدي . وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتمّ على امّتي فيه النعمة ورضى لهم الاسلام ديناً .

ثم قال (ص): معاشر الناس ، إن علي بن أبي طالب منّي وأنا منه . عليّ خلق من طينتي وهو إمام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي . وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديّين.

معاشر الناس ، من احبَّ علياً احببته ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والىٰ عليّاً واليتهومن عادىعلياً عاديته.

معاشر الناس ، أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ، ولن يؤت المدينة إلّا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليّاً .

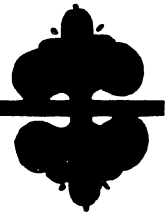
معاشر الناس ، والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية، ما

نصب عليـاً علماً لأمتي في الأرض حتى يؤت الله باسمـه في سماواتـه وواجب[1] ولايته على ملائكته[2].

(١) في البحار : أوجب .

(٢) رواه في البحار : ج ٣٧ ص ١٠٩ عن أمالي الصدوق ص ٧٦ .

الباب ـ ١٣



فيما نذكره من كتاب « نور الهدى » في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام العروة الوثقى وسيد الوصيين وأمير المؤمنين . فقال ما هذا لفظه :

أبو عبد الله الحسن بن هارون بن الضبّي عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد عن أبيه [محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى] عن أبيه [موسى بن جعفر عن أبيه] جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه [عن عليّ] عليهم السلام[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

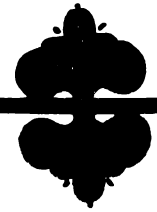
سيكون بعدي فتنة مظلمة ، الناجي منها من يمسك بعروة الله الوثقى . فقيل له : يا رسول الله ، وما العروة الوثقى ؟ قال : ولاية سيّد الوصيين . قيل : يا رسول الله ، ومن سيّد الوصيين ؟ قال : أمير المؤمنين . قيل : ومن أمير المؤمنين ؟ قال : مولى المسلمين وإمامهم بعدي . قيل : ومن مولى المسلمين ؟ قال : أخي علي بن أبي طالب[2] .

---

(١) السند في الأصل هكذا : أحمد بن محمد بن علي بن محمد عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عليهم السلام . صححناه من كتاب اليقين : ب ٨٥ .

(٢) رواه في البحار ج ٣٦ ص ٢٠ عن مناقب ابن شاذان ، ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٦٠٣ عن الاستيعاب لابن عبد البر : ج ٢ ص ٦٥٧ ، وعن ابن الأثير في أسد الغابة : ج ٥ ص ٢٨٧ ، كما رواه في فضائل الخمسة أيضاً : ج ٢ ص ٨٨ عن الإصابة لابن الحجر : ج ٧ القسم ١ ص ١٦٧

الباب ـ ١٤



فيما نذكره من شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ عليّاً وصيّه وخليفته وإمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعده . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » بلفظه :

محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال : حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتدِ بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي . قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وبايعه بعدي وناصره ناصري[1] وخاذله خاذلي .

ثم قال (ص) : من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ، ومن خالف علياً حرَّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه ، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسائلة[2] .

ثم قال (ع) : والحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة ، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين . ومن ولد الحسين تسعة أئمة ، تاسعهم القائم من ولدي ، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي . إلى

---

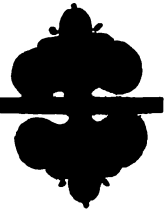
(١) يحتمل أن يكون خبر «بايعه» قوله « ناصري » كما يحتمل أن يكون خبره قد سقط عن يد الكاتب والمعنى « بايعه بايعني »

(٢) ليس بواضح في الأصل

الله اشكو المنكرين لفضلهم والمُضَيّعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعدّتي وائمة امتي ، ومنتقماً من الجاحدين لحقهم ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾[٣].

(٣) سورة الشعراء : الآية ٢٢٧ .

الباب ـ ١٥



فيما نذكره من تسمية رسول الله (ص) أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولي الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

محمد بن حماد بن بشير عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور قال : حدثني أبي عن الحسين بن عبد الكريم عن ابراهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد الكريم بن يعفور عن جابر الجعفي[1] عن أنس بن مالك قال :

كنت خادماً لرسول الله (ص)، فبينما أوضيه إذ قال (ص) : يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وقائد الغر المحجلين . قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، حتى إذا فرغ فإذا هو بعلي بن أبي طالب . فلما دخل عرق وجه النبي (ص) عرقاً شديداً فمسح النبي (ص) العرق من وجهه بوجه علي (ع) .

فقال علي (ع) : يا رسول الله ، انزل فيّ شيء ؟ قال : أنت مني ، وتؤدّي عني وتبرىء ذمتي وتبلغ رسالتي . فقال علي (ع) : يا رسول الله ، أو لم تبلغ الرسالة ؟ فقال (ص) : بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم به[2] .

---

(١) في الأصل : « يعفور بن ـ جابر الجعفي » ، والصحيح ما ذكرناه . قال في ميزان الاعتدال ج ٢ ، ص ٦٤٧ ، الرقم ٥١٧٦ و ٥١٧٨ : « عبد الكريم بن يعفور الخزاز عن جابر الجعفي » .

(٢) أنظر البحار : ج ٣٨ ص ١٢٧ عن تفسير العياشي : ج ٢ ص ٢٦٢ وأيضاً البحار : ج ٤٠ ص ٨٢ عن شرح النهج لابن أبي الحديد : ج ٢ ص ٦٨١ ـ ٦٧٨ .

ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٣٢ عن حلية الأولياء لأبي نعيم : ج ١ ص ٦٣

الباب ١٦

فيما نذكره من أن منادياً ينادي يوم القيامة بتسمية مولانا علي (ع) سيد المؤمنين، نذكر ذلك من كتاب «نور الهدى» الذي أشرنا اليه فقال ما هذا لفظه :

محمد بن احمد بن موسى قال : حدثنا هلال بن محمد قال : حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان قال : حدثنا مجاشع بن عمر عن ميسرة بن عبد الله عن عبد الكريم الجرزي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، انه سئل عن قول الله عزَّ وجل ﴿ **وَعَدَ اللَّهُ الَّذين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرةً وأجْراً عَظِيماً** ﴾[1].

قال : سأل قوم النبي (ص): فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور ابيض فإذا مناد: « ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا ، فقد بعث محمد (ص) » . فيقوم علي بن أبي طالب (ع)، فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم ، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطي اجره ونوره . فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم صفيكم[2] ومنازلكم من الجنة ، إنَّ ربّكم يقول لكم : عندي مغفرة وأجراً عظيماً يعني الجنة .

فيقوم علي (ع) والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة . ثم يرجع إلى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة وينزل

---

(١) سورة الفتح : الآية ٢٩ .

(٢) في البحار : « صفّتكم » .

أقواماً إلى النار . فذاك قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾[٣] يعني للسابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية . ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحابُ الجَحِيْمِ ﴾[٤] يعني بالولاية بحق علي وحق عليٍّ الواجب على العالمين[٥].

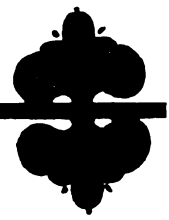
---

(٣) إشارة إلى الآية ١٩ من سورة الحديد .

(٤) سورة المائدة : الآية : ١٠ .

(٥) رواه في البحار : ج ٣٦ ص ٧٠ عن العلامة في كشف الحق : ج ١ ص ٩٩ ، وعن المناقب : ج ٢ ص ٤٢٣ ، وعن أمالي الطوسي : ص ٢٤٠ ، ورواه في إحقاق الحق : ج ٣ ص ٤٧٣ عن شواهد التنزيل للحسكاني .

الباب ـ ١٧



فيما نذكر من أنَّ الله جلَّ جلاله يجعل ملكين على الصراط فلا يجوز أحد إلاَّ أن يكون معه جواز من علي (ع) صورته: « لا إله إلاَّ الله ، محمد رسول الله ، أمير المؤمنين وصي رسول الله (ص) » ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » ، فقال ما هذا لفظه :

أبو عبد الله محمد بن وهبان عن احمد بن إبراهيم بن محمد الثقفي[١] عن يحيى بن عبد القدوس عن علي بن محمد الطيالسي عن وكيع بن الجراح عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :

إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلاَّ ببراة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومن لا يكون معه براة أمير المؤمنين اكبَّه الله على شجرة في النار وذلك قوله تعالى: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾[٢].

قال : فقلت بأبي وأمي : يا رسول الله ، ما معنى براة أمير المؤمنين ؟ قال : « لا إله إلاَّ الله ، محمد رسول الله أمير المؤمنين وصي رسول الله (ص) »[٣].

أقول أنا: وهذا الحديث ذكرناه في كتاب اليقين[٤] بهذا الطريق ، لكننا

---

(١) في اليقين : أحمد بن إبراهيم عن الحسين بن عبد الله الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي .

(٢) سورة الصافات : الآية ٢٤

(٣) أنظر البحار ج ٣٦ ص ٧٢ عن كنز الكراجكي وج ٣٩ ص ٢٠٨ عن بشارة المصطفى ص ١٤٧ و ١٧٧ ورواه في فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٢ عن تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٥٦ نقلاً عن أبي بكر عند موته ، وأيضاً رواه في فضائل الخمسة ج ٣ ص ١٠٤ عن الرياض النضرة للطبري ج ٢ ص ١٧٢ و ١٧٧ .

(٤) كتاب اليقين : ب ٧٧ .

حيث ذكرنا ما تضمنه كتاب « نور الهدى » من أحاديثه ، رأينا أن يذكر في جملتها لئلاً يتفرق بعضها عن بعض ، ولأن الحديث غريب جليل فتكراره في كتابين من المهمات ، ولأن الذي رويناه عن المخالفين انّه « لا يجوز احد الصراط إلاّ من كان معه جواز من علي (ع) » ولم يذكروا في رواياتهم صورة لفظ الجواز وكان الاهتمام به مما ينبغي بشره ليظهر في الروايات[٥].

(٥) أي ينبغي أن يظهر بشره وحسنه في الروايات .

الباب ـ ١٨



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «أنك أصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وأمير الغر المحجّلين» نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

عن أبي حمزة الثمالي[١] قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دعا رسول الله بطهور . فلمّا فرغ أخذ بيد عليّ فالزمها يده . ثم قال : يا علي ، أنت أصل الدين ومنار الايمان وغاية الهُدىٰ وأمير الغرّ المحجلين . اشهد لك بذلك[٢] .

---

(١) في الأصل : ابن حمزة .

(٢) رواه في البحار : ج ٢٣ ص ٢ عن الحسكاني في شواهد التنزيل ، وأيضاً في البحار : ج ٢٣ ص ٣ عن بصائر الدرجات ص ١٠

الباب ـ ١٩



فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام «إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعده». نذكره من كتاب «نور الهدى»:

بالاسناد الذي ذكره الى محمد بن اسماعيل البرمكي قال: حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه، قال: حدثنا عبد الملك بن عميرة الشيباني عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أنا سيد الأنبياءوالمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين[1]، وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين، وذريتي افضل ذريات النبيين والمرسلين، وأصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيّين والمرسلين، وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين، والطاهرات من أزواجي امّهات المؤمنين، وأمتي خير أمة أخرجت للناس، وأنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة، ولي حوض عرضه ما بين قصري[2] وصنعا فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء، وخليفتي على الحوض يومئذٍ خليفتي في الدنيا.

فقيل: ومن ذاك؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن أبي طالب، يسقي منه أوليائه ويذود عنه اعدائه كما يذود أحدكم الغريبة من الابل عن الماء.

ثم قال (ص): من احبَّ علياً وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداً

---

(١) في الأصل: أفضل الملائكة من المقرّبين.

(٢) في الأحاديث: بصرى.

وكان معي في درجتي في الجنة ، ومن ابغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة باحثاً[٣] من دوني وأخذ به ذات الشمال الى النار.

(٣) في الأصل : راحثا .

الباب ـ ٢٠



فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قال لعليّ عليه السلام : «أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجلين وحجّة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيّد الوصيين ووصيّ سيّد النبيين». نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً .

فقال باسناده إلى موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعيد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام :

يا علي ، أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين . يا علي ، إنه لمّا عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها [الى][1] حجب النور ، واكرمني ربي جلّ جلاله لمناجاتِه[2] قال لي : يا محمد . قلت : لبيك رب وسعديك ، تباركت وتعاليت . قال : ان علياً إمام أوليائي ونور لمن أطاعني وهو الكلمة التي الزمتها اليقين . من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ، فبشره بذلك .

فقال علي (ع): يا رسول الله ، بلغ من قدري حتى أذكر هناك ؟! قال : نعم يا علي، فاشكر ربك . فخرَّ عليّ (ع) ساجداً ، شكر لله على ما أنعم به عليه[3] .

---

(١) الزيادة منا .

(٢) في الأصل : « لما جاء به » صححناه من البحار .

(٣) البحار ج ٣٨ ص ١٠٠ عن أمالي الصدوق ص ١٨٠ ، وج ٣٨ ص ١٠٤ عن معاني الأخبار ص ١٢٥ وأمالي الصدوق ٢٨٦ ، وج ٣٨ ص ١١٢ عن الخصال ص ٥٧ وج ٣٨ ص ١١٧ عن أمالي الشيخ ص ١٥٤ ، وج ٤٠ ص ١١ عن صحيفة الرضا (ع) ص ٦ .

الباب ـ ٣١



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله لأم سلمة : اشهدي هذا عليّ أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً ، فقال ما هذا لفظه :

بحذف الاسناد عن سليمان الأعمش عن عباية عن ابن عباس : كان جالساً بمكة يحدث الناس على شفير زمزم ، فلما قضى حاجته نهض اليه رجل من القوم وقال : يابن عباس ، إني رجل من أهل الشام . قال : عون كل ظالم إلاّ من عصمه الله منكم ! سل عما بدا لك . قال : يابن عباس ، إني جئت اسئلك عن علي (ع) وعن قتاله أهل لا إله إلاّ الله ، أيكفروا بقتاله وهم يحجّون ويصومون شهر رمضان ؟ فقال : ثكلتك امك ، سل عما يعنيك ولا تسئل عما لا يعنيك .

فقال : يا عبد الله ، ما جئت اضرب من اجل حج ولا عمرة ، ولكن جئتك لتشرح لي أمر علي وقتاله . فقال : ويحك ، إن علم العالم صعب لا يحمل ولا يقرّبه القلوب . إن علياً مثله في هذه الأمة كمثل موسى والعالم ، وذلك أن الله تعالى قال لموسى : ﴿ **وإنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ** ﴾[1] وقال : ﴿ **وكَتَبْنَا فِي الأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً** ﴾[2] وكان يرى أن جميع الأشياء أثبتت له كما ترون أنتم أنّ علمائكم قد أثبتوا لكم جميع الأشياء . فلما انتهى إلى ساحل البحر أتى موسى العالم واستنطقه فأقرّ له موسى بالفضل عليه ، ولم يحسده كما حسدتم أنتم عليّاً في فعاله ، فقال له موسى ـ ورغب إليه ـ : ﴿ **هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ**

(١ و ٢) سورة الأعراف : الآيات ١٤٤ و ١٤٥ .

تعلمني ﴾ ؟[٣] فعلم العالم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه ، فقال له : ﴿ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ﴾[٤] فقال له موسى (ع) ـ وهو يعتذر إليه ـ : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً ﴾[٥] ، فعلم العالم أن موسى لا يصبر على علمه ، فقال له : ﴿ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾[٦] فركب السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضا وسخط لذلك موسى (ع) ، ولقى الغلام فقتله وكان قتله لله رضا ، وأقام الجدار وكان إقامته لله رضا وموسى سخط .

وكذلك علي بن أبي طالب لم يقتل إلاّ من كان قتله لله رضا ولأهل الجهل من الناس سخطاً . إجلس حتى أخبرك[٧]: أنّ رسول الله (ص) تزوج زينب بنت جحش فأولم وكانت وليمته الحيس وكان يدعوهم[٨] عشرة عشرة من المؤمنين وكان رسول الله (ص) يُشَهّى أن يخفّفوا عنه ويخلو له المنزل لأنه قريب عهد بالعرس وكان محباً لزينب ، وكان يكره اذى المؤمنين ؛ فأنزل الله قرآناً فيه أدب للمؤمنين ، قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ إلى آخر الآية[٩] . وكان النبي (ص) إذا أصابوا الطعام لم يلبثوا أن يخرجوا[١٠] .

فمكث رسول الله (ص) عند زينب سبعة أيام ولياليهن وتَحَوَّلَ الى أم سلمة بنت أبي أمية وكان ليلتها وصبيحتها منه . فلما تعالى النهار انتهى إلى الباب عليٌّ فدقَّ دقّاً خفيفاً ، فعرف رسول الله (ص) دقه وانكرته ام سلمة . فقال : يا ام سلمة ، قومي وافتحي الباب . فقالت : يا رسول الله ، من هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمعاصمي ومحاسدي ؟! فقال لها كهيئة المغضب : من يطع الرسول فقد اطاع الله ، قومي فافتحي الباب ، فان على الباب رجل ليس بالخرق ولا النزق[١١] ولا بالعجل ، يحب الله ورسوله ويحبه

---

(٣) سورة الكهف : الآية ٦٦

(٤) و(٥) و(٦) سورة الكهف : آية ٧٠ ـ ٦٧

(٧) روى من هنا إلى آخر الحديث في البحار ج ٣٩ ص ٢٦٧ عن كشف الغمة ص ٢٧ .

(٨) الظاهر زيادة الضمير ، ولعله كان بدلاً عن « المؤمنين » في نسخة .

(٩) سورة الأحزاب : الآية ٥٣ ، وفي الأصل : « إلاّ أن آذن لكم » .

(١٠) في العبارة اغلاق ، والأحرى : كانوا إذا أصابوا . . . .

(١١) نَزِق أي نشط وطاش .

الله ورسوله . يا أم سلمة ، إنه أخذ بعضادتي الباب وليس بفاتحه حتّى يغيب عنه الوطىء إن شاء الله .

فقامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير أنها قد حفظت النعت والمدح . فمشت نحو الباب وامسك علي (ع) بعضادتي الباب فلم يزل واقفاً حتى خفي عنه الوطىء ودخلت ام سلمة في خدرها وفتح علي الباب فسلّم على نبي الله (ص). فقال : يا أم سلمة ، هل تعرفينه ؟ قالت : نعم ، وهنيئاً له ، هذا علي بن أبي طالب . قال : صدقت يا أم سلمة ، هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . يا أم سلمة ، اسمعي واشهدي هذا عليّ أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي واخي في الدنيا وقريني في الآخرة ومعي في السنام الأعلى. اشهدي يا أم سلمة ، انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

فقال الشامي : فرّجت عنّي يابن عباس ، أشهد أنَّ علياً مولاي ومولى كلّ مسلم .

الباب ـ ٣٣



فيما نذكره عن النبي (ص): ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلاّ بان كتب عليها « لا إله إلاّ الله محمد رسول الله عليّ أمير المؤمنين ».

نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً وقد رويناه في كتاب اليقين[1] من كتاب « كنز الفوائد » تصنيف الكراجكي بطريقه عن المخالفين ، ذكره من كتاب« نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

محمد بن عبد الله بن عبد الله عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص):

والذي بعثني بالحق بشيراً ، ما استقرَّ الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والأرض إلاَّ بان يكتب عليها « لا إله إلاَّ اللهمحمد رسول الله علي أمير المؤمنين » .

وانَ الله تعالى لما عرج بي الى السماء اختصني باللطف بذاته قال : يا محمد. قلت : لبيك ربي وسعديك . فقال : أنا المحمود وأنت محمد ، شققت اسمك من اسمي وفضّلتك على جميع بريّتي فانصب أخاك عليّاً علماً لعبادي يهديهم الى ديني . يا محمد ، إني قد جعلت عليّاً أمير المؤمنين ، فمن تأمّر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته . يا محمد إني جعلت عليّاً إمام

---

(١) رواه في كتاب اليقين : الباب ٧٨ نقلاً عن « المائة منقبة » لابن شاذان ، وليس في كتاب اليقين رواية عن كنز الفوائد ، نعم هناك رواية في الباب ١٣٣ عن كتاب الاستنصار للكراجكي ورواه في البحار عن كنز الكراجكي .

المسلمين ، فمن تقدم عليه خزيته ومن عصاه سجنته[٢] ، إنَّ عليّاً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجة الله على الخليقة أجمعين[٣].

(٢) ليس بواضح في الأصل ، صححناه من كتاب اليقين .

(٣) البحار ج ٣٧ ص ٣٣٨ عن كنز الكراجكي .

الباب ـ ٣٣



فيما نذكره من تسليم النبي (ص) على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً ، فقال ما هذا لفظه :

سهل بن أحمد بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال :

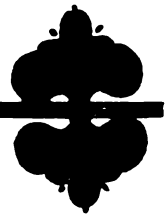
كنا جلوساً مع النبي (ص) إذ دخل علي بن أبي طالب (ع) فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال (ص): وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال علي (ع): وأنت حيّ يا رسول الله ؟ قال : نعم وأنا حيّ يا علي ، مررتَ بنا أمس يومنا وأنا وجبرئيل في حديث ولم تسلم ؟ فقال جبرئيل (ع): ما بال أمير المؤمنين مرَّ بنا ولم يسلم ؟ أما والله لو سلم لسررنا ورددنا عليه . فقال علي (ع): يا رسول الله ، رأيتك ودحية الكلبي استخليتما في حديث وكرهت أن اقطع عليكما . فقال له النبي (ص): انه لم يكن دحية وإنما كان جبرئيل عليه السلام . فقلت: يا جبرئيل، كيف سميته أمير المؤمنين ؟ فقال : كان والله أوحى إليَّ في غزوة بدر : أن اهبط الى محمد فمره أن يأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ان يجول بين الصفين ، فإنَّ الملائكة يحبون أن ينظروا إليه وهو يجول بين الصفين.

فسماه الله تعالى أمير المؤمنين . فأنت يا علي أمير من في السماء وأمير من في الأرض ولا يتقدمك بعدي إلاَّ كافر ولا يتخلف عنك بعدي إلاَّ كافر وان أهل السموات يسمونك أمير المؤمنين[1].

---

(١) تجده بعينه في كتاب اليقين : ب ٧٩

الباب ـ ٢٤



في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول ربّ العالمين وخليفتي على الناس اجمعين . نذكره من كتاب « نورى الهدى » الذي أشرنا اليه ، فقال ما هذا لفظه :

محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد عن الأصبغ عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :

معاشر الناس ، اعلموا إنَّ لِلّه تعالى باباً من دخله أمن من النار ومن الفزع الأكبر . فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله ، اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه . فقال (ص): هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفتي على الناس اجمعين .

معاشر الناس، من احبَّ أن يعرف الحجة بعدي فليعرف[1] علي بن أبي طالب ، معاشر الناس ، من سرَّ أن يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي فانهم خزّان علمي .

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله ، وما عدة الأئمة ؟ فقال : يا جابر ، سئلتني رحمك الله عن الاسلام بأجمعه . عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنتا عشرة شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران (ع) حين ضرب بعصاه

---

(١) في الأصل : فيعرف .

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وعدتهم عدة [نقباء] بني اسرائيل. ثم قال صلى الله عليه وآله : يا جابر ، أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم[٢].

(٢) أورد الحديث بعينه في كتاب اليقين : ب ١٣٣ .

الباب ـ ٢٥



فيما نذكره عن منادٍ ينادي من بطن العرش أن علي بن أبي طالب وصي رسول الله رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم. نذكر ذلك من كتاب «نور الهدى» أيضاً، فقال [ما][1] هذا لفظه :

أبو عمرو قال : اخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال. حدثنا خذيمة بن ماهان المروزي قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) :

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلاَّ نحن أربعة . قال : أنا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبحة الجنبين[2] عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان وعلى رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوتة حمراء[3] يضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام وبيده لواء الحمد ينادي : « لا إله إلاَّ الله ، محمد رسول الله » .

فيقول الخلايق : من هذا ؟ هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش ؟! فينادي منادٍ من بطن العرش : ليس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين

---

(١) الزيادة منا .

(٢) أي بسيط الظهر مطاطا الراس فيكون راسه اشد انحطاطاً من إليتيه

(٣) في الأصل : « حمر » في البحار « حمراء » .

وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم[٤].

(٤) رواه في البحـار : ج ٣٩ ص ٢٢٣ عن المناقب : ج ٢ ص ٢٤ ، وفي البحـار أيضاً : ج ٣٩ ص ٢٣٤ عن الطرائف ص ٢٦ . كما روى مثله في البحار : ج ٣٦ ص ٢١٩ عن كفاية الأثر : ص ١٣

ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة ج ٢ ص ٣٤ عن تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١١٢ . وأيضاً في ج ٢ ص ٨٩ عن كنز العمال ج ٤ ص ٤٠٢ ، وأيضاً ج ٢ ص ١٠٢ عن تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٢٣ .

الباب ـ ٣٦

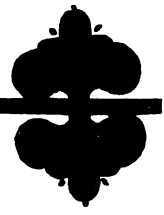


فيما نذكره من أمر النبي صلى الله عليه وآله أبا بكر وعمر بالتسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، نذكره من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » وقد قدّمنا ذكره، فقال ما هذا لفظه:

أبو محمد الفحام قال: حدثني عمّي عن عمر بن يحيى الفحام قال: حدّثني أبو الحسن إسحاق بن عبدوس قال: حدثني محمد بن بهار بن عمار التيمي قال: حدثنا عيسى بن مهران قال: حدثنا مخوّل بن إبراهيم قال: حدثنا الفضل بن الزبير عن أبي داود الشسعي عن عمران بن حصيب أخو بريدة بن حصيب قال:

بينا أنا وأخي بريدة عند النبي (ص) إذ دخل أبو بكر فسلم على رسول الله (ص)، فقال (ص) له: انطلق فسلّم على أمير المؤمنين. فقال: يا رسول الله: ومن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: عن امر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم. ثم دخل عمر فسلّم. فقال (ص): انطلق فسلم على أمير المؤمنين فقال: يا رسول الله، ومن أمير المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: عن امر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم.

الباب ـ ٣٧

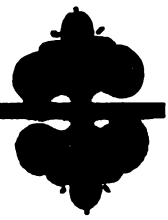


فيما نذكره من أمر النبي صلى الله عليه وآله مطلقاً بالتسليم على عليّ بإمرة المؤمنين . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت الأهوازي سماعاً منه في مسجدٍ بشارع دار الرفيق ببغداد ، قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة املاءً قال : حدثنا عبد الله بن احمد بن المستورد قال : حدثنا يوسف بن كليب قال : حدثني يحيى بن سالم قال : حدَّثنا صبَّاح المزني عن العلاء بن المسيب عن ابي داود عن بريدة قال :

أمرنا رسول الله (ص) ان نسلم على عليّ بامرة المؤمنين .

الباب ـ ٢٨



فيما نذكره من تسميته رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين ، نذكره من كتاب « نور الهدى » أيضاً ، فقال ما هذا لفظه :

الشريف أبو جعفر محمد بن أحمد [بن][1] عيسى العلوي عن محمد بن أحمد المكتب عن حميد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن اسماعيل بن زياد البزاز عن ابن[2] ادريس عن نافع مولى عايشة ، قال : كنت غلاماً أخدم عايشة ، فكنت إذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها قريباً اغطّيهم[3].

قال : فبينما النبي صلى الله عليه وآله عندها ذات يوم إذا داقّ يدقّ الباب ، فخرجت اليه فإذا جارية معها طبق مغطًى . قال : فرجعت إلى عايشة فأخبرتها . فقالت : أدخلها . فدخلَت فوضعته بين يدي عايشة فوضعته عايشة بين يدي النبي (ص)، فجعل يتناول منه ويأكل . ثم قال النبي (ص) : أين أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين ، يأكل معي ؟ فقالت عايشة : ومن أمير المؤمنين وسيد المسلمين ؟ فسكت ثم أعاد الكلام مرة أخرى، فقالت عايشة مثل ذلك فسكت ، فإذا داقّ يدق الباب ، فخرجت اليه فإذا علي بن أبي طالب (ع). فرجعت فقلت له : علي بن أبي طالب ! فقال النبي (ص) : مرحباً وأهلاً ، لقد تمنّيتك مرّتين حتى لو ابطأت عليَّ لسألت الله أن يأتيني بك ، إجلس وكل قال : فجلس واكل معه .

---

(١) الزيادة منا

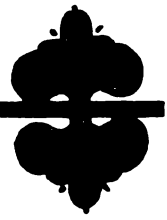
(٢) في كتاب اليقين : أبي إدريس .

(٣) أي أحفى عنهم نفسي . وفي البحار : أعاطيهم أي أخدمهم .

ثمَّ قال النبي صلى الله عليه وآله : قاتل الله من قاتلك وعادى من عاداك . فقالت عايشة : ومن يقاتله ومن يعاديه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ايدي يديهم معك ولا ترضينَّ بذلك وتنكرينه[1] .

(١) في بعض الروايات : ترضينّ بذلك ولا تنكرينه .

الباب ٢٩



فيما نذكره من خطبة « يوم الغدير » وفيها من رجال المخالفين ، بتسمية النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام عدّة مرات « أمير المؤمنين » ، نذكرها من كتاب « نور الهدى والمنجى من الردى » الذي قدمنا ذكره . فقال ما هذا لفظه :

أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري وهارون بن عيسى بن السكين البلدي قالا : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا نوح بن مبشر قال : حدثنا الوليد بن صافح عن ابن امرأة زيد بن ارقم وعن زيد بن أرقم قال[١] :

لَما اقبل رسول الله (ص) من حجة الوداع جاء حتى نزل بغدير خم بالجحفة بين مكة والمدينة ، ثمَّ أمر بالدوحات بِضَمِّ ما تحتهن من شوك ثم نودي بالصلاة جامعة . فخرجنا إلى رسول الله (ص) في يوم شديد الحر ، وإنَّ منّا [من][٢] يضع ردائه تحت قدميه من شدة الحروالرمضاء[٣] ومنا من يضعه فوق رأسه . فصلّى بنا صلى الله عليه وآله ثم التفت الينا فقال :

الحمد لله الذي علا في توحيده ودنا في تفرده وجلَّ في سلطانه وعظم في أركانه وأحاط بكل شيء وهو في مكانه وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه . حميداً لم يزل ومحموداً لا يزال ومجيداً لا يزول ومبدياً ومعيداً وكلّ أمر اليه يعود . بارىء

---

(١) رواه في البحار ج ٣٧ ص ٢٠١ عن الاحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٦٦ ، إلاّ أن المذكور في الإحتجاج مروي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام . هذا وإنّ الخطبة المروية هنا تساوي ما في الإحتجاج تماماً ، وأمّا المقدمة فبينهما فرق كثير .

(٢) الزيادة منّا .

(٣) الأرض الحامية من شدة حرّ الشمس .

الممسوكات[٤] وداحي المدحوات[٥] ، متفضل على جميع من برأه متطول على كل من ذرأه ، يلحظ كل نفس والعيون لا تراه ، كريم حليم ذو أناة قد وسع كل شيء رحمته ومنَّ عليهم بنعمته . لا يعجل بانتقامه ولا يبادر اليهم بما يستحقون من عذابه . قد فهم السرايرِ وعلم الضمايرِ ولم يخف عليه المكنونات ولا اشتبه عليه الخفيات ، له الاحاطة بكل شيء والغلبة لكل شيء ، والقوة في كل شيء والقدرة على كل شيء ، ليس كمثله شيء وهو منشيء حيّ حين لا حيّ[٦] ودائم حيّ وقائم بالقسط لا إلّه إلاَّ هو العزيز الحكيم . جلَّ ان تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير . لا يلحق وصفه أحد من معاينة ولا يحدّه احد كيف هو من سر وعلانية إلاَّ بما دلَّ هو عزَّ وجلّ على نفسه .

أشهد له بأنه الله الذي ملأ الدهر قدسه والذي يغشى الأمد[٧] نوره وينفذ[٨] أمره بلا مشاورة ولا مع شريك في تقدير ولا يعاون في تدبيره ، صوَّر ما ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من أحد ولا تكلف ولا اختبال ، شائها فكانت ، وبرأها فبانت .

فهو الله لا إلّه إلاَّ هو المتقن الصنعة والحسن الصنيعة ، العدل الذي لا يجور والأكرم الذي اليه مرجع الأمور . أشهد أنه الله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذلَّ كل شيء لهيبته ، مالك الأملاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمّى ، يكوّر الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثاً ، قاصم كل جبار عنيد وكل شيطان مريد ، لم يكن له ضد ولم يكن معه ندّ ، احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، إلّهاً واحداً ماجداً ، شاء فيمضي ويريد ويقضي ويعلم ويحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي

---

(٤) في الإحتجاج : المسموكات .

(٥) أي المبسوطات .

(٦) في الإحتجاج : وهو منشيء الشيء حين لا شيء .

(٧) في الإحتجاج : الأبد .

(٨) في الأصل « لا ينفذ » .

ويدني ويقصي ويمنع ويعطي ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

لا يولج [لِلَيل][9] في نهار ولا مولج لِنَهار في ليل إلاَّ هو مستجيب للدعاء ، مجزل العطاء محصي الأنفاس ، ربّ الجنّة والناس الذي لا يشكل عليه لغة ولا يضجره مستصرخة ولا يبرمه الحاح الملحين . العاصم للصالحين والموفق للمفلحين مولي المؤمنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق أن يشكره ويحمده على كل حال .

احمده كثيراً[10] واشكره دائماً على السراء والضراء والشدة والرخاء وأؤمن به وبملائكته وكتبه ورسله أسمع لأمره وأطيع وأبادر إلى رضاه وأسلم لما قضاه رغبة في طاعته وخوفاً من عقوبته لأنه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره . أقرُّ له على نفسي بالعبوديّة واشهد له بالربوبية وأؤدّي أن لا إلّه إلاَّ هو[11] ، لأنه قد أعلمني أنّي إذا لم أبلّغ ما انزل إليّ لَما بلغت رسالته وقد ضمّن لي العصمة وهو الله الكافي الكريم .

أوحى إليّ : بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيكَ مِنْ رَبِّكَ وانْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ واللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . . . ﴾ إلى آخر الآية »[12] .

معاشر الناس ، وما قصّرت فيما بلّغت ولا قعدت عن تبليغ ما أنزله ، وأنا أبيّن لكم سبب هذه الآية : انَّ جبرئيل (ع) هبط إليّ مراراً ثلاثاً فأمرني عن السلام ربُّ السلام أن أقوم في هذا المشهد وأعلم كل أبيض وأسود: ان عليّ بن أبي طالب أخي ووصيّي وخليفتي والامام من بعدي ، الذي محله مني محل هارون من موسى إلاَّ أنّه لا نبيّ بعدي ، [و][13] وليّكم بعد الله ورسوله ،

---

(٩) الزيادة منّا ، في الإحتجاج : يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل .

(١٠) في الأصل : كسراه ، وفي الإحتجاج : أحمده على السراء وأشكره دائماً على الضراء . . . » .

(١١) في الإحتجاج : وأؤدي ما أوحى إليّ حذراً من أن لا أفعل فتحلّ منه قارعة لا يدفعها عنّي أحد وان عظمت حيلته لا إله إلاّ هو .

(١٢) سورة المائدة : الآية ٦٧ .

(١٣) الزيادة منّا .

نزل بذلك آية هي : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾[١٤] وعلي بن أبي طالب الذي أقام الصلوة وأتى الزكوة وهو راكع يريد الله تعالى في كل حال .

فسألت جبرئيل (ع) أن يستعفي لي السلام من تبليغي ذلك اليكم أيُّها الناس لعلمي بقلَّة المتقين وكثرة المنافقين ولا عذال الظالمين وادغال[١٥] الآثمين وحيلة المستشرين[١٦] ، الذين وصفهم الله تعالى في كتابه : ﴿ بِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ ، ﴿ وَيَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾[١٧] ، وكثرة أذاهم لي مرة بعد أخرىٰ حتّى سمّوني أُذُناً وزعموا أنّي هو لكثرة ملازمته إيّاي وإقبالي عليه وهواه وقبوله منّي ، حتّى أنزل الله تعالى في ذلك ـ لا إله إلاّ هو ـ : ﴿ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ ﴾ إلى آخر الآية[١٨] . ولو شئت أن أسمي القائلين باسمائهم لأسميتهم وأن أومي اليهم باعيانهم لأومأت وأن ادلّ عليهم لدللت ، ولكنّي والله بسترهم[١٩] قد تكرّمت .

وكل ذلك لا يرضى الله مني إلاّ أن أبلّغ ما أنزل إليَّ : ﴿ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ إلى آخر الآية[٢٠] . واعلموا معاشر الناس ذلك وافهموه ، وإعلموا انَّ الله قد نصبه لكم وليّاً وإماماً فرض طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين باحسان ، وعلى البادي والحاضر ، وعلى العجمي والعربي ، وعلى الحرّ والمملوك والصغير والكبير ، وعلى الأبيض والأسود ، وعلى كل موجود ماض حكمه وجاز قوله ونافذ أمره . ملعون من خالفه ومرحوم من صدَّقه ، قد غفر الله لمن سمع وأطاع له .

---

(١٤) سورة المائدة : الآية ٥٥ .

(١٥) الأعذال : الملامة . والأدغال : الفساد .

(١٦) في الإحتجاج : ختل المستهزئين .

(١٧) سورة الفتح : الآية ١١ ، وسورة النور : الآية ١٥ .

(١٨) سورة التوبة : الآية ٦١ .

(١٩) في الأصل : سترهم .

(٢٠) سورة المائدة : الآية ٦٧ .

معاشر الناس ، إنه آخر مقام أقومه في هذا المشهد ، فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لأمر الله ربكم فان الله هو موليكم وإلهكم ، ثمَّ من دونه رسوله ونبيه محمّد القائم المخاطِب لكم ، ومن بعده عليّ وليّكم وإمامكم ، ثم الامامة في ولدي الذين من صلبه إلى يوم القيامة ويوم يلقون الله ورسوله .

لا حلال إلاَّ ما أحلّه الله ولا حرام إلاَّ ما حرّمه الله عليكم وهو والله عرّفني الحلال والحرام وأنا[٢١] وصّيت بعلمه اليه . معاشر الناس ، فصِلوه[٢٢] ، ما من علم إلاَّ وقد أحصاه الله فيّ ، وكل علم علمته فقد علّمته عليّاً وهو المبينّ لكم بعدي . معاشر الناس ، فلا تضلّوا عنه ولا تفرُّوا منه ولا تستنكفوا عن ولايته فهو الذي يهدي إلى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ، لا تأخذه في الله لومة لائم . أوّل من آمن بالله ورسوله والّذي فدىٰ رسول الله بنفسه ، والذي كان مع رسول الله ولا يعبد الله مع رسوله غيره .

معاشر الناس ، فضّلوه فقد فضّله الله وأقبلوه فقد نصبه الله ، معاشر الناس ، إنه إمام من الله ، ولن يتوب الله على أحد انكره ولن يغفر الله له ، حتماً على الله ان يفعل ذلك وان يعذّبه عذاباً نكراً أبد الأبد ودهر الدهر . واحذروا ان تخالفوا فتصلوا بنار ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ أُعِدَّتِ لِلْكافِرِينَ ﴾[٢٣] .

معاشر الناس ، لي والله بُشرى لأكون من النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من أهل السموات والأرضين ، فمن شكّ في ذلك فقد كَفَرَ كُفْرَ الجاهليّة الأولى ومن شكّ في شيء من قولي فقد شكّ في الكلّ منه والشاكّ في ذلك في النار . معاشر الناس ، حباني الله بهذه الفضيلة مَنّاً منه عليّ واحساناً منه إليّ . لا إله إلاَّ هو ، ألاَ لَهُ الحمد منّي أبد الأبد ودهر الدهر على كل حال .

معاشر الناس ، فَضِّلوا عليّاً فهو أفضل الناس بعدي من ذكر وأنثى ما

---

(٢١) يحتمل : رضيت ، وفي الإحتجاج : أفضيت .

(٢٢) ليس بواضح في الأصل ولعله : فَضّلوه .

(٢٣) سورة البقرة : الآية ٢٤ .

نزل الرزق وبقي الخلق. ملعون ملعون من خالفه ، مغضوب عليه . قولي عن جبرئيل وقول جبرئيل عن الله عزَّ وجلَّ . فلتنظر نفس ما قدَّمت لغدٍ واتقوا الله ان يخالفوه ، ان اللهخبير بما تعملون .

معاشر الناس ، تدبّروا القرآن وافهموا آياته ومحكماته ولا تبتغوا متشابهه ، فوالله لن يبيّن لكم زواجره ولن يوضح لكم تفسيره إلاّ الذي أنا أخذ بيده ومُصْعِدُه إليّ وشائل عضده ورافعها بيدي ومُعْلِمُكم : من كنت مولاه فهو مولاه وهو علي بن أبي طالب أخي ووصيّي ، امر من الله نزّله عليّ.

معاشر الناس إنَّ عليّاً والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر وكل واحد منهما مبني على صاحبه لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، أمر من الله في خلقه وحكمه في أرضه . ألا وقد ادّيت ، ألا وقد بلّغت ، ألا وقد أسمعت ، ألا وقد نصحت ، ألا إنَّ الله تعالى قال وأنا قلت عن الله ، ألا وانّه لا أمير للمؤمنين غير أخي هذا ، ألا ولا يحلّ إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره.

ثم ضرب بيده الى عضده فرفعه ، وكان أمير المؤمنين (ع) منذ أوّل ما صعد رسول الله (ص) منبره على درجة دون مقامه متيامناً[٢٤] عن وجه رسول الله (ص) كأنّهما في مقام واحد[٢٥] . فرفعه رسول الله (ص) بيده وبسطها إلى السماء وشال عليّاً[٢٦] حتّى صارت رجله مع ركبة رسول الله (ص)، ثمَّ قال :

معاشر النَّاس ، هذا عليّ أخي ووصيي وواعي علمي وخليفتي على من آمن بي وعلى تفسير كتاب ربّي والدعاء إليه والعمل بما يرضاه والمحاربة لأعدائه والدال على طاعته والناهي عن معصيته . خليفة رسول الله وأمير المؤمنين

---

(٢٤) أي مائلاً إلى اليمين .

(٢٥) أي وقف عليّ (ع) أمام رسول الله (ص) على درجة دون مقامه بحيث يراهما الناظر من بعيد في مكان واحد .

(٢٦) أي رفع علياً بإحدى يديه وبسط الأخرى إلى السماء .

والامـام والهادي من الله بـأمر الله . يقـول الله عزّ وجـل : ﴿ وَمَا يُبَـدَّلُ القَوْلُ لَـدَيَّ ﴾[٢٧] . بامـرك اقـول : اللهم وال من والاه وعـاد من عـاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من انكره واغضب على من جحـده . اللهم انّك انـزلت الآية في عـليّ وليّك عنـد تبيّن ذلـك ونصبك إيّـاه لهذا اليـوم : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً ﴾[٢٨] .

﴿ وَمَنْ يَبْتَـغِ غَـيْرَ الإِسـلامِ دِينـاً فَلَنْ يُقْبَـلَ مِنْـهُ وَهُـوَ فِي الآخِـرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٢٩] . اللهم إنّي اشهدك أنّي قد بلغت .

معاشر الناس ، إنّما اكمل الله لكم دينكم بامامته ، فمن لم يأتمّ بـه وبمن كان من ولدي من صلبه إلى يوم القيـامة والعـرض على الله ﴿ فَـأُولَئِكَ الَّـذِينَ حَبِـطَتْ أَعْمالُهُمْ وَفِي النَّـارِ هُمْ خالِـدُونَ ﴾[٣٠] ﴿ لاَ يُخَفَّفُ العَـذابُ عَنْهُمْ وَلاَ هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾[٣١] .

معاشر الناس ، هذا انصركم لي وأحق الناس بي والله عنه وأنا راضيان ، وما أنزلت آية رضا إلاّ فيه ولا خاطب الله الذين آمنوا إلاّ بدأبه ، وما انزلت آية في مـدح في القـرآن إلاّ فيـه ، ولا سئـل[٣٢] الله بـالجنـة في ﴿ هَـلْ أَتَى عَـلَى الإِنْسَانِ ﴾[٣٣] إلاّ له ولا أنزلها في سواه ولا مدح بها غيره .

معـاشر النـاس ، هـو يؤدّي دين الله[٣٤] والمجـادل عن رسـول الله ، والتقيّ النقيّ الهـاديّ المهديّ ، نبيّـه خير نبيّ ووصيـه خير وصيّ[٣٥] . معـاشر

---

(٢٧) سورة ق : الآية ٢٩ ، وفي الأصل : « لا يبدّل » .
(٢٨) سورة المائدة : الآية ٣ .
(٢٩) سورة آل عمران : الآية ٨٥ .
(٣٠) سورة التوبة : الآية ١٧
(٣١) سورة البقرة : الآية ١٦٢ .
(٣٢) في الإحتجاج : « شهد » .
(٣٣) سورة الإنسان : الآية ١ .
(٣٤) في الاحتجاج : هو ناصر دين الله .
(٣٥) في الاحتجاج : نبيّكم خير نبي ووصيّكم خير وصي .

الناس ، ذرية كلّ نبيّ من صلبه وذريتي من صُلب أمير المؤمنين عليّ.

معاشر الناس، إنَّ ابليس أخرج آدم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزلّ أقدامكم . أُهبط آدم بخطيئته وهو صفوة الله فكيف انتم ؟! فان أبيتم فأنتم أعداء الله . ما يبغض [عليّاً][٣٦] إلّا شقيّ ولا يوالي عليّاً إلّا تقي ولا يؤمن به إلّا مؤمن مخلص .

في عليّ ـ والله ـ نزل سورة والعصر: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ، وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ إلّا عليٌّ الذي آمن ورضي بالحق والصبر [٣٧] . معاشر الناس ، قد اشهدني الله وابلغتكم ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾[٣٨] . معاشر الناس ﴿ إِتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[٣٩]. معاشر الناس : ﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾[٤٠] ﴿ مِنْ قَبلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلَىٰ أدبارِها أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ ﴾[٤١] . معاشر الناس ، النور من الله تعالى فيّ ثمّ مسلوك في عليّ ثمّ في النسل منه إلى القائم المهديّ الَّذي يأخذ بحقّ[٤٢] وبكلّ حق هُوَلَنا ، بقتل المقصرين والغادرين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين من جميع العالمين.

معاشر الناس ، إنّي انذر لكم انّي رسول الله ، قد خلت من قبلي الرسل

---

(٣٦) الزيادة منا نقلاً عن الإحتجاج .

(٣٧) المذكور تفسير لقوله تعالى : « إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

(٣٨) سورة النور : الآية ٥٤ .

(٣٩) سورة آل عمران : الآية ١٠٢

(٤٠) سورة التغابن : ٨ ، وفي الأصل : « أُنزِلَ معه » .

(٤١) سورة النساء : ٤٧ . وتمام الآية هكذا ﴿يا أيها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولاً﴾ .

(٤٢) في الإحتجاج : بحق الله .

فإن متّ أو قُتِلت انقلبتم على اعقابكم ؟! ﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾[٤٣] ألاّ أنّ علياً الموصوف بالصبر والشكر ثمّ من بعده ولدي من صلبه .

معاشر الناس ، على الله فينا ما لا يعطيكم الله ويسخط عليكم ويبتليكم بسوط عذاب ، إنّ ربّكم لبالمرصاد . معاشر الناس ، سيكون بعدي ائمّة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون . معاشر الناس ، إنّ الله تعالى وأنا بريئان منهم . معاشر الناس ، إنّهم وأشياعهم وأنصارهم واتباعهم ﴿ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَبِئْسَ مَثْوى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[٤٤] .

معاشر الناس[٤٥] ، إنّي ادعها إمامة ووراثة ، وقد بلّغت ما بلّغت حجّة على كل حاضر وغايب وعلى كلّ احد ممن ولد ، وشهد ولم يولد ولم يشهد ، يبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد الى يوم القيامة . وسيجعلونها ملكاً واغتصاباً فعندها يفرغ لكم أيّها الثقلان من يفرغ ﴿ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ ﴾[٤٦] .

معاشر الناس ، إنّ الله تعالى لم يكن ليذركم[٤٧] على ما أنتم عليه حتّى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب[٤٨] . معاشر الناس ، إنه ما من قرية إلاّ والله مهلكها قبل يوم القيامة[٤٩] ومملكها الامام المهدي والله مصدق وعده . معاشر الناس ، ﴿ قَدْ ضَلَّ قَبْلَكُمْ أَكْثَرُ الأَوَّلِينَ ﴾[٥٠]. والله ،

---

(٤٣) سورة آل عمران : الآية ١٤٤ .

(٤٤) مضمون الآيات ١٤٥ من سورة النساء و٢٩ من سورة النحل .

(٤٥) زاد في اليقين والإحتجاج : إلا أنهم أصحاب الصحيفة ، فلينظر أحدكم في صحيفته . قال : فذهب على الناس إلاّ شرذمة منهم أمر الصحيفة .

(٤٦) سورة الرحمان : الآية ٣٥ .

(٤٧) في الأصل : أنذركم صححناه من الإحتجاج .

(٤٨) مضمون الآية ١٧٩ من سورة آل عمران .

(٤٩) مضمون الآية ٥٨ من سورة الإسراء .

(٥٠) سورة الصافات : الآية : ٧١ .

فقد أهلك الأولين بمخالفة انبيائهم وهو مهلك الآخرين، ثم تلى (ص) الآية إلى آخرها ثمَّ قال :

معاشر الناس، إنَّ الله أمرني ونهاني وقد امرت علياً ونهيته وعلم الأمر والنهي لديه فاسمعوا لأمره وتنهّوا لنهيه و ﴿ لَا يُفَرِّقَ بِكُمُ السُّبُلُ عَنَ سَبِيلِهِ ﴾[٥١] . معاشر الناس ، أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم الله أن تسلكوا الهدي اليه[٥٢] ثمَّ عليّ من بعدي ثمَّ ولدي من صلبه أئمة الهدىٰ يهدون بالحق وبه يعدلون ، ثمَّ قرء (ص) الحمد وقال : فيمن ذَكَرْتُ ذُكِرَت فيهم[٥٣] والله فيهم نزلت ولهم والله شملت وآباؤهم خصت وعمت اولئك أولياء الله الذين ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَحْزَنُونَ[٥٤] وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الغَالِبُونَ ﴾[٥٥] .

إلَّا أنَّ اعدائهم هم الشقاء[٥٦] والغاوون واخوان الشياطين الذين ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إلى [بَعْضٍ][٥٧] زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً﴾[٥٨] ألَا إنَّ اوليائهم الذين ذكر الله في كتابه المؤمنين الذين وصف الله فقال: ﴿ لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَه وَلَوْ كَانَ آبَائَهُم أو أَبْنائَهُم أو إخْوانَهُمْ أو عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ في قُلُوبِهِمُ الايمان ﴾ إلى آخر الآية[٥٩] الا انَّ اوليائهم المؤمنون الذين وصفهم الله انهم ﴿ لَمْ يَلْبَسُوا ايمانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾[٦٠].

---

(٥١) إشارة إلى الآية ١٥٣ من سورة الأنعام .

(٥٢) مضمون الآية ١٥٣ سورة الأنعام : « وإن هذا صراطي مستقيماً . . . . » .

(٥٣) يحتمل أن يكون المعنى : فيمن ذُكرت ؟ ثم يجيب (ص) فيقول : ذُكرت فيهم . وفي الإحتجاج : فيّ نزلت وفيهم نزلت ولهم عمت وإياهم خصت .

(٥٤) سورة يونس : الآية ٦٢ .

(٥٥) سورة المائدة : الآية ٥٦ .

(٥٦) في الإحتجاج : هم أهل الشقاق .

(٥٧) الزيادة منّا .

(٥٨) سورة الأنعام : ١١٢ .

(٥٩) سورة المجادلة : الآية ٢٢ .

(٦٠) سورة الأنعام : الآية ٨٢ .

ألاَ انَّ اوليائهم ﴿ الَّذين آمَنُوا وَلَم يرتابُوا ﴾[٦١] ألاَ أنَّ اوليائهم الذين يدخلون الجنَّة بسَلام آمنين وتتلقَّاهم الملائكة بالتسليم ان: ﴿ طِبْتُمْ فَادْخُلوها خَالِدين ﴾[٦٢] إلاَّ أنَّ اوليائهم ﴿ لَهُمُ الجَنَّة يُرْزَقُونَ فيهَا بِغَيْر حِسَاب ﴾[٦٣]. إلاَّ ان اعدائهم الذين ﴿ يَصْلَوْنَ سعيراً ﴾[٦٤]. ألاَ ان اعدائهم الذين ﴿ يَسْمَعُونَ لَجَهَنَّم شهيقاً ويَرَوْنَ لَها زَفِيراً ، كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها ﴾ إلى آخر الآية[٦٥]. ألاَ إن اعداء الله الذين قال الله: ﴿ كُلَّما أُلْقِي فِيها فَوْجٌ سَئَلَهُمْ خَزَنَتُها الَمْ يَأتِكُمْ نَذِيرٌ .. ﴾ إلى آخر الآية[٦٦]. ألا فسحقاً لأصحاب السعير، ألا وانَّ اوليائهم ﴿ الَّذين يَخْشَونَ رَبَّهم بِالغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[٦٧].

معاشر الناس، شتَّان ما بين السعير والأجر الكبير. معاشر الناس، عدوّنا كلَّ من ذمه الله ولعنه، ووليّنا كلَّ من احبّه الله ومدحه. معاشر الناس، إلاَّ انّي النذير وعليّ البشير. معاشر الناس، إنّي منذر وعليّ هاد. معاشر الناس، إلاَّ انّي نبيّ وعليّ وصيّ. معاشر الناس، ألاَ انّي رسول وعلي الامام والأئمة من بعده ولده والأئمة منه ومن ولده[٦٨]، ألا وانّي والدهم وهم يخرجون من صلبه.

ألا واني والدهم و[خاتم][٦٩] الأئمَّة منَّا القائم المهدي الظاهر على الدين. الا انه المنتقم من الظالمين. ألاَ انه فاتح الحصون وهادمها. الا انَّه

---

(٦١) مضمون الآية ١٥ سورة الحجرات.

(٦٢) مضمون الآية ٧٣ سورة الزمر.

(٦٣) مضمون الآية ٤٠ سورة الغافر.

(٦٤) مضمون الآية ١٠ سورة النساء.

(٦٥) سورة الأعراف: الآية ٣٨.

(٦٦) سورة الملك: الآية ٨.

(٦٧) سورة الملك: الآية ١٢.

(٦٨) كذا في النسخ والظاهر أن قوله « والأئمة منه ومن ولده » بدل عن قوله (ع): « والأئمة من بعده ولده » في بعض النسخ.

(٦٩) الزيادة منا نقلاً عن الإحتجاج.

غالب كل قبيلة من الترك وهاديها . الا انه المدرك لكل ثار لأولياء الله . الا انه ناصر دين الله ، الا انه المصباح من البحر العميق الواسم لكل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله ، الا انه خيرة الله ومختاره ، الا انه وارث كل علم والمحيط بكل فهم ، الا انَّه المخبر عن ربّه والمشيّد لأمر آياته ، الا انه الرشيد السديد ، الا انَّه المفوض اليه ، الا انَّه قد بشَّر به كل نبي سلف بين يديه ، الا انَّه الباقي في ارضه وحكمه في خلقه وامينه في علانيته وسرّه .

معاشر الناس ، اني قد بيَّنت لكم وافهمتكم ، وهذا عليّ يفهمكم بعدي ، الا وعند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على يدي ببيعته والاقرار له ، ثمَّ مضافقته بعد يدي . ألا انّي قد بايعت الله وعليّ قد بايع لي وانا امذّكم بالبيعة له عن الله عزَّ وجلَّ ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾ إلى آخر الآية[٦٩] .

معاشر الناس ، الا و ﴿ إِنَّ الحجَّ والعُمْرَةَ مِنْ شعائِرِ اللَّه فَمَن حَجَّ البيتَ أو اعْتَمَر ﴾ إلى آخر الآية[٧٠] . معاشر الناس ، حجّوا البيت ، فما ورده اهل بيت إلاَّ تموا[٧١] وابشروا ولا تخلفوا عنه إلاَّ تبروا[٧٢] وافتقروا .

معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلاَّ غفر له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك ، فاذا انقضت حجّته استؤنف به . معاشر الناس ، الحاجّ معانون ونفقاتهم[٧٣] مخلفة عليهم والله لا يضيع اجر المحسنين . معاشر الناس حجّوا بكمال في الدين وتفقّه ولا تنصرفوا عن المشاهد إلاَّ بتوبة اقلاع .

معاشر الناس ، اقيموا الصَّلوة وآتوا الزكوة كما امرتكم فان طال عليكم الأمد فقصّرتم أو نسيتم فعليّ وليّكم الَّذي نصبه الله لكم ومن خلقه منّي

---

(٦٩) سورة الفتح : الآية ١٠ .

(٧٠) سورة البقرة : الآية ١٥٨ .

(٧١) في الأصل : « راودوه أهل بيت » وفي الإحتجاج : « فما ورده أهل بيت الّا استغنوا » .

(٧٢) أي أهلكوا : وفي اليقين : بتروا .

(٧٣) في الأصل : « معافون بقفائهم » صححناه من الإحتجاج .

و[انا][٧٤] منه ، يخبركم بما تسئلون ويبيّن لكم ما لا تعلمون . الا وانّ الحلال والحرام اكثر من ان احصيها واعدها ، فآمر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام واحد وامرت فيه ان آخذ البيعة عليكم ، والصفقة لكم بقبول ما[٧٥] جئت به من الله عزَّ وجلَّ في عليّ امير المؤمنين والأوصياء من بعده الذين هم منّي ومنه امامة فيهم قائمة ، خاتمها المهدي إلى يوم يلقى الله الذي يقدر ويقضي .

الا[٧٦] معاشر الناس، وكل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدل. الا فادرسوا ذلك واحفظوه وتواصوا به ولا تبدلوه . الا وانّي اجدد القول : الا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر . الا وان راس الأمر بالمعروف ان تنبهوا قولي الى من يحضر ويأمروه بقبوله عني ونبّهوه عن مخالفته فانه امر من الله تعالى.

---

(٧٤) الزيادة منا بقرنية ما في الإحتجاج .

(٧٥) عبارة الأصل مغلقة صححناه من البحار .

(٧٦) في الأصل : إلّا انّ عاشره الناس .

القسم الثاني من كتاب التحصين :

الأحاديث المتضمنة لتسميته عليه السلام بإمام المتقين وما في معناها

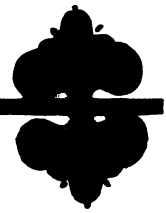
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس :

وحيث قد ذكرنا ما حضرنا من الأخبار المتضمنة لتسمية مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه « أمير المؤمنين » وجعلنا بعده أوراقا بياضاً لأجل ما عساه يحضرني من هذه الأخبار إتّفاقاً من غير كشف ولا اعتبار لكتب المصنّفين ، لأنّني عازم على أنّني ما بقيتُ أطلب الزيادة على ما صنّفته ، ففيه كفاية وحجّة على المقرّين والجاحدين .

فسوف أبتدئ بذكر الأخبار المتضمنة لتسمية مولانا عليّ عليه السلام بإمام المتّقين وما في معناها من خلافته على المسلمين .

وهذا حين الابتداء بهذه الأبواب على ما أرجوه من الصواب .

الباب ـ ١



فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا عليّ عليه السلام : « أنت سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ويعسوب المؤمنين » .

نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى والمنجى من الرّدى » تأليف الحسن بن أبي طاهر الجاواني . وعليه كما ذكرنا خطّ المقري الصالح محمد بن هارون بن الكمال بأنّه قد اتّفق مع مصنّفه على تحقيق ما تضمنّه كتابه من تحقيق الأخبار والأحوال . فقال ما هذا لفظه :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ، قال : حدّثنا الشريف الجليل أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن أحمد العلوي الموسوي ، وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي رحمه الله ، قال : حدّثنا الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلويّ المحمّدي قرائة عليه ، قال : حدّثنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن موسى بن أحمد بن عيسى المسيري في داره بالبصرة ببني قيس زكية الماء [1] ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله أبي أحمد[2] بن عامر بن سليمان ، قال : حدثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال : حدّثني موسى بن جعفر ، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال : حدّثني أبي محمد بن علي ، قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه وعليهم السلام ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ ، إنّك سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ويعسوب المؤمنين .

---

(١) في هامش الأصل : لعلّها زاكية الماء .

(٢) في اليقين : عبد الله بن أحمد .

الباب ـ ٢

فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « إنّك سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ويعسوب المؤمنين » بغير الطريق الذي قدّمناه ، وفيه من رجال المخالفين نذكره من كتاب « نور الهدى » وهذا لفظ ما ذكره :

ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدّثنا علي بن موسى القزويني قال : حدّثنا داود بن سليمان ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا علي ، إنّك سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ويعسوب المؤمنين[1] .

---

(١) رواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة ، عن المحب الطبري في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٧٧

الباب ـ ٣

فيما نذكره من تسمية الله جلّ جلاله لعليّ عليه السلام أنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجلين يوم القيامة . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً وقال ما هذا لفظه :

محمد بن محمد قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، قال : حدّثني أبي ، عن سعيد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم ، قال : حدّثني الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا أسرى بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى نوديت : « يا محمد ، استوص بعليّ خيراً ، فإنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين إلى يوم القيامة[1] .

---

(١) رواه في البحار : ج ٤٠ ص ٣٤ ح ٦٨ ، عن أمالي المفيد : ص ١٠٣ ، وعن أمالي الطوسي : ص ١٢١

الباب ـ ٤

فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام : انّه أخوه ووزيره وخليفته وهو إمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً ، فقال ما هذا لفظه :

محمد بن عمير بن الحافظ البغدادي ، قال : حدّثني أبو عبد الله محمد بن ثابت من كتابه ، قال : حدّثنا محمد بن العباس وأبو جعفر الخزاعي ، قالا : حدّثنا الحسن بن الحسين العرني ، قال : حدّثنا عمر بن ثابت عن عطاء بن السايب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال :

صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر واجتمع الناس إليه ، فخطب فقال :

يا معاشر المؤمنين ، إنّ الله عز وجل أوحى إليّ انّي مقبوض وانّ ابن عمّي مقتول .

وإنّي أيّها الناس أخبركم خبراً إن عملتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم[1] : « إنّ ابن عمّي عليّاً هو أخي وهو وزيري وهو خليفتي وهو المبلّغ عنّي ، وهو إمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ، إن استرشدتموه أرشدكم وإن تابعتموه نجوتم وإن خالفتموه ضَلَلْتُم ، وإن أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم ، وإن بايعتموه فالله بايعتم وإن نكثتم[2] بيعته فبيعة الله نكثتم .

إنّ الله عز وجل أنزل عليّ القرآن ، وهو الذي من خالفه ضلّ ومن اتّبع

---

(١) في الأصل : أهلكتم .

(٢) في الأصل : يكتم .

علمه من عند غير عليّ هلك .

أيّها الناس ، اسمعوا قولي واعرفوا حقّ نصحي ، ولا تخالفوني في أهل بيتي إلّا بالّذي أمرتكم به من حفظهم ، فإنّهم خاصّتي وقرابتي واخوتي وأولادي .

وإنّكم مجموعون ومسائلون عن الثّقلين ، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما .

إنّهم أهل يقين ، فمن آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن أذلّهم أذلّني ومن أعزّهم أعزّني ومن أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب غيرهم فقد كذّبني .

أيّها الناس ، اتّقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون [إذا][٣] لقيتموني[٤] ، فإنّي خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته . أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم[٥] .

---

(٣) الزيادة منّا .

(٤) في الأصل : أيقنتموني .

(٥) رواه في البحار : ج ٣٨ ص ٩٤ عن أمالي الصدوق : ص ٤٠ .

الباب ـ ٥



فيما نذكره من شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ عليّاً عليه السلام إمام المتّقين . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً فقال ما هذا لفظه :

أبو طاهر محمد بن علي بن محمد المتبع قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم الحلبي قال : حدّثنا أبي خالد الكاتب قال : حدّثنا أحمد بن جعفر قال : حدّثني عمر بن أحمد بن روح السباحي ، وحدّثنا أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي ، قال : حدّثني محمد بن سعيد الداري . وحدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام ، قال : قال [١] :

بينا ابن عباس يحدّث الناس على شفير زمزم إذ جائه رجل فقال : يا بن عبّاس ، ما تقول في قتل لا إله إلاّ الله ، لم يكفروا بصوم ولا صلوة ولا حجّ ولا قتلة ولا جهاد ؟

قال : فقال ابن عباس : ويحك ، سل عمّا يعنيك ودع ما لا يعنيك . فقال له الرجل : ما جئت إلاّ لهذا الأمر . قال : فممّن الرّجل ؟ قال : رجل من أهل الشام .

فقال له : ويحك ، إسمع منّي : مثل عليّ فينا كمثل موسى بن عمران ، إذ أتاه التوراة فظنّ أنّه قد استوجب العلم كلّه حتى [رأى] [٢] الخضر ، فأقبله وعلّمه ولم يحسده ، وإنّكم حسدتم عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) الزيادة منّا .

وإنّ الخضر قتل الغلام وكان قتله لله رضا ولموسى سخطاً ، وخرق السفينة وكان خرقها الله رضى ولموسى سخطاً ، وإنّ عليّاً عليه السلام قتل الخوارج وكان قتلهم لله رضاً ولأهل الضلالة سخطاً .

إسمع منّي : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله تزوّج زينب بنت جحش وأولم فكانت وليمته حيسة[٣] ، وكان يدخل عليه عشرة عشرة .

فلبث عندها أيّاماً ولياليهنّ ، وتحوّل إلى بيت أم سلمة رضي الله عنها ، فجاء عليّ عليه السلام فسلّم بالباب واستأذن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أمّ سلمة ، بالباب رجل ليس بنزق ولا بخلق ولا خرق[٤] ، يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قومي يا أمّ سلمة فافتحي له الباب .

فقالت أمّ سلمة : فأجبت رسول الله صلى الله عليه وآله : من ذا الّذي بلغ من خطره أن أقوم إليه فأستقبله بمحاسني ومحاسدي ومعاصمي ؟ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شبه المغضب : إنّه من يطع الرسول فقد أطاع الله ، قومي فافتحي له الباب ، فإنّه أخذ بعضادتي الباب ولن يفتحه حتّى يتوارى عنه الوطىء .

فقامت أمّ سلمة من خدرها وهي تقول : لمن يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله[٥] ؟ .

قال : [فـ][٦] فَتَحَتْ الباب فكان آخذاً بعضادتي الباب حتّى يوارى عنه الوطىء ودخل أمّ سلمة خدرها .

قالت : فدخل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك . فقال : وعليك السلام .

---

(٣) طعام يعمل من الدقيق والماء ويطلق اليوم على الطعام المعروف بالشوربة .

(٤) نزق : خفّ وطاش ، خلق اختلق الافك : افتراه ، خرق : أي قال ما لا ينبغي .

(٥) أي تكرّر كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله تعجّباً .

(٦) الزيادة منّا .

يا أم سلمّة ، هل تعرفين هذا ؟ قالت : نعم يا رسول الله ، هذا عليّ بن أبي طالب .

قال : إشهدي يا أمّ سلمة أنّ ابنيه ولدي وقرة عيني وريحاني من الدنيا .

واشهدي يا أمّ سلمة أنّه خليفتي في أهلي .

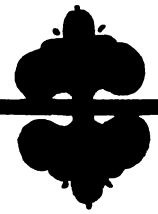
واشهدي يا أمّ سلمة ، أنّ لحمه من لحمي وأنّ دمه من دمي .

واشهدي يا أم سلمة ، انّه ممّن يرد عليّ حوضي .

وشاهدي يا أمّ سلمة ، انّه وليّي في الدنيا والآخرة .

واشهدي يا أمّ سلمة إنّه مقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

الباب ـ ٦٠



فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال عن عليّ عليه السلام : « أنّه الصديق الأكبر والفاروق وهو إمام كل مسلم بعدي ، نذكره من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

الحسن بن حمزة بن عبد الله عن أحمد بن الحسين الخشّاب عن أيّوب بن نوح عن العباس بن عامر عن عمر بن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عبّاس ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد منصرفه من حجة الوداع :

أيّها الناس ، إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل من عند ربّي جل جلاله وقال : يا محمّد ، إنّ الله تعالى يقول : « إنّي قد اشتقت إلى لقائك ، فاوص بخير وتقدّم إليّ » .

أيّها الناس ، إنّه قد اقترب أجلي وكأنّني بكم قد فارقتموني بأبدانكم ولا تفارقوني بقلوبكم .

أيّها الناس ، إنّه لم يكن لله نبيّ خلّد في الدنيا فأخلد ، ﴿**أفإن مِتَّ فَهُمُ الخالِدُونَ**﴾[١] ، ﴿**كُلُّ نفسٍ ذائقةُ المَوتِ**﴾[٢] .

ألا وإنّي أريد أن أدلّكم على سفينة نجاتكم وباب حطّتكم[٣] . فمن أراد النجاة بعدي والسلامة من العين المردية فَلْيتمسّك[٤] بحبّ عليّ بن أبي طالب ،

---

(١) سورة الأنبياء : الآية ٣٤

(٢) سورة آل عمران : الآية ١٨٣ .

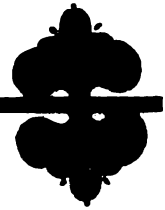
(٣) في الأصل : خطبكم .

(٤) في الأصل : فيتمسّك .

فإنّه الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ، وهو إمام كل مسلم بعدي ، من اقتدى به في الدنيا ورد على حوضي ، ومن خالفه لم أره ولن يراني واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار .

أيّها الناس ، فقد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين . أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم .

الباب ـ ٧



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام « إنّه خير الأوّلين والآخرين من أهل السماوات والأرضين وإمام المتّقين وسيّد الصديقين وسيّد الوصيين وقائد الغرّ المحجّلين » ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال : حدّثني فتحان العطّار أبو نصر عن أحمد بن محمّد عن عروة عن أبي ذر رحمة الله عليه قال :

نظر النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال :

هذا خير الأوّلين وخير الآخرين من أهل السماوات والأرضين وإمام المتقين .

هذا سيّد الصديقين وسيّد الوصيين وقائد الغرّ المحجّلين .

إذا كان يوم القيامة جاء على ناقة من الجنة قد أضاءت القيامة من ضوئها ، على رأسه تاج من الزبرجد موضّع بالدر والياقوت .

فيقول الملائكة : هذا ملك مقرّب !؟ ويقول النبيّون : هذا نبيّ مرسل !؟ .

فينادي منادٍ من تحت العرش : هذا الصديق الأكبر ، هذا وصيّ حبيب الله ، هذا عليّ بن أبي طالب .

فيقف على شفير جهنّم ، فيخرج من يحبّ ويدخل فيها من يحبّ ويأتي باب الجنة فيدخل أوليائه بغير حساب .

الباب ـ ٨



فيما نذكره من شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : « انّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين » ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :

بلغ أمّ سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ مولى لها يتنقّص عليّاً ويتناوله . فأرسلت إليه ، فلمّا صار إليها قالت له : يا بُنيّ ، بلغني أنّك تتنقّص عليّاً وتتناوله ؟ قال : نعم يا أمّاه .

قال له : اقعد ، ثكلتك أمّك ، حتّى أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم اختر لنفسك .

إنّا كنّا عند رسول الله صلى الله عليه ، فأتيت الباب فقلت : أدخل يا رسول الله ؟ قال : لا . قالت : فكَبوت[1] كبوة شديدة مخافة أن يكون ردّ لي سخطة أو نزل فيَّ شيء من السّماء .

ثمّ لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت : أدخل يا رسول الله ؟ فقال : لا . فكبوت[2] كبوة أشدّ من الأوّل .

ثمّ لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت: أدخل يا رسول الله؟ فقال: أدخل يا أمّ سلمة ، فدخلتُ وعليّ عليه السلام جاثٍ بين يديه وهو يقول :

(١ و ٢) في الأصل : بكوت بكوة ، والصحيح ما ذكرنا .

« فداك أبي وأمّي يا رسول الله ، إذا كان لدى ولَدي فما تأمرني ؟ » قال : أمُرُك بالصبر .

ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر ، فأعاد القول عليه الثالثة فقال له : يا عليّ ، إذا كان ذلك منهم فسلّ سيفك فضعه على عاتقك واضرب قدماً قدماً حتّى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم .

ثمّ التفت إليّ فقال لي : والله ما هذه الكآبة يا أمّ سلمة ؟ قلت : الّذي كان من ردّك لي بابي ، يا رسول الله . فقال لي : والله ما رددتُك من موجدة وإنّك لعلى خير من الله ورسوله ، ولكن أتيتني وجبرئيل يخبرني الأحداث الّتي يكون بعدي وأمرني أن أوصي بذلك عليّاً .

يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي ، هذا عليّ بن أبي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة .

يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي وحامل لواء الحمد غداً في القيامة .

يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي ، هذا عليّ بن أبي طالب وصيّي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي .

يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي ، هذا عليّ بن أبي طالب سيّد المسلمين وإمام المسلمين وقائد الغرّ المحجّلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

قلت : يا رسول الله ، من الناكثون ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة .

قلت : من القاسطون ؟ قال : معاوية وأصحاب أهل الشام .

قلت : من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان .

فقال مولى أمّ سلمة : فرّجت عنّي فرّج الله عنك . والله لا سببت[٣] عليّاً أبداً .

---

(٣) في الأصل : سبقت .

الباب ٩٠

فيما نذكره من تسمية الله جلّ جلاله لعليّ عليه السلام أنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » بلفظه :

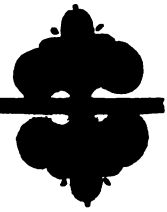
أبو طاهر محمد بن علي بن التبع البغدادي فيما كتب إليّ : أنّ أبا محمد عبد الله بن أبي مسلم العرايضي حدّثهم ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا محمد بن عدلس ، قال : حدّثنا جعفر الأحمر قال : حدّثنا هلال الصوّاف عن عبد الله بن كثير وكثير بن عبد الله عن ابن أخطب عن محمد بن عبد الرحمان عن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا كان ليلة أسرى بي إلى السماء ، إذاً قصر أحمر من ياقوتة حمراء يتلألأ ، فأوحى إليّ في عليّ عليه السلام : « أنّه سيّد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين »[1] .

---

(١) رواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة عن المتقي في كنز العمّال : ج ٦ ص ١٥٧ ، وعن ابن حجر في إصابته : ج ٤ القسم ١ ص ٣٣ ، وعن ابن الأثير في أسد الغابة : ج ١ ص ٦٩ وج ٣ ص ١١٦ ، وعن المحب الطبري في الرياض النضرة : ج ٢ ص ٧٧ ، وعن الهيثمي في مجمعه : ج ٩ ص ١٢١ .

الباب ـ ١٠



فيما نذكره من قول أبي ذر رضي الله جل جلاله عنه الّذي هو مأخوذ من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام أنّه إمام المرحومين وقائد الغرّ المحجّلين والصديق الأكبر . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » الذي أشرنا إليه ، فقال ما هذا لفظه :

معاوية بن ثعلبة الكعبي قال :

لمّا قدم أبو ذر الغفاري مكّة دخل المسجد وأخذ بحلقة باب الكعبة ، ثمّ استقبل الناس بوجهه فقال :

أيّها الناس ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرٰاهِيمَ وَآلَ عِمْرٰانَ عَلَى الْعٰالَمِينَ ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهٰا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[1] .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته : الأسرة من نوح ، والآل من إبراهيم ، والصفوة والسلالة من إسماعيل ، والعترة الهادية من محمد عليه وعليهم السلام . شرفٌ شَرَّفهم وبه أخذوا الفضل من فوقهم .

فهم فينا كالسماء المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشجرة الزيتونة ، أضاء زيتها وبورك زبدها وكالشمس الضاحية والنجوم الهادية .

ومن الأوصياء وصيّ آدم في علمه ومعدن العلم بتأويله وإمام المرحومين وقائد الغرّ المحجّلين والصديق الأكبر عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) سورة آل عمران : الآية ٣٣

الباب ـ ١١



فيما نذكره من حديث بعض محبّي أمير المؤمنين عليه السلام وكان قد قطعه عليه السلام على سرقة ، فوصف[1] المقطوعُ أمير المؤمنين عليه السلام بعد قطعه بمدائح ، منها أنّه أمير المؤمنين وأنّه أبو الأئمة الراشدين وإمام المتقين وقائد الغر المحجّلين ويعسوب الدين .

فجعلتها في هذا الباب لأنّني رأيته أقرب إلى الصواب ، لئلاّ يقال : أنّ تسميته له بأمير المؤمنين لأجل موافقة[2] الناس . فأعاد أمير المؤمنين عليه السلام للمقطوع اليد وضمّ يده الى موضعه ودعا الله جلّ جلاله فعادت كما كانت . وكان ذلك مصدّقاً لما وصفه به .

نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى والمنجى من الرّدى » الذي قدّمنا ذكره ، فقال ما هذا لفظه :

روى الأصبغ بن نباتة رحمة الله عليه قال :

حضرتُ عند أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه في جامع الكوفة ، وإذا بجماعة كثيرة قد أقبلوا ومعهم عبدٌ أسود موثق كتافاً . فقالوا : يا أمير المؤمنين ، السلام عليك ، جئناك بسارق .

فقال مولاي : يا أسود ، أنت سارق ؟ قال : نعم يا مولاي . ثمّ قال ثانية : يا أسود أنت سارق ؟ قال : نعم يا مولاي . قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن قلتها ثالثة قطعت يمينك ، يا أسود أنت سارق ؟ قال : نعم .

قال : فقطع يمين الأسود . فحيثُ قُطِعت يمين الأسود أخذها بشماله[3]

---

(١) في الأصل : فوصفه .

(٢) خ ل : متابعة .

(٣) في الأصل : بشمال .

وخـرج وهي تقطر دمـاً . فلقيه عبـد الله الكوّاء ، فقـال : يا أسـود ، من قطع يمينك ؟ قال له :

قطع يميني الإمام المبين والأنزع البطين وباب اليقين والحبل المتين والشافع يوم الدين .

قـطع يميني إمـام التُّقى وغـايـة ذوي النهى وأولي الحجى وكهف الـورى وذرّية الأنبياء وصـاحب الدنيـا وزوج فاطمـة الكبرى والـدعوة الحُسنى والإمـام الوصيّ .

قطع يميني إمام الحقّ وسيّـد الخلق وجابـر الفتق وحالّ الـرتق[٤] . فاروق الأوّلين وقاتل الناكثـين ونور المتعبّـدين وركن القاصـدين وخير المتهجّـدين وأوّل السـابقين ودافـع المارقـين وفـارس المسلمـين والمختم بـاليمـين ، المصـلى أحـداً وحنين .

قطع يميني ـ يا ويلك يا بن الكواء ـ خطيب[٥] بدريّ ، وفيّ محجـاج[٦] ، مكيّ أبطحيّ قرشيّ ، برازيّ[٧] مردي الكتائب[٨] وصاحب العجائب ، مُنكّس العلامات[٩] ، مفرّق ما بين الجماعـات ، داحي[١٠] باب خيبـر ، قاتـل عَمرو ومرحب ، وخير من حجّ واعتمر ، وهلّل وكبّر ، وحذّر وأنذر ، وصام وفَـطر ، وحَلَق ونَحَر ، أبو الأئمة الراشدين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ويعسوب الدين .

---

(٤) أي مفرّق الجمع (جمع الكفّار) .
(٥) في الأصل : أم خطيب .
(٦) أي الجدل الكامل في الحجاج .
(٧) من البراز في الحرب .
(٨) أي مهلك الجيوش .
(٩) أي مُسقطها ، والعلامات جمع العَلَم .
(١٠) أي الرامي .

قطع يميني ـ ويلك يا بن الكوّاء ـ إمام سَنْحَنحيٌّ [11] بهلوليّ[12] روحانيّ مكّي مبارزيّ ، بطل محجاج ، مصل الخمس ، صاحب الشمس[13] ، ذكيّ اللبس ، نقيّ النّفس ، أبو الأبرار ، صاحب الأسحار ، هذّاب المحراب[14] ، شريف الأصل ، خاصف النعل ، مرحل الأصلاق[15] ، وصاحب الحروب ، مكّي ساريّ[16] وعالم ربّاني ، وزاهد رهبانيّ ، وضامن وفيّ . أمير المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين .

قطع يميني ـ يا ويلك يا بن الكواء ـ إمام صاحب القبلتين ، مُخرّب الكنيستين ، الضارب بسيفين الطاعن برمحين ، وارث المِشْعَرين ، ميزان قسط الله ، ومصباح نور الله وموضع سبيل النجاة .

قطع يميني أبو الأئمة الطاهرة الّذي بحبّهم تَبتَع[17] الأشجار وتحطّ الأوزار ، أبو الحسن والحسين ، المرتضى وأخو محمّد المصطفى .

قطع يميني ـ يا ويلك يا بن الكوّاء ـ إمام اسمه عند الأرمن « فريقيا » ، وعند الروم « بطرسيا » وعند الخزرج « مليّاً » وعند الترك « سريّاً » ، وعند النوب « نوبياً » وعند البحريّة « هجريّاً » ، وعند الأوصياء « يوحيا »، وعند الأرواح « مقطف الأرواح[18]» وعند الكهنة « المدمّر » .

وعند الفرندس « نسانوس » ، وعند الهند « كبكرا » ، وعند الفرس

---

(١١) أي حسن معتدل .

(١٢) أي ضاحك .

(١٣) إشارة إلى ردّ الشمس له عليه السلام في موارد عديدة وتكلّم الشمس معه عليه السلام .

(١٤) في الأصل : هذاب المجراب .

(١٥) أي كثير الرحيل في القاعات المستوية والصحارى .

(١٦) لعلّه إشارة إلى قوله تعالى : « مستخفٍ بالليل وسارب بالنهار » . والسّارب بمعنى الذاهب على وجهه أو بمعنى الظاهر

(١٧) أي يكثر وينمو

(١٨) أي آخذها بسرعة .

« خيرواج » ، وعند فرنس[١٩] « الباركا » وعند الزنج « حبليّا » وعند الحبشة « المجيرة » ، وعند السرندي « سرنكرة » ، وعند النوباط « قباطل » .

وعند أمّه « حيدر » ، وعند الطيرة « الميمون » وعند ابن هلال « أحية »[٢٠] ، وعند أبيه « ظهيرا » ، وفي التوراة اسمه « بريا » ، وفي الإنجيل « اليّا » وفي القرآن « عليّا » .

قطع يميني أبو الحسن والحسين ، على رغم أنف من قد رغم . سيّد بني هاشم ، فارس بني غالب ، عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

ومضى الأسود إلى حال سبيله ، ودخل ابن الكوّا على أمير المؤمنين عليه السلام وسلّم عليه وقال : يا أمير المؤمنين ، أنت قطعت يمين هذا الأسود ، وهو ثنّى عليك لدى ولدي !؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام : ايتوني بالأسود .

فأحضروا الأسّود وحضر الناس . فتقدّم الأسود بين يدي أمير المؤمنين صلوات الله عليه . فرَقّ له وركّب اليد على الزند ورمى ردائه عليه ساعة ، فإذا باليد على الزند كما خلقه الله تعالى أوّل مرّة وكبّر المسلمون وسرّ المؤمنون واسودّت وجوه المنافقين .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا ويلك يا بن الكوّاء ، أما علمت أنّ شيعتنا لنا ، والله لو قطعناهم إرباً إرباً ما ازدادوا في هوانا إلّا حبّاً[٢١] .

---

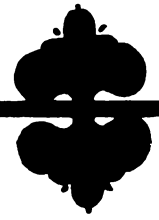
(١٩) غير واضح في الأصل .

(٢٠) لا نقطة عليه في الأصل .

(٢١) أنظر البحار : ج ٤٠ ص ٢٨١ عن الروضة : ص ٤٢ وعن الفضائل : ص ١٨١ ، ولم نُشر إلى الإختلافات الكثيرة بينهما .

ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٢٣ عن الفخر الرازي في تفسيره في ذيل قوله تعالى « أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم . . . » وهنا أيضاً إختلاف بين المتنين . وروى الشيخ المفيد في الإختصاص : ص ٧٣ مثل هذه التوصيفات عن قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام .

الباب ـ ١٢



فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله جل جلاله سمّى علياً عليه السلام راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً ، فقال ما هذا لفظه :

أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله ، قال : حدّثنا أبو الطيّب محمد بن الحسين الباهلي البزاز قال : حدّثنا الحسين بن علي السلوني قال : حدّثنا محمد بن الحسن السكوني قال : حدّثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهّر الرازي عن سلام الجعفي عن أبي جعفر عن أبي بُريرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله :

إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ في عليّ عهداً ، فقلت : يا ربّ بيّنه لي . فقال الله جلّ وعزّ : اسمع . قلت : سمعت . قال :

إنّ علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين . مَن أحبّه أحبّني ومن أطاعه أطاعني ، فبشّره بذلك .

قال : فبشّرته . فقال عليّ عليه السلام : يا نبيّ الله ، أنا عبد الله وفي قبضته ، فإن يُعذّبني فبذنبي ولم يظلمني ، وإنّ يتمّ الذي بَشّرني فالله أولى به .

قال : فقال : اللهمّ أجلُ قلبه واجعل ربيعه الإيمان بك . فقال الله عز وجل : إنّي قد فعلت .

ثمّ إنّ الله عهد إليّ أن استخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من

أصحابك فقلت : يـا ربّ ، أخي وصاحبي ، فقـال : أمر قـد سبق أنّه مبتـلى ومبتلي به [1] .

(١) أنـظر البحـار : ج ٣٨ ص ١٢٠ عن أمـالي الشيـخ : ص ٣٢٧ . وأيضـاً في البحـار : ج ٣٨ ص ١٣٦ ، وأيضاً البحـار : ج ٤٠ ص ٤٨ ح ٨٥ عن كشف الغمـة : ص ٣١ ، وروى أوّل الحـديث في فضـائـل الخمسـة : ج ٢ ص ١٠٥ و ١٠٢ . وج ٣ ص ١٠٥ عن أبي نعيم في الحلية : ج ١ ص ٦٦ .

الباب ـ ١٣



فيما نذكره من أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ذكر أنّ الله جل جلاله سمّى علياً عليه السلام « إمام خلقي ومولى بريّتي » . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

محمد بن علي بن الفضل بن رئاب عن الحسين بن محمد عن الحسين بن علي عن ابن بديع الماحشون عن اسماعيل بن أبان الورّاق عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً . فقلت : حبيبي ، مالك فرحاً مستبشراً ؟ فقال : يا محمد ، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أمّتك عليّ بن أبي طالب .

فقلت : ولِمَ أكرم الله أخي وإمام أمّتي ؟ قال : باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال : ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي بعد نبيّي محمّد ، وقد عفّر خدّه بالتراب تراضعاً لعظمتي . أشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي .

الباب ـ ١٤

فيما نذكره من قول النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « إنّك الإمام لأمّتي والقائم في رعيّتي » . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال : أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدّثني عثمان بن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال :

قال عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه على منبر الكوفة :

أيّها الناس إنّه كان لي من رسول الله عشر خصال ، لهنَّ أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا عليّ ، أنت أخي في الدنيا والآخرة ، وأنت أقرب الخلائق إليّ يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبّار ، ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الأخوان في الله عز وجل .

وأنت الوارث منّي وأنت الوصيّ من بعدي في عداتي وأسرتي وأنت الحافظ في أهلي عند غيبتي ، وأنت الإمام لأمّتي ، والقائم بالقسط في رعيّتي ، وأنت وليّي ووليّ وليّ الله ، وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله[1] .

---

(١) أنظر كتاب سليم بن قيس : ص ٢٣٠

الباب ـ ١٥



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام [أنه][1] راية الهدى ، فقال ما هذا لفظه :

محمد بن محمد قال : أخبرني المظفّر بن محمد البجلي قال : حدّثنا محمد بن جرير قال : حدّثنا عيسى قال : أخبرنا مخوّل بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الرحمان بن الأسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عهد إليّ عهداً . فقلت : ربِّ بيِّنه لي . قال : اسمع . قلت : سمعت . قال :

يا محمّد ، إنّ علياً راية الهدى بعدك وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة الّتي ألزمها الله[2] المتّقين . فمن أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني ، فبشّره بذلك[3] .

---

(١) الزيادة منّا .

(٢) في الأصل : ألزمتها الله .

(٣) رواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٠٦ عن حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٦ .

الباب ـ ١٦

فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « إنّه الإمام والخليفة من بعدي »، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أحمد بن محمد بن عمران عن الحسين بن محمد العسكري عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الداري عن معمّر عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن إبراهيم بن العبدي عن جابر عبد الله الأنصاري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

علي بن أبي طالب أقدم أمّتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحّهم ديناً وأفضلهم نصيباً[١] وأكملهم علماً وأسمحهم كفّاً وأسحقهم[٢] قلباً وهو الإمام والخليفة بعدي .

---

(١) خ ل : نفسيّاً .

(٢) أي اليهم .

الباب ـ ١٧



فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أنّه إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

حدّثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد عن عثمان بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتي الحكمة إلاّ من قبل الباب ، وكذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك ، لأنّك منّي وأنا منك . لحمك من لحمي ودَمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي .

وأنت إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي . سعد من أطاعك وشقى من عصاك وربح من تولاّك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك .

مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق . ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب[1] نجم طلع نجم الى يوم القيامة .

---

(١) في الأصل : عازب .

الباب ـ ١٨



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : « أنت إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي » ، بطريق غير الطريق الذي قدمناه . نذكره من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

محمد بن سعيد بن أبي الفرج عن أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن منصور عن أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن سعد بن ظريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

يا علي ، أنا مدينة الجنة وأنت بابها ولن تؤتي المدينة إلاّ من قبل الباب . كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك ، لأنّك منّي وأنا منك . لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي .

وأنت إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي ، سعيد من أطاعك وشقيّ من عصاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك .

مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق .

مثلكم مثل النجوم ، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة .

الباب ـ ١٩



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « أنه إمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا وأنّه الصديق الأكبر والفاروق » ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أحمد بن محمد بن عبد الله عن ابن عيّاش الحافظ عن القاضي عبد الباقي بن بايع عن الحسن بن اسحاق ، وحاتم بن محمد عن إبراهيم بن سعيد عن الحسين بن محمد عن سليمان بن الفرج عن محمد بن سلت عن داود بن علي عن أبيه عن جده عبد الله بن العبّاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

يا عليّ ، إنّ جبرئيل أخبرني فيك بأمر قرّت به عيني وفرح له قلبي ، قال لي :

يا محمد ، إنّ الله تعالى قال لي : اقرأ محمداً منّي السلام واعلمه أنّ علياً إمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا وأنّه الصديق الأكبر والفاروق الأعظم .

وإنّي آليت بعزّتي أن لا أدخل النار أحداً يواليه[1] وسلم له والأوصياء من بعده . وَلاَ حَقَّ القول مني : لأملأنّ جهنّم وأطباقها من أعدائه ولأملأن الجنّة من أوليائه وشيعته .

---

(١) في الأصل : يوالاه .

الباب ـ ٢٠



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام « أنّه إمام أمّتي وأميرها وأنّه وصيّي وخليفتي عليها » . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً فقال ما هذا لفظه :

أحمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

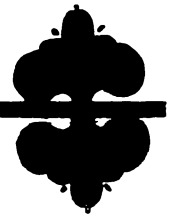
ما طلعت الخضراء وما أقلّت الغبراء بعدي [على][1] أفضل من علي بن أبي طالب ، وإنّه إمام أمّتي وأميرها وأنّه وصيّي وخليفتي عليها ، من اقتدى به اهتدى ومن اقتدى بغيره ضل وغوى.

إنّي أنا النبيّ المصطفى ، ما أنطق بفضل عليّ بن أبي طالب عن الهوى ، إن هو إلّا وحي يوحى ، نزل به الروح المجتبى عن الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى .

---

(١) الزيادة منّا .

الباب ـ ٣١



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله للمهاجرين والأنصار « أن علياً عليه السلام أخي ووزيري وخليفتي وإمامكم » ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » أيضاً فقال ما هذا لفظه :

أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : حدّثنا أبو الحسن[1] علي بن سعيد المقري ، قال : حدّثنا عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم قال : حدثنا يحيى بن الحسين عن سعيد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

يا معاشر المهاجرين والأنصار ، ألا أدلّكم على ما إن تمسكتم به لم تضلّوا بعدي أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : هذا عليّ ، أخي ووزيري ووارثي وخليفتي وإمامكم ، فأحبّوه لمحبّتي وأكرموه لكرامتي . فإنّ جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت[2] .

---

(١) في الأصل : ابن الحسن .

(٢) أنظر فضائل الخمسة للفيروزآبادي : ج ٢ ص ٥٢ ، رواه عن المحب الطبري في الرياض النضرة : ج ٢ ص ١٧٧ قال : ورواه أبو نعيم في الحلية وأبو بشر في السؤدد .

الباب ـ ٣٢



فيما نذكره من قول النبي صلى الله عليه وآله عن عليّ عليه السلام : « إنّه إمام أمّتي وخليفتي عليهم من بعدي » تمام الحديث ، نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » الذي قدّمنا ذكره ، فقال ما هذا لفظه :

محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدّثني عن محمد بن أبي القاسم عن سعيد بن المسيّب عن عبد الرحمان بن سمرة قال : قال رسول الله صلى ار عليه وآله :

كفر المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيّاً ، ومن جادل في كتاب الله فقد كفر . قال الله جلّ ثنائه : ﴿ **مَا يُجادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إلاَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلاَ يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلاَدِ** ﴾[1] .

ومن فسّر القرآن برأيه فقد افترى على الله كذباً . ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض ، وكل بدعة ضلالة سبيلها إلى النار[2] .

قال عبد الرحمان بن سمرة : فقلت : يا رسول الله ، أرشدني إلى النجاة . فقال :

يا بن سمرة ، إذا اختلفت الأهواء وتفرّقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب ، فإنّه إمام أمّتي وخليفتي عليهم من بعدي ، وهو الفاروق الذي يميّز به بين الحق والباطل .

من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحق عنده وجده ومن

---

(١) سورة الغافر : الآية ٤ .

(٢) إلى هنا مرويّ في البحار : ج ٣٦ ص ٢٢٧ عن كمال الدين للصدوق : ص ١٤٩ .

التمس الهدى لديه صادَفَه ، ومن لجأ إليه أمنه ومن استمسك به نجا ، ومن اهتدى به هداه .

يا بن سمرة ، أنا سلم لمن سلم له ووالاه ، وهلك من ردّ عليه وعاداه .

يا بن سمرة ، إنّ عليّاً منّي ، روحه من روحي وطينته من طينتي . وهو أخي وأنا أخوه ، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين .

وإنّ منه أماما أمّتي وسيّدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين ، تاسعهم قائمهم ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً [٣] .

---

(٣) رواه في البحار : ج ٣٦ ص ٢٢٦ عن أمالي الصدوق : ص ١٧ .

الباب ـ ٣٣



فيما نذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وآله « أنّ عليّاً أمير البررة وقاتل الفجرة »[1] نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان وعلي بن أحمد بن مروان بن نفيس المغربي بسرّ من رآى وأبو ذر أحمد بن سليمان الساغدي ، قالوا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بريد الحنفي المودت قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن عثمان بن حنتم وعبد الرحمان بن بهمان عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله آخذاً بيد عليّ عليه السلام وهو يقول :

هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ، منصور من نصره مخذول من خذله .

ثمّ رفع بها صوته : أنا مدينة الحكمة وعليّ بابها ، فمن أراد الحكمة فليأت الباب[2] .

---

(١) في الأصل : « أمير المؤمنين البررة وقاتل الفجرة » .

(٢) رواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ١٠٥ عن الحاكم في مستدرك الصحيحين : ج ٣ ص ١٢٩ ، وعن الخطيب البغدادي في تاريخه : ج ٤ ص ٢١٩ وإنّما روى إلى قوله « أنا مدينة الحكمة . . » وأورد تمام الحديث في تاريخ بغداد : ج ٢ ص ٣٧٧ .

الباب ـ ٢٤



فيما نذكره من تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام « أنّه إمامهم » وأمرهم بالاقتداء به . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه .

قادم الكوفي الهمداني قال : حدّثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : [قال][1] عبد الله بن عباس :

قلت لأم سلمة ، إنّك تكثرين من القول الطيّب في عليّ بن أبي طالب دون نساء النبي ، فهل سمعت من رسول الله ما لم يسمعه غيرك ؟ .

فقالت : يا بن عباس ، إنّ[2] ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام فهو أكثر من أن أصفه ، ولكنّي أخبرك من ذلك بما يكفيك ويشفيك .

سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في عليّ قبل موته بجمعة ، فإن زاد على جمعة لم يزد على عشرة أيام ، وهو في بيتي قبل أن يتحوّل إلى بيت عائشة وقبل أن ينقطع عن نسائه ، فدخل عليّ عليه السلام في بيتي فسلّم مختفياً توقيراً لرسول الله صلى الله عليه وآله . فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله مُعلناً كالمسرور بأخيه المحبب إليه . ثم قبض على يده فقال :

أنت عليّ ؟! فقال : نعم يا رسول الله . فقال : أنت يا عليّ أخي في الدنيا والآخرة . وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبكى عليّ عليه السلام

---

(١) الزيادة منّا .

(٢) في الأصل : أنا .

لبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله ويده في يده وعليّ لا يرفع طرفه إليه تعظيماً له .

قالت أمّ سلمة : فقلت : يا رسول الله ، إلى من تكلنا ومن توصي بنا ؟ فقال : أكلكم إلى العزيز الغفّار الذي دعوتكم إليه وأوصي بكم إلى هذا .

يا أمّ سلمة ، هذا الوصي في الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمّتي في الدنيا والآخرة ، وهو قريني في الجنة كما أنّه أخي في الدنيا ، وهو معي في الرفيع الأعلى .

فاسمعي يا أمّ سلمة قولي واحفظي وصيّتي واشهدي وأبلغي : هذا عليّ أخي في الدنيا والآخرة ، خلط لحمه بلحمي ودمه بدمي ، منّي ابنتي فاطمة ومنه ولداي الحسن والحسين .

يا أمّ سلمة ، عليّ سيّد كل مسلم ، إذ كان أوّلهم إسلاماً ، ووليّ كلّ مؤمن إذ كان أقدمهم إيماناً .

يا أم سلمة ، عليّ معدن كل علم ومبرّء من الشرك مذ كان .

يا أم سلمة ، قال لي جبرئيل يوم عرفة بعرفات : يا محمد ، إنّ الله عز وجل باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة وباهى بعليّ فغفر له خاصّة وعامّة .

يا أمّ سلمة ، هذا عليّ إمامكم فاقتدوا به وأحبّوه ، وإذا أمركم فأطيعوه ، وأحبّوه بعدي لحبّي له وأكرموه لكرامتي إيّاه .

ما قلت لكم هذا من قبلي ، ولكنّني أمرت أن أقوله .

ثم قالت أمّ سلمة : يكفيك هذا يا بن عبّاس وإلاّ والله زدتك ؟ قال ابن عباس : فقلت : بل يكفيني .

الباب ـ ٢٥



فيما نذكره من اجتماع قريش والمهاجرين والأنصار بعد ولاية عثمان وذكرهم فضائلهم ، وما قاله لهم عليّ عليه السلام ، وفيه أنّه إمامهم عن النبيّ صلى الله عليه وآله ومن يجب عليهم طاعته . نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » فقال ما هذا لفظه :

بحذف الإسناد عن ابن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال :

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل فيها .

مثل قوله « الأئمة من قريش » وقوله « ان للقرشي قوّة رجلين من غيرهم » وقوله « من أبغض قريشاً أبغضه الله تعالى » وقوله «من أراد هوان قريش أهانه الله عزّ وجلّ » .

وذكروا الأنصار وفضائلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عز وجل عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل [و][1] ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة .

فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتّى قال كلّ حيّ منا فلان وفلان ، وقالت قريش : « منا رسول الله ومنا حمزة ومنّا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة وأبو بكر وعمر وعثمان وسعد وأبو عبيدة وسالم وابن عوف » فلم يدعوا من الحيّين أحداً من أهل السابقة إلّا سمّوه .

---

(١) الزيادة منّا .

وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل ، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وسعد بن أبي وقّاص وعبد الرحمان بن عوف وطلحة والزبير وعمّار والمقداد وأبو الذر وهاشم بن عتبة وابن عُمَر والحسن والحسين صلوات الله عليهما ، وعبد الله بن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر . ومن الأنصار : أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وأبو أيّوب الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن الحارث وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفي .

فجاء أبو الحسن البصري وابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة . قال : فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمان بن أبي ليلى ، فلا أدري أيّهما أجمل ، غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما .

فأكثروا القول في ذلك من بكرة إلى حين الزوال ، وعثمان في داره لا يعلم ما هم فيه ، وعليّ بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته .

فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ، ما يمنعك أن تتكلّم ؟ فقال عليه السلام :

ما من الحيين إلّا وقد ذكر فضلاً ، وقال حقّاً . أسئلكم يا معشر قريش والأنصار : بمن أعطاكم الله هذا الفضل ؟ أبأنفسكم وعشايركم وأهل بيوتاتكم أم لغيركم ؟ .

قالوا : بل أعطانا الله عز وجل ومنّ به علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بأنفسنا وعشايرنا ولا بأهل بيوتاتنا . قال : صدقتم يا معشر قريش والأنصار .

ألستم تعلمون أنّ الذي نلتم به من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرنا ، وأنّ ابن عمّي رسول الله قال : « إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه بأربعة آلاف سنة . فلمّا خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه

وأهبطه إلى الأرض ، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح صلوات الله عليه ، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم صلى الله عليه ، ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب[٢] الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات ، لم يلتق واحد منهم على سفاح قطّ » .

فقال أهل السابقة والقدمة[٣] وأهل بدر وأهل أحد[٤] : قد سمعنا ذلك من رسول الله .

قال : أنشدكم الله ، أتعلمون أنّ الله عز وجل فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ، وأنّه لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسوله أحد من هذه الأمّة ؟ قالوا : اللهمّ نعم .

قال : فأنشدكم الله ، أتعلمون حيث نزلت ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ﴾[٥] و﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ المُقَرَّبُونَ ﴾[٦] سئل عنها رسول الله ، قال : أنزلها الله عز وجل في الأنبياء وأوصيائهم ، وأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء ؟ قالوا : اللّهمّ نعم .

قال : أنشدكم الله ، أتعلمون حيث نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُم ﴾[٧]، وحيث نزلت ﴿ وَإِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّه وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾[٨]، وحيث نزلت ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ

---

(٢) خ ل : في الأصلاب .
(٣) في الأصل : المقدمة .
(٤) في الأصل زيادة « قالوا » هنا .
(٥) سورة التوبة : الآية ١٠٠ .
(٦) سورة الواقعة : الآية ١٠ .
(٧) سورة النساء : الآية ٥٩ .
(٨) سورة المائدة : الآية ٥٥ .

﴿الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[٩] قال أناس: يا رسول الله أخاصة في بعض المؤمنين أو عامّة لجميعهم ؟.

فأمر الله عز وجل نبيّه أن يعلّمهم ولاة أمرهم وأن لهم من زكاتهم وصلاتهم وصومهم وحجّهم ، فنصبني للناس بغدير خمّ ، ثم خطب فقال :

يا أيّها الناس ، إنّ الله عز وجل أرسلني إليكم برسالة[١٠] ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلغّنها أو ليعذّبني . ثم أمر فنودي للصلوة جامعة ، ثمّ خطب فقال :

أيّها الناس ، إنّ الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فقم يا عليّ ، فقمت فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه .

فقام سلمان فقال : يا رسول الله ، ولاء كماذا ؟ فقال : ولاء كولائي ، من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه ، فأنزل الله عز وجل : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ ديناً﴾[١١] . وكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : الله أكبر على تمام نبوّتي وتمام دين الله عز وجل وولاية عليّ بعدي .

فقام أبو بكر وعمر فقالا : يا رسول الله ، هؤلاء الآيات خاصة في عليّ ؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال : عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمّتي ووليّ كل مؤمن من بعدي ، ثمّ ابني الحسن ثمّ ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ، القرآن معهم وهم مع القرآن ، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا علي حوضي .

---

(٩) سورة التوبة : الآية ١٦

(١٠) في الأصل : أرسلني إليكم رسالة .

(١١) سورة المائدة : الآية ٣

قالوا كلّهم : اللّهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء . فقال بعضهم : قد حفظنا كلّما قلت ولم يحفظ كلّه[١٢] وهؤلاء الذين حفظوا خيارنا وأفاضلنا . فقال عليّ صلوات الله عليه : صدقتم ، ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ ، أنشد الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله إلّا قام فأخبر به .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار بن ياسر رضي الله عنهم فقالوا : نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول :

« أيّها الناس ، إنّ الله جل وعزّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وقرنها بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته ، وإنّي راجعت ربّي عز وجل خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لتبلّغها أو ليعذّبني[١٣] .

أيّها الناس ، إنّ الله عز وجل أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنتها لكم والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها لكم وأمركم بالولاية وإنّي أشهدكم أنّها لهذا خاصة ـ ووضع يده على عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ـ ثم لإبنيه بعده ثمّ الأوصياء من بعدهم ومن ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي .

أيّها الناس ، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم كمنزلتي فيكم فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإنّ عنده جميع ما علّمني الله عز وجل من علمه وحكمته ، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده ، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلفوا عنهم ، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم » .

ثم جلسوا . فقال سُليم : قال عليّ عليه السلام :

---

(١٢) في الإحتجاج : « جلّما قلّت ولم نحفظ كلّه » .

(١٣) في هامش الأصل : الظاهر « لأبلّغنها » .

أيّها الناس ، أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[١٤] ، فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين ، ثم ألقى علينا كسائه وقال : « اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي ولحمتي ، يؤلمني ما يؤلمهم ويحزنني ما يحزنهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً »

فقالت أمّ سلمة : وأنا يا رسول الله ؟ فقال : أنتِ إلى خير ، إنّها نزلت فيّ وفي أخي وفي ابنيّ[١٥] وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصّة ، ليس معنا فيها أحد غيرنا .

فقال كلّهم : نشهد أنّ أُم سلمة حدّثتنا بذلك ، فسألنا رسول الله فحدّثناكما حدثتنا أم سلمة .

ثم قال عليّ عليه السلام : أنشدكم بالله ، أتعلمون أنّ الله أنزل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾[١٦] . فقال سلمان : يا رسول الله ، عامة هذا أم خاصّة ؟ فقال : أما المأمورون فعامّة المؤمنين أمروا بذلك ، وأمّا الصادقون فخاصة لأخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة . قالوا : اللّهمّ نعم

قال : أنشدكم الله ، أتعلمون أنّي قلت لرسول الله في غزوة تبوك لِمَ خلّفتني ؟ فقال صلوات الله عليه : إنّ المدينة لا يصلح إلاّ بي أو بك ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي . قالوا : اللّهمّ نعم .

فقال : أنشدكم الله ، أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ . . . ﴾ إلى آخر السورة ، فقام سلمان فقال : يا رسول الله ، من هؤلاء الذين أنت شهيد

---

(١٤) سورة الأحزاب الآية ٣٣

(١٥) الظاهر في ابنتي وفي ابنيّ

(١٦) سورة التوبة الآية ١١٩

عليهم وهم شهداء على الناس ، الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ، ملّة أبيكم[١٧] ؟ .

قال : عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأمّة . قال سلمان : بيّنهم لنا يا رسول الله . فقال : أنا وأخي عليّ وأحد عشر من ولدي . قالوا : اللّهم نعم .

قال : أنشدكم أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال : أيّها الناس ، إني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فتمسّكوا بهما لا تضلّوا ، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لم يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض .

فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب ، فقال يا رسول الله ، أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن أوصيائي منهم ، أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي وليّ كلّ مؤمن بعدي ، هو أوّلهم ، ثمّ ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ، حتّى يردوا عليّ الحوض ، شهداء الله في أرضه وحُجَجُه[١٨] على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته . من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله .

قالوا كلّهم : نشهد أنّ رسول الله قال ذلك .

ثمّ تمادي بعليّ عليه السلام السؤال ، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم به الله عليّ عليه السلام فيه ، وسألهم عنه ، حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ، كل ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حق[١٩] .

---

(١٧) إشارة إلى الآية ٧٨ في سورة الحج ﴿ هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾

(١٨) في الأصل حجّته

(١٩) كتاب سليم بن قيس ص ١١١ ، والإحتجاج : ج ١ ص ٢١٠ عن سليم .

الباب ـ ٣٦

فيما نذكره في حديث عالم من النصارى وَرَد على ابي بكر بعد وفاةالنبي صلى الله عليه وآله فعجز عن جوابه ، فأجابه عليّ عليه السلام فشهدو من معه انَّ عليّاً أحقّ بمقام رسول الله من ابي بكر وغيره. نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى» فقال ما هذا لفظه :

العباس بن وليد قال: حدثنا محمد بن عمر الكندي قال: حدَّثنا عبد الكريم بن اسحاق الرازي قال: حدّثنا محمد بن داود عن سعيد بن خالد عن اسماعيل بن أبي أويس عن عبد الرحمان بن قيس المنقري قال: حدّثنا زاذان عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه، قال:

لَمّا قبض النبي صلى الله عليه وآله وتقلّد ابو بكر الأمر، قدم المدينة جماعة من النصارى يتقدَّمهم جاثليق لهم ، له سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه ، وحفظ التوراة والأنجيل وما فيهما.

فقصدوا أبا بكر ، فقال الجاثليق: إنَّا وجدنا في الأنجيل رسولاً يخرج بعد عيسى عليه السلام وقد بلغنا خروج محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، يذكر انَّه ذلك الرسول. ففزعنا الى ملكنا فجمع وجوه قومنا وأنفذنا في التماس الحق فيما اتَّصل بنا[1] وقد فاتنا بينكم محمّد ، وفي ما قرأناه من كتبنا انَّ الأنبياء لا يخرجون من الدنيا إلاَّ بعد اقامة أوصيائهم يخلّفونهم في امّتهم يقتبس منهم الفتيا فيما اشكل . فأنت ايّها الأمير وصيّه لنسئلك عما نحتاج اليه ؟.

فقال عمر: هذا خليفة رسول الله . فجثا الجاثليق لركبتيه وقال: أخبرنا ايّها الخليفة عن فضلكم علينا في الدين، فانّا جئنا نسأل عن ذلك.

---

(١) في الهامش : وصل بنا

فقال أبو بكر: نحن مؤمنون وانتم كفّار، والمؤمن خير من الكافر والايمان خير من الكفر.

فقال: هذه دعوى يحتاج الى حجّة، فخبّرني أنت مؤمن عند الله ام عند نفسك.

فقال أبو بكر: انا مؤمن عند نفسي ولا أعلم بمالي عند الله!

قال: فهل أنا كافر عندك على مثل ما أنت مؤمن أم أنا كافر عند الله؟

فقال: أنت عندي كافر ولا أعلم مالك عند الله!

قال الجاثليق: فما أراك إلاّ شاكّاً في نفسك وفيّ، ولستَ على يقين من دينك. فخبّرني ألك عند الله منزلة في الجنة بما أنت عليه من الدين تعرفها؟

فقال: لي منزلة في الجنة أعرفها بالوعد ولا أعلم هل أصل اليها أم لا!

فقال له: فترجو لي ان يكون لي منزلة في الجنة؟

قال: أجل، ارجو ذلك.

فقال الجاثليق: فما أراك إلاّ راجياً لي وخائفاً على نفسك، فما فضلك عليّ في العلم؟!

ثمّ قال له: اخبرني هل احتويت على جميع علم النبي المبعوث اليك؟

قال: لا ولكن اعلم ما رضي لي علمه.

قال: فكيف صرت خليفة النبيّ وأنت لا تحيط علماً بما يحتاج إليه امّته من علمه وكيف قدّمك قومك على ذلك؟

فقال عمر: كفّ ايها النصراني عن هذا العَنَت وإلاّ أبَحنا دمك!!

فقال الجاثليق: ما هذا عدلٌ على من جاء مسترشداً طالباً.

قال سلمان رحمه الله: وكأنّما البسنا جلباب المذلّة، فنهضت حتّى أتيت عليّاً عليه السلام فأخبرته الخبر، فأقبل - بأبي وامّي - حتّى جلس، والنصرانيّ يقول: دلّوني على من اسأله عمّا احتاج اليه.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا نصراني، فوالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، لا تسألني عمّا مضى وما يكون إلاّ اخبرتك به عن نبيّ الهدى محمّد صلى الله عليه وآله.

فقال النصراني: اسألك عمّا سألت عنه هذا الشيخ. خبّرني أمومن انت عند الله أم عند نفسك ؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا مؤمن عند الله كما أنني مؤمن في عقيدتي.

قال الجاثليق: الله أكبر، هذا كلام واثق بدينه، متحقّق فيه بصحّة يقينه، فخبّرني الآن عن منزلتك في الجنة ما هي؟

فقال عليه السلام: منزلتي مع النبي الأمّي في الفردوس الأعلى لا أرتاب لذلك ولا أشكّ في الوعد به من ربي.

فقال النصراني: فبماذا عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها ؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: بالكتاب المنزل وصدق النبي المرسل.

قال: فبما علمت صدق نبيّك ؟

قال عليه السلام: بالآيات الباهرة والمعجزات والبيّنات.

قال الجاثليق: هذا طريق الحجّة لمن اراد الاحتجاج، فخبّرني عن الله تعالى، اين هو اليوم ؟!

فقال عليه السلام: يا نصراني، إنّ الله يجلّ عن الأين ويتعالى عن المكان، كان فيما لم يزل ولا مكان، وهو اليوم على ذلك لم يتغيّر من حال الى حال.

قال: أجل، أحسنت أيّها العالم وأوجزت في الجواب. فخبّرني عنه تعالى، أيُدرك بالحواسّ عندك، يسلك المسترشد في طلبه استعمال الحواسّ، أم كيف طريق المعرفة إن لم يكن الأمر كذلك؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: تعالى الملك الجبار أن يوصف بمقدار أو يدركه الحواس أو يقاس بالناس، والطريق إلى معرفته صنايعه الباهرة للعقول الدالّة ذوي الاعتبار بما هو منها مشهود معقول.

فقال الجاثليق: صدقت، هذا واللّهِ الحقّ الذي ضلّ عنه التائهون في

الجهالات ، [فخبّرني][٢] الآن عمّا قاله نبيّكم في المسيح ومن انّه مخلوق، من أين أثبت له الخلق ونفى عنه الإلهيّة وأوجب النقص وقد عرفت ما يعتقد فيه كثير من المبتدئين ؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أثبت له الخلق بالتقدير الذي لزمه والتصوير والتغيير من حال الى حال. والزيادة التي لم ينفكّ منها والنقصان ، ولم أنفِ عنه النبوّة ولا أخرجه عن العصمة والكمال والتأييد، وقد جائنا عن الله تعالى أنّه مثل آدم عليه السلام خلقه من تراب ثمَّ قال له كن فيكون[٣].

فقال الجاثليق: هذا ما لا يطعن فيه الآن، غير أنَّ الحجاج مما يشترك الحجة على الخلق والمحجوج منهم ، فبمَ ثبتَّ أيّها العالم من الرعيّة الناقصة عنك ؟

قال: فبما اخبرتك به من علمي بما كان وما يكون.

قال الجاثليق: فهلمَّ شيئاً من ذكر ذلك الخلق [يثبت][٤] به دعواك.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: خرجت ايّها النصرانيّ من مستقرّك مستنفراً لمن قصدت سؤالك له مضمراً لخلاف ما أظهرت من الطلب والاسترشاد ، فأريتَ في منامك مقامي وحدّثت فيه كلامي وحذرت فيه خلافي وأمرت باتباعي.

قال: صدقت، واللّهِ الذي بعث المسيح، ما اطّلع على ما اخبرتني إلاّ الله تعالى . وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنَّ محمّداً رسول الله وانّك وصيّ رسول الله وأحق الناس بمقامه وأسلم الّذين كانوا معه كاسلامه وقالوا: نرجع الى صاحبنا فنخبره بمن وجدناه عليه هذا الأمر وَنَدْعوه الى الحق.

فقال عُمر : الحمد لله الذي هداك ايّها الرجل الى الحقّ وهدى من معك اليه ، غير أنّه يجب أن تعلم انَّ علم النبوّة في أهل بيت صاحبها، والأمر بعده

---

(٢) الزيادة منّا .

(٣) إشارة إلى الآية ٣ من سورة آل عمران .

(٤) الزيادة منّا وفي العبارة إغلاق كما ترى .

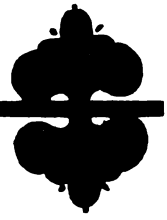
لمن خاطبت أوّلاً برضا الأمّة واصطلاحها عليه !! وتخبر صاحبك بذلك وتدعوه إلى طاعة الخليفة !!

فقال: قد عرفت ما قلت أيّها الرجل، وأنا على يقين من أمري فيما أسررتُ واعلنتُ.

فانصرفَ الناس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا سلمان، أما ترى كيف يظهر الله الحجة لأوليائه وما يزيد بذلك قومنا عَنّا إلاّ نفوراً ؟!(٥).

(٥) رواه في البحار: ج ١٠ ص ٥٦ عن أمالي الطوسي: ص ١٣٧.

الباب ـ ٣٧



فيما نذكره من مناظرة قوم من أحبار اليهود لعمر بن الخطّاب وعجزه عن الجواب وقيام مولانا عليّ عليه أفضل السلام بالحق والصواب، وشهادة الحبر من اليهود بأنّه عليه السلام أحقّ بالأمر بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله من كلّ مَن تقدّم عليه وانّه اسلم بما هداه اليه نذكر ذلك من كتاب « نور الهدى » كما ذكره من غير إسناد، لانّ الحديث دالّ على صدق ما جرت عليه الحال وفيه حديث اصحاب الكهف مشروحاً. فقال ما هذا لفظه:

ولمّا جلس عمر بن الخطّاب في الخلافة أتاه قوم من أحبار اليهود من بلد الشام فقالوا: أنت خليفة رسول الله ؟ قال: نعم.

قالوا: نحن رسل أحبار اليهود ـ يهود الشام ـ جئناكم لنسألكم مسائل، فان اجبتمونا بما هو مكتوب في التوراة علمنا أنّ دينكم حقّ وانّ نبيّكم صادق، وان لم تجيبونا علمنا أنّ نبيّكم كان كاذباً وأنّ دينكم باطل.

قال: سلوني عمّا بدا لكم.

قالوا: أخبرنا اي شيءلم يخلق [الله][1] واي شيء لا يعلمه الله وايّ شيء ليس لله وايّ شيء ليس من الله وايّ قبر سار بأهله وايّ موضع طلعت عليه الشمس مرة ولم يطلع بعد هناك ولا يطلع بعده الى يوم القيامة ؟

فأطرق عمر مليّاً، ثمّ قال: لا عيبَ على عُمر إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم !!

فقالت اليهود: ألست تزعم انّك خليفة رسول الله ؟ وقد علمنا انّ نبيّكم كان كاذباً وأنّ دينكم كان باطلاً.

---

(١) الزيادة منا.

فقام سلمان الفارسي حتّى اتى امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه فقال له: يا أبا الحسن، أغثِ الاسلام.

فقام عليّ عليه السلام فارتدى وانتعل وأقبل حتى دخل على عمر. فلمّا رآه عمر قام اليه فاعتنقه فقال: لكل شديدة تدعى يا أبا الحسن.

فجلس عليّ عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على رسوله صلوات الله عليه. ثمّ قال: سلوني معاشر اليهود، فانّ اخي رسول الله علّمني الف باب من العلم يخرج من كلّ باب الف حديث، وما نزل شيئاً من التوراة والأنجيل إلّا أخبرني به.

فقالت اليهود: أخبرنا أيّ شيء[٢] لم يخلق الله؟ وأيّ شيء لا يعلم الله؟ وأي شيء ليس لله؟ وأيّ شيء ليس من الله؟ وأيّ قبر سار بصاحبه؟ وأيّ موضع طلعت عليه الشمس مرّة ولم تطلع قبله ولا بعده عليه الى يوم القيامة؟ وأيّ شيء يقول الضفدع في نقيقه والفرس في صهيله والحمار في نهيقه؟ وأخبرنا ما الواحد والاثنان، وما الثلاثة وما الأربعة وما الخمسة وما الستة وما السبعة وما الثمانية وما التسعة وما العشرة وما الأحد عشر وما الأثنى عشر؟

قال علي عليه السلام: لا حول ولا قوّة إلّا بالله، يا أخا اليهود، إن أخبرتك بما في التوراة أتسلمون وتقرّون نبيّنا؟

قالوا: نعم.

قال: امّا قولكم «أي شيء لم يخلق الله» فانّ المعاصي ليس ممّا خلقها الله.

وأمّا قولكم «أي شيء ليس لله» فليس لله شريك ولا ولد.

وأمّا قولكم «أي شيء ليس من الله»، فليس من الله الجور، بل العدل حكمه وأمرنا أن نعدل.

وأمّا قولكم «أيّ شيء لا يعلم الله» فلا يعلم الله انّ في السماوات والأرض إلهاً غيره.

---

(٢) في الاصل: عن أيّ شيء.

وأمّا قولكم « أيّ قبر سار بأهله » فتلك الحوت الّتي ابتلعت يونس بن متّى فطافت به سبعة ابحر في ثلاثة أيّام .

وأمّا قولكم «أيّ موضع طلعت عليه الشمس مرةً ولم تطلع قبلها ولا بعدها» فذلك البحر بحر مصر إذ قال الله : ﴿ يا مُوسىٰ ، اضْرِبْ بِعَصَاكَ البَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّودِ العظِيم ﴾[٣] فأنجا الله موسى وغرق فرعون، فطلعت عليه الشمس يومئذٍ ولم يطلع قبله ولا بعده إلى يوم القيامة .

وأمّا قولك « ما يقول الضفدع في نقيقه » فانه يسبّح الله ويقول: سبحان ربّي المعبود في لجج البحار .

وأما قولك « أي شيء يقول الفرس في صهيله » فانَّ الفرس يستنصر على أعدائه الكافرين . وأمّا الحمار فانّه ينهق[٤] في عين الشيطان ويلعن مبغض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته .

وأما الواحد ، فالله واحد لا شريك له . والاثنان آدم وحواء .

والثلاثة فالأيّام التي وعد الله زكريّا ﴿ الاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أيَّام ﴾[٥] سويّا . وان شئت فالأيّام الّتي وعد الله قوم صالح فقال: ﴿ تَمَتَّعُوا في دَارِكُم ثَلاثَةَ أيَّام ﴾[٦] .

وأمّا الأربعة فجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل .

وأمّا الخمسة فخمس صلوات افترضها على امّة محمد صلّى الله عليه وعلى آله ، ولم يفترضها على ساير الأمم .

وأمّا الستّة فخلق الله السماوات والأرض في ستّة أيام .

وأمّا السبعة فهي ابواب جهنم .

وأمّا الثمانية فهي ابواب الجنّة .

وأمّا التسعة فالمرأة تحمل ولدها تسعة أشهر .

---

(٣) سورة الشعراء : الآية ٦٣ .

(٤) غير واضح في الأصل .

(٥) سورة آل عمران : الآية ٤١ ، ثلثه ايام إلاّ رمزاً .

(٦) سورة هود : الآية ٦٥

والعشرة فالأيّام التي وعد الله موسى صلى الله عليه، إذ قال: ﴿ وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ ﴾[٧].

والأحد عشر فاخوة يوسف إذ قال: ﴿ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾[٨].

والاثنى عشر فشهور السنة اثنى عشر شهراً.

فاسلم الرجلان من اليهود وبقي الثالث، فقال: بقيت لي مسئلة واحدة فإن أخبرتني بها علمت أنّك أعلم أصحاب محمّد. فقال عليّ عليه السلام: هاتِ.

فقال اليهوديّ: اخبرني عن أناس ماتوا اكثر من ثلاثمائة سنة ثمّ أحياهم الله، ما هم ؟

فقال عليّ عليه السلام: قد انزل الله على نبيّنا سورة في شأنهم فان شئت قرأتها عليك.

فقال: ما اكثر ما سمعت قرآنكم، ولكن اخبرنا إن كنت عالماً بخبرهم واسمائهم واسم مدينتهم واسم ملكهم واسم كلبهم واسم جبلهم واسم كهفهم.

قال عليّ عليه السلام: لا حول ولا قوّة إلّا با الله العلي العظيم. أخبَرَني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله، انّه كانت بالروم مدينة يقال لها « أفسوس »، وكان عليها ملك يقال له « دقيوس » وكان كثير المال، وقد جمع من الجنود ما لم يكن لأحد من ملوك الروم. فعاش اربعمائة لم يوعك[١٠] ولم يحم ولم يمرض ولم يمت، فادّعى الربوبية وكفر بربّه ودعا الناس الى عبادته. فمن أجابه اكرمه وحباه[١١] والبسه[١٢] وأعطاه، ومن عصاه ولم يطِعه فيما أمره أهانه وعذّبه وحبسه وأذاقه ألوان العذاب. فعاش على ذلك دهراً طويلاً.

ثمّ إنه أمر أهل مملكته ان يجعلوا له مجلساً من مرمر، عرضه اربعمائة

---

(٧) سورة الأعراف: الآية ١٤٢.

(٨) سورة يوسف: الآية ٤.

(١٠) أي لم يصبه ألم من التعب والمرض.

(١١) الظاهر أنّه حذف من الأصل.

(١٢) غير واضح في الأصل.

ذراع في طول مثله مشبّك باللئالي واليواقيت والجواهر، وصوّر عليها تصاوير جميع ما خلق الله تعالى ووضع سريره عليه.

وجعل عن يمينه مائتي كرسيّ للبطارقة وعن شماله مائتي كرسيّ للهراقلة وبين يديه اربعمائة رجل من خاصّته وقوفاً على أعمدة الذهب والفضّة.

واختار من أولاد الحكماء ثلاثة فاجلسهم عن يمينه ومن أولاد الملوك ثلاثة اجلسهم عن شماله وكان لا يقطع امراً دون رأيهم.

وكان إذا جلس في مجلسه في كلّ يوم، يدخل من باب المجلس ثلاثة غلمان، بيد احدهم جام من ذهب مملوّاً بالمسك وفي يد الثاني جام من ذهب فيه ماء الورد وفي يد الثالث طائر.

قال اليهودي: كيف كان لون الطائر؟ قال عليّ عليه السلام: كان لونه أخضر، احمر المنقار والرجلين، وكان دون الحمامة واكبر من العصفور، وكان يقف الغلام عند الملك فيصيح بالطير ويكلّمه بلسانه، فيطير الطائر حتّى يقع في الجام الذي فيه ماء الورد فيغمس نفسه فيه فيأخذ المسك بجناحه، ثمّ يصيح به الغلام الثالث فيطير حتّى يكون فوق رأس الملك فينتفض حتّى ينثر ذلك المسك وماء الورد عليه. وكان هذا دأبهم دهراً طويلاً.

فكان من أولئك الفئة ستّة من خيار أصحابه وأعلمهم، وكانوا كبني أُمّ في التعاطف، وكان الملك يثق بهم ويصدر اموره بقولهم. وكانوا كل يوم إذا خرجوا من عند الملك يجتمعون عند واحد منهم وكانت النوبة تدور عليهم.

ثم إنّه أتى الملك خبر من بعض مسالحه، خروج خارجيّ، وأخذ بعض مملكته، فاغتمّ الملك واهتمّ حتّى عرف ذلك في وجهه ودخل على أهل مملكته من ذلك غمّ شديد وحزن لأجل ذلك الملك.

وكان ذلك نوبة كبيرهم، وأن يكونوا عنده وكان اسمه «تمليخا»، فصنع لأصحابه من انواع الطعام والشراب والفواكه والطرائف، وفرش لهم اللّين من الفراش. فلمّا دخلوا وقعدوا، قدّم اليهم المائدة وقال: إخواني، كلوا ممّا رزقتم واشربوا.

فقالوا: مالك لا تأكل معنا ؟.

قال: نزل بي أمر يعوّقني عن الأكل والشرب.

قالوا: يا تمليخا، قد علمت إنّه لا يطيب لنا العيش ولا الطعام ولا الشراب إلاّ معك.

قال: إخواني، كلوا فانّه أمر لا أقدر أن آكل شيئاً معه.

قالوا: يا تمليخا، أخبرنا بعلّتك، فان كنت مغتمّاً من أجل الملك وما نزل به فانّا شركاؤك في ذلك، وان كان لعلّة مرض فإنّا علماء بالطبّ، وان كان امراً دون ذلك فلا ينبغي لك أن تغتمّ ولا أن تغمّنا، فاخبرنا بأمرك فَرُبَّ أمر هو شديد على صاحبه عسر عليه وعند غيره كشف له وفرج منه.

فقال: إخواني، انَّ الذي منعني من الطعام فكرة فكّرت ليلتي هذه فيها.

فقالوا: أخبرنا.

فقال: اخواني، فكّرت في إلهنا «دقيوس» فقلت: لو كان «دقيوس» إلهاً كما زعم ما كان له أن يغتمّ ولا أن يفرح ولا أن يمسّه همٌّ. فأنا أراه كأحدنا يأكل ويشرب ويتغوّط ويقوم ويقعد ويركب ويحتاج الى الأهل وينام، فكيف يكون دقيوس إلهاً ؟!

وفكّرت في نفسي فقلت: من اخرجني جنيناً ومن خَلَقني في بطن امّي من ماء أبيض سويّاً ؟ ومن ربّاني ومن غذّاني إذ كنت طفلاً رضيعاً ثمّ فطيماً ثمّ أمرد ثمّ الى الشباب ثم أصير كهلاً وشيخاً ثمّ الموت لا بدَّ منه ؟

ثمّ فكرت في نفسي: من سوّى فوقنا سقفاً مرفوعاً بلا عمد هواه ولا علاقة ولا متّكأ ؟ ومن زيّنها بالكواكب الطالعات ؟ ومن أجرى الشمس والقمر ؟ ومن يأتي بالليل المظلم والنهار المبصر ؟ ومن يأتي بالسحاب فيسقي البلاد والعباد منه ؟ ومن ينبت الحبّ في الثرى؟ هو الذي خَلَقَنا وخَلَقه.

وقلت: ما «دقيوس» إلاّ بشر مثلنا وخلقٌ من خلقه وعبد من عبيده. ملكّه الهُ السماوات وأعطاه النعمة السابغة والعمر الطويل والجند الكثير والمال المزيد فكفر به وعصاه وطغى، وادّعى الربوبيّة ودعى الناس الى نفسه.

فقالوا: يا تمليخا ، إنَّ الأمر كما ذكرت والفكرة ما فكَّرت. ما « دقيوس » إلَّا عاص وكافر بإله الخلق اجمعين، ما الاله إلَّا خالق السماوات والأرض.

فقال تمليخا: فكيف الحيلة بالكفر به فالطاعة لإله السماء والأرض ؟

فقالوا: لا نعلم، والرأي رأيك.

فقال تمليخا: لا أرى لنفسي ونفسكم إلَّا الفرار من دقيوس الكافر الى إله السماء الَّذي خلَقَنا وخَلَقَه.

فقالوا: نعم الرأي ما رأيت.

فباتوا تلك الليلة. فلمَّا كان نصف الليل قال تمليخا: إخواني، قوموا الى عبادة ربّكم. فقاموا فقالوا: ﴿ رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ والأرضِ وَلَن نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إلهاً ، لَقَدْ قُلْنا إذاً شَطَطاً ﴾(١٢) . وجعلوا يدعون ربَّهم بقيّة ليلتهم حتى اصبحوا.

فلمَّا اصبحوا ركبوا خيولهم وخرجوا هراباً من « دقيوس » الكافر متثابتين عن ثلاثة أميال من المدينة.

فقال تمليخا: انزلوا عن خيولكم ليخفى أثركم. فنزلوا وخلّوا خيولهم ومشوا على أرجلهم حتّى قطر الدم من أرجلهم. فشكوا ذلك اليه، فقال: اخواني إنَّ هذا في الله قليل.

فمشوا حتَّى اظهروا وأصابهم العطش، فرأوا انَّ رجلاً يرعى غنماً، فقالوا: هل لكم أن نستسقي الراعي ؟ ومالوا اليه فقالوا: يا راعي، هل عندك شربة من ماء أو لبن.

قال الراعي : بحقّ إلهي « دقيوس » ما أصبح عندي ماء ولا لبن.

قالوا : يا راعي ، لا تُسَمِّ دقيوس إلهاً وهو عبد من عباد الله ، اعطاه الله النعمة السابغة والملك والجند والمال ، فكفر وتجبّر.

فقال الراعي : انّ أمركم لعجب ، أرى وجوهكم وجوه الملوك وثيابكم

---

(١٢) سورة الكهف : الآية ١٢ .

ثياب الملوك وكلامكم أنكره ، ما أراكم إلاَّ هراباً من إلهي « دقيوس » ، فاخبروني بقصّتكم واصدقوني عن شأنكم .

فقالوا : يا راعي ، إنَّا دخلنا في دين لا يحلّ لنا الكذب ، أنا تمليخا وزير الملك وهؤلاء أصحابي ، فكّرنا في دقيوس فقلنا لو كان إلهاً كما زعم ما كان له أن يغتمّ ولا يحزن ولا يفرح ولا يأكل ولا يشرب ولا يقوم ولا يقعد ولا يصيبه ما يصيبنا من المصائب، لأنَّ الإلٰه لا يكون ـ يا راعي ـ كذلك . وليكن إلٰهك يا راعي الذي خلقك ولم تكن شيئاً ، والذي يأتي بالنهار المضيء والليل المظلم ، والذي يأتي بالسحاب فيسقى العباد والبلاد والذي خلق السماوات والأرض والجبال والشمس والقمر والنجوم . يا راعي ، لا تسمّى دقيوس إلٰهاً ، وليكن اسمه عبداً كافراً عابثاً عاصياً للذي خلقه .

قال الراعي : قد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم ، فأين تريدون ؟

قالوا : نريد الهرب إلى إلٰه السماء من « دقيوس » الكافر .

فقال : هذه الأغنام أمانة في عنقي ، قفوا عليّ ساعة حتّى أودّيها إلى أربابها وأصبحكم وافرّ معكم من دقيوس الكافر إلى إلٰهنا الذي خلقنا .

فوقفوا له حتّى ردَّ الأغنام إلى اربابها ثمّ رجع إليهم ، فساروا وكلب الراعي يتبعهم . فقالوا : يا راعي ، إنّ كلبك هذا يفضحنا الليلة بنباحه . فرموه بالحجارة ورماه الراعي ، فما زاده ذلك إلاَّ الحاحاً .

فلمّا رأوا ذلك قالوا له : يا راعي ، اقبل اليه أنت واضربه ضرباً وجيعاً . فأقبل الراعي يرجمه ويضربه . فلمَّا رأى ذلك الكلب أنطقه الله بلسانهم وهو يقول : « يا قوم ، دعوني احرسكم من عدوّكم فانّي مؤمن بالإلٰه الذي خلقني وخلقكم » .

فلمَّا سمعوا ذلك تعجّبوا تعجّباً شديداً وازدادوا يقيناً بربّهم فساروا حتّى جنّهم الليل .

فقال اليهودي : يا علي ، اخبرني كيف كان لون الكلب وما إسمه ؟

قال عليّ عليه السلام : كان لون الكلب أبلق في سواد واسمه « قطمير » .

فلمّا جنّهم الليل قال تمليخا: إخواني ، هل لكم هذه الليلة في هـذا الجبل لعلّنا نجد فيه كهفاً أو كِنّاً[١٣].

فقـالوا : نعم ، فـارتقـوا الجبـل، واسم الجبـل « الخلوس » ، فبينـا هم يدورون على رأس الجبل إذ وجدوا كهفـاً كأحسن مـا يكون من الكهـوف وعند رأس الكهف عينـاً غزيـرة من الماء طيّبـة واشجـاراً مثمـرة . فـأكلوا من الثمـرة وجنّهم الليل ، فدخلوا الكهف فناموا فيه .

وبعث الله اليهم ملك المـوت وأمـره أن يقبض أرواحهم مـع نـومهم ، فقبض أرواحهم وأوحى الله الى الشمس ﴿ أن تـزاور عن كهفهم ذات اليمـين وذات الشمال إذا طلعت وإذا غربت ﴾[١٤] ، ووكّـل الله بهم ملكين يقلبـانهم ظهراً لبطن .

فلما طـال على الملك رجـوع أصحابـه سئل عنهم . فقـالوا: أيّهـا الملك ، إتّخذوا إلهاً غيرك وخرجوا هراباً منك اليه .

فـركب الملك وخـرج في طلبهم في ثمـانـين الف فـارس من أصحـابـه، وجعلوا يقفون على أثرهم حتّى ارتقوا الجبـل فوجـدوهم في الكهف موتى فـظنّوا أنهم نيام .

فقال: لو رأيت أن أعاقبهم بأكثر من ذلك ما عاقبوا به انفسهم ما قدرت عليه ولكن إيتوني بالكلس[١٥] والحجـارة وابنوا باب الغار . فبنوا ذلك .

فقـال الملك: قولـوا لإلهكم أن ينقـذكم من سخـطي[١٦] ، فـظنـوا أنّهم نيام .

فلمّا أتى عليهم ثلاثمائة سنة وتسع سنين احياهم الله وقد كـادت الشمس تغرب، فلمّا قاموا قال تمليخا: اخواني، لقـد غفلنا هـذه الليلة عن عبادة ربّنـا .

---

(١٣) الكنّ هو المكان المستور .

(١٤) إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الكهف .

(١٥) ما يقوم به الحجر والرخام .

(١٦) في الأصل : سخطي .

فقاموا وخرجوا من الغار، فاذا الماء قد غار والأشجار قد جفّت.

فقال: اخواني ، كم لبثنا في هذا الكهف ؟

قالوا: يوماً أو بعض يوم !

قال: ربّكم أعلم بما لبثتم[١٧] ، إن في أمرنا لعجباً ! في ليلة يغور عين مثل هذا العين الغزيرة وتجفّ مثل هذه الأشجار المثمرة ولا عجب من أمر الله.

وقد مسّهم الجوع، وكان تمليخا قد باع ثمراً له حين خرج من المدينة وصرّه في ثوبه.

فقال: من يذهب الى المدينة ويشتري لناطعاماً ؟فجعل كلّ واحد منهم يخاف من دقيوس.

فقال تمليخا : اخواني ، لا أحد اجترى على ذلك إلاّ أنا ، ولكن يا راعي انزع ثيابك حتّى البسها لعلّهم ينكروني، فنزع الراعي ثيابه فلبسها تمليخا. فجعل يمرّ بمواضع لا يعرفها وعمران لم يرها وخرابات لم يعهدها . فقال في نفسه: « اني غلّطت الطريق » ! فسأل رجلاً نحو المدينة التي يسمّى « افسوس » .

فقال: « أفسوس » أمامك.

قال : فما اسم ملكها.

قال : عبد الرحمان.

فازداد عجباً وجعل يمسح عينيه ويقول: لَعلّي نائم. ثم سار حتّى اتى المدينة وإذا بابها على خلاف ما كان ، وإذا على الباب عَلَمان منصوبان ابيض واسود ، مكتوب عليهما : « لا إلّه إلاّ الله ، عيسى رسول الله » . فازداد عجباً ودخل المدينة فرأى الناس يقرؤون الأنجيل.

فدنى من خبّاز فقال له: يا خبّاز ، ما اسم مدينتكم هذه ؟

قال: افسوس.

فقال: ما اسم ملككم ؟

قال : عبد الرحمان.

---

(١٧) إشارة إلى الآية ١٩ من سورة الكهف .

قال تمليخا: فانّي نائم بعدُ !!

قال الخبّاز: أنت تكلّمني ولست بنائم.

قال: وأخذ درهماً من الدراهم التي كانت معه فأعطاه الخبـاز فقال: زِنْ لي بهـذا خبزاً وعجّـل. فأخـذه الخبّاز فـرآه ثقيلاً وزنـه عشرة دراهم وثلثـان، فجعل الخبّاز ينظر الى تمليخا [مرّة][18] ومرّة الى الدرهم.

ثم قال: ما اسمك ؟

فقال: « تمليخا ».

قال: يا تمليخا أ اظنّك قد وجدت كنزاً فان كان قد أصبته فأعطني بعضه وإلاّ . . . .[19].

قـال تمليخا: يـا هذا، لا تـظلمني، فأنـا أخذت هـذه الدراهم من ثمن ثمرة بعتها بالأمس في القرية وكان أهل المدينة يعبدون دقيوس الملك.

فقال الخبّاز: هاتِ نصيبي من الكنز فإنّي لا أقبل منك قولك هذا.

قال تمليخا: يا رجل، إنّي من أهل هذه المدينة ولست بغريب.

قال الخبّاز: من يعرفك من أهل المدينة ؟

قـال: هم[20]، يعرفني جمـاعة، فسمّى اكـثر من مائـة انسـان فلم يعـرفهم الخبّاز ولا عرف أحد منهم.

فغضب الخباز وقال: إنّك لأحمق وقد وجدت كنزاً ولست تعطيني[21] منه شيئاً. ثم تذكر اسماء قوم كفّار ماتوا منذ ثلاثمائة سنة. وتَعَلَّق به واجتمع عليه الناس، فقدّموه الى ملكهم.

وقال الملك: ما شأنكم ؟ ـ وكان رجلاً عاقلاً ـ.

قالوا: اتيناك بالعجب. هذا رجل قد وجد كنزاً وهي دراهم معه.

فقال الملك: إنّ نبيّنا عيسى عليـه السلام أمـرنا ألاّ نـأخذ من الكنـز إلاّ

---

(١٨) الزيادة منّا.

(١٩) في الأصل: وإلاّ قال تمليخا

(٢٠) أي أهل المدينة

(٢١) في الأصل وليس تعطيني.

الخمس ، فأعطنا مما وجدت الخمس وساير ذلك لك حلال.

فقال: أيّها الملك ابتدِ[٢٢] وَانْظُر في أمري حسناً . أنا رجل من أهل هذه المدينة ، بعت ثمرة بالأمس وأخذت ثمنها.

قال الملك : وتعرف من أهل هذه المدينة أحداً ؟

قال : نعم ، فلان وفلان ، فسمّى اكثر من مائة رجل ، ما عرفوا منهم احداً .

قال الملك : يا هذا ، هذه اسامي قوم كفّار وليست بأسمائنا ، ولكن هل لك بالمدينة دار تعرفها ؟

قال : نعم.

[قال :][٢٣] فانطلق معنا فأرنا.

قال: فخرج وتبعه الملك والناس حتّى انتهى الى أشرف دار في المدينة فقال: هذا داري أيّها الملك إلاّ أنّها قد تبدّلت بعدي.

فقرع الملك الباب فخرج منها شيخ كبير قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. فقال : ما جاء بكم أيّها الملك ؟

قال : قد جئناك بعجب[٢٤] ، هذا الذي يزعم أنّ هذه الدار [له][٢٥].

قال: فغضب الشيخ وقال: اربطوا عنّي حاجبي، فربطوها ثم قال: ما اسمك فهذه الدار ورثتها عن أبي وورثها أبي عن جدّي !

قال : اسمي تمليخا.

قال : ابن من ؟

قال : ابن قسطنطين.

قال : فعاد الشيخ وانتسب له ، فانكبّ الشيخ يقبّل يديه ورجليه

---

(٢٢) كذا في الأصل .

(٢٣) الزيادة منّا .

(٢٤) في الأصل : عجبناك

(٢٥) الزيادة منّا

ويقول : هذا جدّ أبي ـ وربّ عيسىٰ ـ ، هؤلاء قوم هربوا من دقيوس الكافر إلى إلّه السماوات والأرض .

فأقبل الملك والناس يبكون حوله ويقبلونه . ثمَّ قال له الملك : ما فعل أصحابك .

قال: هم في الجبل.

قال: اذهب بنا الى أصحابك ، فركب الملك وركب أصحابه حتّى إذا كانوا على الجبل قال تمليخا: ايّها الملك ، قِف أنت ساعة حتّى انبّههم بخبر دقيوس وموته وخبر أهل المدينة ، ومتى ما سمعوا وَقْعَ حوافر الخيل خافوا وظنّوا أنّ دقيوس الكافر قد غشيهم.

قال : فوقف الملك والناس فذهب تمليخا حتّى دخل عليهم.

فقالوا : الحمد لله الذي انقذك من شرّ دقيوس الكافر .

فقال تمليخا : ذروني من دقيوس ، كم لبثنا ؟

قالوا : يوماً أو بعض [يوم][٢٦].

قال : ﴿ بل لبثتم ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعاً ﴾[٢٧] . وقد مات دقيوس وبعث الله نبيّاً ورفعه الله إليه وهؤلاء أصحاب المدينة قد أتوكم .

فقالوا : يا تمليخا ، أتريد أن نكون عبرة للخلق ؟

قال : لا.

فقالوا : يا تمليخا ، ارفع يديك ونرفع أيدينا وندعو أن يسترنا ربّنا ولا يفضحنا. ففعلوا ذلك وقالوا : « ربنا بحق الذي أريتنا من العجائب وأحييتنا بعد أن امتّنا ، ان تقبض أرواحنا وتعجّل عندك في الجنة » .

قال: فما تمّ كلامهم حتى قبضت ارواحهم.

قال: فوقف الملك ساعة طويلة ، فما رآى منهم احداً . قال لأصحابه: اذهبوا فاطلبوا القوم.

---

(٢٦) الزيادة منا

(٢٧) سورة الكهف : الآية ٢٦

قال : فطلبوهم فلم يجدوا لهم أثراً إلَّا علامة الغار وقد طمس الله على باب الغار.

فقال الملك : هذه عبرة اراكم الله . ثم قال الملك : إبنوا عليهم بنياناً يعني مسجداً.

فكان على المدينة ملك آخر كافر. فقال الكافر: ماتوا على ديننا ، أبني على باب الكهف كنيسة.

فتقاتل المسلمون والكفار، فهزم الكفار وتحكّم المسلمون وانقلب الكفار. وبنى عليهم مسجداً[٢٨] . وذلك قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداً** ﴾[٢٩].

فقام اليهوديّ[٣٠] فأسلم وقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنت أعلم أصحاب محمد وأحقّ بهذا الأمر من غيرك[٣١].

أسامي أصحاب الكهف: فرطالوس ، أميوس ، دانيوس، واسرافيون ، واسطاطانوس ، ومكسلميس وتمليخا[٣٢].

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: هذا حديث جعفر بن محمد عن أبيه انفرد به يحيى بن العلاء الرازي عنه ولم يروه [عن] غير عبادة[٣٣].

---

(٢٨) عبارات الأصل كانت مغلقة صححناها من البحار .

(٢٩) سورة الكهف : الآية ٢١

(٣٠) في الأصل : اليهود .

(٣١) رواه في البحار : ج ١٤ ص ٤١١ عن قصص الأنبياء للراوندي بسنده عن ابن بابويه ، ورواه الفيروزآبادي في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٢٩١ عن الثعلبي في قصص الأنبياء ص ٥٦٦ .

(٣٢) في هامش الأصل : « في تفسير القاضي : أسمائهم تمليخا ومكشينيّا ومشلينيا ، وهؤلاء أصحاب يمين الملك ، ومرنوش وديرنوش وشاذنوش ، أصحاب يساره . وكان يستشيرهم ، والسابع الراعي الذي رافقهم واسم كلبهم قطمير » .

أقول : والظاهر أنّ ما ذكر في المتن أيضاً ليس من الحديث .

(٣٣) هذه العبارة كما ترى في الأصل ولم نعرف وجه ذكرها هنا .

الفهـارسْ

١ ـ الآيات
٢ ـ الأحاديث
٣ ـ الاعلام
٤ ـ الامكنة
٥ ـ الوقايع والأيام
٦ ـ مصادر المؤلف
٧ ـ مصادر التقديم والتحقيق والتخريج
٨ ـ محتويات الكتاب

١ فهرس الآيات

رقم الآية ——— رقم الصفحة

سورة البقرة (٢)

٢٤ فاتقوا النار الّتي وقودها الناس والحجارة .... /٥٨٢
٣٠ وإذ قال ربّك للملائكة انّى جاعل في الأرض خليفة /٤١١
٣٧ فتلقّى آدم من ربّه كلمات .... /١٧٥
٦٠ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا /٢٤٥ ، ٣٧٥
٨٦ فلا يخفّف عنهم العذاب /٣٥٣
٨٩ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا .... /١١٨
١٥٨ فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه .... /٥٨٩ ، ٣٥٨
١٦٢ لا يخفّف العذاب عنهم ولاهم ينظرون .... /٥٨٤
٢٨٥ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه /٣٠٠ ، ٣٦٠

سورة آل عمران (٣)

١٩ إنّ الدّين عند الله الإسلام .... /٣٥٢
٢٢ أولئك الذين حبطت أعمالهم .... /٣٥٣
٣٣ إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً .... /٦٠٩
٤١ الاّ تكلّم الناس ثلاثة أيّام /٦٤٤
٥٤ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين .... /٣٢٥

رقم الآية ———————————————— رقم الصفحة

٨٥ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً /٣٥٢ ، ٥٨٤
١٠١ كيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم .... /٣٢٦
١٠٢ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ٥٨٥
١٠٥ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا .... /٤٥٠
١٠٦ يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه /٢١٠، ٢٨٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٤٠٩
١٤٤ ومن ينقلب على عقبيه /٣٥٤ ، ٥٨٦
١٧٣ الذين قال لهم الناس انّ الناس قد جمعوا لكم .... /٢٥٧ ، ٣٩٧
١٧٩ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه .... /٣٥٥
١٨٥ كلّ نفس ذائقة الموت .... /٦٠٣

سورة النساء (٤)

٤٧ من قبل أن نطمس وجوهاً /٣٥٤، ٥٨٥
٥٤ أم يحسدون الناس على ما أتيهم .... /٢٧٨ ، ٣٢٢
٥٩ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله /٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٦٣٢
٨٣ ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم /٣٢٣

سورة المائدة (٥)

٢ تعاونوا على البرّ والتقوى /٣٢٦
٣ اليوم أكملت لكم دينكم واتممت .... /٢١٢ ، ٣٤٥ ، ٥٨٤ ، ٦٣٢
١٠ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا .... /٥٥٧
١٢ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل /٢٤٥ ، ٣٧٥
٥٥ إنّما وليّكم الله ورسوله /٢٢٣ ، ٣٤٨ ، ٥٨١ ، ٦٣٢
٥٦ حزب الله هم الغالبون .... /٥٨٧
٦٧ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك/٢١٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

سورة الانعام (٦)

٢٣ قالوا والله ربنا ما كنا مشركين /١١٩

رقم الآية ـــــــــــــــــــــــــ رقم الصفحة

٢٧ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا /١١٨

٦٥ أو يلبسكم شيعاً .... /٣٧٩

٨٢ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم /٣٥٦ ، ٥٨٧

١١٢ يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول /٥٨٧

سورة الاعراف (٧)

٣٨ كلّما دخلت أمّة لعنت أختها .... /٣٥٦ ، ٥٨٨

٤٣ الحمد لله الذي هدانا لهذا /٣٦٠

١٤٢ واتممناها بعشر .... /٦٤٥

١٤٤ قال يا موسى انّي اصطفيتك على الناس .... /٣٣٢، ٣٦٩، ٥٦٤

١٧٢ وإذ أخذ ربّك من بني آدم /٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٨٢، ٣٧٩، ٣٨٨

سورة التوبة (٩)

١٦ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله .... /٦٣٣

٣٢ يريدون أن يطفئوا نور الله .... /٣٢٥

٣٦ إنّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا .... /٢٤٥ ، ٣٧٥

٦١ ومنهم الذين يؤذون النبيّ .... /٣٤٩ ، ٥٨١

٧٤ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا .... /٥٣٨

٧٨ ألم يعلموا أنّ الله يعلم سرّهم ونجويهم .... /٣٧٩

١٠٠ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار .... /٣٣٧ ، ٦٣٢

١١٧ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين /٣٣٧ ، ٥٨٤

سورة يونس (١٠)

٦٢ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم /٥٨٧

١٠١ وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون .... /١٢٠

١١٩ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله .... /٦٣٥

رقم الآية ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ رقم الصفحة

سورة هود (١١)

٦٥ تمتّعوا في داركم ثلاثة أيام .... /٦٤٤
١١٨ ولا يزالون مختلفين إلاّ من رحم ربّك .... /٤٥٠

سورة يوسف (١٢)

٤ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا .... /٦٤٥
١٨ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون .... /٣٢٥
١٠٦ وما يؤمن أكثرهم بالله الاّ وهم مشركون /١٢٠

سورة الرعد (١٣)

٧ إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد .... /٤٨٩
٢٩ طوبى لهم وحسن مآب .... /٢٤٩ ، ٥٤٦

سورة الحجر (١٥)

١٥ لقالوا إنّما سكّرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون .... /٣٧٩

سورة النحل (١٦)

٩١ واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم .... /٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧

سورة الإسراء (١٧)

١ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام ... /٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥
٣٤ وأوفوا بالعهد أنّ العهد كان مسئولاً .... /٢٩٦
٧١ يوم ندعوا كلّ أناس بامامهم .... /٢١٨ ، ٤٩٣

سورة الكهف (١٨)

١٤ فقالوا ربنا ربّ السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً .... /٦٤٨
٢٦ بل لبثتم ثلثمائة سنة وازدادوا تسعاً .... /٦٥٤
٢١ قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذنّ عليهم مسجداً .... /٦٥٥

رقم الآية ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ رقم الصفحة

٦٦ قال له موسى هل اتّبعك على أن تُعَلّمن مما علمت رشدا /٣٣٢ ، ٣٦٩ ، ٥٦٥

سورة مريم (١٩)

٨٤ فلا تعجل عليهم إنما نعدّ لهم عدّاً .... /٣٢٣

سورة الأنبياء (٢١)

٣٤ أفإن متَّ فهم الخالدون .... /٦٠٣

سورة المؤمنون (٢٣)

١١٥ أفحسبتم إنّما خلقناكم عبثا .... /٣٢٦

سورة النور (٢٤)

١٥ ويحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم .... /٥٨١

٣٩ يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه .... /١١٨

٥٤ وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين .... /٣٧٩ ، ٥٨٥

٥٥ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات .... /٤١٢

سورة الشعراء (٢٦)

٦٣ فأوحينا إلى موسىٰ أن أضرب بعصاك الحجر .... /٦٤٤

٢٢٧ وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ٣٢٦ ، ٥٥٤

سورة النمل (٢٧)

١٤ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم .... /١١٨

سورة القصص (٢٨)

٤١ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار .... /٢١٨

سورة العنكبوت (٢٩)

٤٣ وتلك الأمثال نضربها للناس .... /٣٢٦

سورة الروم (٣٠)

٣٠ فطرة الله التي فطر الناس عليها /١٨٨ ، ٤٣١

سورة الأحزاب (٣٣)

٣٣ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت .... /٣٢٣ ، ٦٣٥

٥٣ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ إلاّ .. /٣٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤١٤ ، ٥٦٥

سورة يس (٣٦)

١٢ وكل شيء أحصيناه في امام مبين .... /٣٥٠

سورة الصافات (٣٧)

٢٤ وقفوهم انّهم مسئولون .... /٢٣٨ ، ٥٥٧

٧١ ولقد ضلّ قبلكم أكثر الأولين .... /٣٥٥ ، ٥٨٦

سورة ص (٣٨)

٢٦ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض /٤١١

سورة الزمر (٣٩)

٥٦ يا حسرتا على ما فرّطت في جنب الله /٣٥١

٧٣ سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين .... /٣٥٦

سورة المؤمن (الغافر / ٤٠)

٤ ما يجادل في آيات الله إلاّ الذين كفروا /٦٢٥

١٩ يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور .... /٣٨٠

سورة فصلت (٤١)

٢١ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا /١١٩

سورة الشورى (٤٢)

٢٣ قل لا اسئلكم عليه اجراً إلاّ المودة في القربى . . . . /٣٢٠

سورة الزخرف (٤٣)

٣٢ أهم يقسمون رحمة ربّك . . . . /٢٩٣
٤٥ واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا . . . . /٢٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
٨١ أم يحسبون إنّا لا نسمع سرهم ونجويهم /٢١٤

سورة الأحقاف (٤٦)

١٦ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا /١١٨

سورة محمد (ص) (٤٧)

٢٤ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها . . . . /٣٢٣

سورة الفتح (٤٨)

١٠ إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله . . . . /٣٥٧ ، ٥٨٩
١١ يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم . . . . /٥٨١
٢٦ وألزمهم كلمة التقوى . . . . /٢٩١ ، ٢٩٧
٢٩ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم /٥٥٦

سورة الحجرات (٤٩)

٢ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم . . . . /٥٢٢

سورة ق (٥٠)

٢٩ وما يبدّل القول لديّ وما أنا بظلاّم للعبيد /٥٨٤

سورة النجم (٥٣)

٣ وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى /٥٢٢

رقم الآية ـــــــــــــــــــــــــ رقم الصفحة

٨ فكان قاب قوسين أو أدنى .... /٣٠١
١٣ ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى .... /٣٠١
١٦ إذ يغشى السدرة ما يغشى .... /٢٩٨
١٨ ما زاغ البصر وما طغى .... /٢٩٩

سورة الرحمان (٥٥)

٣١ سنفرغ لكم أيها الثقلان .... /٣٥٥
٣٥ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس .... /٣٥٥، ٥٨٦

سورة الواقعة (٥٦)

١٠ والسابقون السابقون /٦٣٢
١١ أولئك المقربون في جنات النعيم .... /٣٦٠

سورة الحديد (٥٧)

١٩ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون .... /٤١٣

سورة المجادلة (٥٨)

٢٢ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر .... /٣٢٣، ٣٥٦، ٥٨٧

سورة الحشر (٥٩)

٧ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا .... /٣٢٢

سورة التغابن (٦٤)

٨ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا .... /٥٨٥

سورة التحريم (٦٦)

٤ فإنّ الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين .... /٣٠٢

سورة الملك (٦٧)

٨ كلّما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها /٣٥٦ ، ٥٨٨
١٢ فسحقاً لأصحاب السعير .... /٣٥٦ ، ٥٨٨
٢٧ فلّما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا .... /١٨٢ ، ٣٠٣

سورة القيامة (٧٥)

٥ بل يريد الإنسان ليفجر أمامه /٤٠٧
١٣ يُنَبّأ الإنسان يومئذ بما قدّم وأخرّ /٤٠٧

سورة الدهر (الإنسان / ٧٦)

١ هل أتى على الإنسان حين من الدهر /٣٥٣ ، ٥٨٤
٢٢ وكان سعيكم مشكوراً /٥٣٠

سورة النبأ (٧٨)

١ عمّ يتسائلون عن النبأ العظيم .... /٤١٠

سورة العصر (١٠٣)

١ والعصر ، ان الإنسان لفي خسر .... /٣٥٣

سورة الكوثر (١٠٨)

١ إنا أعطيناك الكوثر .... /٢٩١

٢ فهرس الأحاديث

احتجاج موسى بن جعفر عليه السلام على هارون بانّ لقب « أمير المؤمنين » يختصّ بعلي بن أبي طالب عليه السلام . اليقين / ١٧٦

اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله بالقائم عليه السلام وغيبته ليمحّص الله الذين آمنوا . اليقين / ٢٠١ .

اخباره صلى الله عليه وآله عما يقع بعده : يبايع الناس أمير المؤمنين وينطلق فلان وفلان (إلى عايشة) . اليقين / ١١٤

إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلاّ ببراة أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ٧٧ ، التحصين القسم الأوّل / ١٧

أرأيتم لو أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله قبض من كان يكون أمير المؤمنين إلاّ أنا ؟ وربّما قيل له أمير المؤمنين والنبي بتفسير اليقين / ٥٠ ، ١٢٨ ، ١٥٩ .

اشهدي يا أمّ سلمة ، هذا عليّ أمير المؤمنين وعيبة علمي ومعي في السنام الأعلى . اليقين / ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٥١ .

اعتراض أبيّ بن كعب في أوّل شهر رمضان وردّه على أبي بكر في خطبة طويلة . اليقين / ١٧٠ .

اعتراض بريدة الأسلمي على أبي بكر وقوله : أنسيتَ أم تناسيتَ أم خادعتك نفسك . اليقين / ١٧١ ، التحصين القسم الأول /٢ .

اعطاني ربّي ذا الفقار وقال : اعطه خير أهل الأرض ، وكان ذو الفقار يحدّث عليّاً عليه السلام . اليقين / ٦١ .

ألا أدّلكم على ما أن تمسكتم به لم تضلّوا أبداً . التحصين ، القسم الثاني / ٢١ .
القاب أمير المؤمنين عليه السلام واسمائه . اليقين / ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ .
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بالتسليم على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين ، واعتراض عمر . اليقين / ٦٠ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٧٤ . التحصين القسم الأول / ٢ ، ٢٦ .
أنا سيّد الأنبياء وأوصيائي سادة الأوصياء وذرّيتي أفضل الذريات . التحصين ، القسم الأول / ١٩ .
أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، كذب من زعم انه يحبّني ويبغضك . التحصين ، القسم الثاني / ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ .
أنت أمير المؤمنين وشيعتك المؤمنون ، ما خلقت جنة عدن إلاّ لك ولشيعتك . التحصين ، القسم الأول / ٩ .
أنت أوّل من يصافحني يوم القيامة . اليقين / ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عرّف أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام مرّتين . اليقين / ١٠٩ .
إنّ هذا (أمير المؤمنين) اسم نحله الله عليّاً عليه السلام ليس هو إلاّ له . اليقين / ١١٧ .
إنّ لله تعالى باباً من دخله أمن من النار (وهو علي بن أبي طالب عليه السلام) . اليقين / ٨١ ، ١٣٣ ، التحصين ، القسم الأول / ٢٤ .
أيّها الناس ، انه كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال لهنّ أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس . التحصين ، القسم الثاني / ١٤ .
ترد عليّ الحوض أمّتي على خمس رايات . اليقين / ٥٧ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٩ .
تسليم أبي بكر وعمر على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بأمرة . اليقين / ٤ ، ١٨ .
تفترق أمّتي بعدي على ثلاث فرق : أهل حقّ وأهل باطل ومذبذبين . اليقين / ١٨٤ ، ١٨٥ .
تفسير قوله تعالى : ﴿ ألست بربّكم ﴾ بالتوحيد والنبوة والولاية . اليقين /

٥٩ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٦ .
تفسير قوله تعالى : ﴿ أوفوا بالعقود ﴾ بانّ العهد ولاية أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ١٠٦ .
تفسير قوله تعالى : ﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ أي إمام زمانهم . اليقين / ٢٠٠ .
تكلّم قريش بعد زواج فاطمة عليها السلام وخطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك . اليقين / ١٥٨
جلوس عليّ عليه السلام بين النبي صلى الله عليه وآله وعايشة وقوله : لا تؤذيني في أخي فانه أمير المؤمنين . اليقين / ٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٦٠ ، ١٧٣ . التحصين ، القسم الأوّل / ٥ .
الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمّتي . اليقين / ١٥ .
حديث البساط وذهاب أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي بكر وعمر عبد الرحمان بن عوف إلى كهف أصحاب الكهف . اليقين / ١٣٤
حديث الكتف الذي أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتبه عند وفاته فمنع منه عمر . اليقين / الخاتمة .
خبر الاثني عشر الذين انكروا على أبي بكر بإذن أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ١٢٦ .
خطبة أبي ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة في فضائل أهل البيت عليهم السلام . التحصين ، القسم الأوّل / ١٠ .
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلمّا فرغ أخذ بيد عليّ عليه فقال : يا علي أنت أصل الدين ومنار الإيمان . التحصين القسم الأوّل / ١٨ .
رجل قال لأمير المؤمنين عليه السلام : إنّ في القرآن آية أفسدت عليّ ديني وشككتني . اليقين / ١٠٥ ، ١٤٨ .
ستكون بعدي فتنة ، الناجي منها من تمسّك بالعروة الوثقى وهو أمير المؤمنين . اليقين / ٨٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١٣ .
سلمان منّا أهل البيت ، وفيه شهادة سلمان بقوله صلى الله عليه وآله : عليّ امام المتقين وقائد الغر المحجّلين . اليقين / ١٨٧ .
سلوني قبل أن تفقدوني ، ليس منا أحد إلّا هو عالم بجميع أهل ولايته . اليقين / ١٩٦ .

شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها أمير المؤمنين عليه السلام واغصانها فاطمة عليها السلام . اليقين / ١٢١ .
شرّ الأوّلين والآخرين اثني عشر : قابيل وفرعون وهامان وقارون والسامري والدجال و . . . . اليقين / ١٦٩ .
صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر واجتمع الناس وقال : انّ مقبوض وانّ ابن عمّي مقتول . اليقين ، القسم الثاني / ٤ .
طوبى شجرة في دار أمير المؤمنين عليه السلام في الجنة ليس في الجنة شيء إلّا هو فيها . اليقين / ٨٤ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٨ .
عليّ بن أبي طالب عليه السلام أقدم أمّتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحّهم ديناً وأفضلهم نفساً . التحصين ، القسم الثاني / ١٦ .
عليّ خير البشر ومن أبي فقد كفر . اليقين / ٩٤ .
عليّ راية الهدى وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين . اليقين / ٢٢ . التحصين ، القسم الأوّل / ٦ ، ٧ ، ٢٠ ، التحصين ، القسم الثاني / ١٢ .
عليّ الصّديق الأكبر والفاروق الأعظم . اليقين / ١٥٣ ، ١٧٩ .
فطرة الله التي فطر الناس عليها : التوحيد وانّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وانّ عليّاً أمير المؤمنين . اليقين / ٤٠ ، ١٦٢ .
في اللوح المحفوظ تحت العرش : علي بن أبي طالب أمير المؤمنين . اليقين / ١٧ ، ٤١ ، ٧٣ ، ١٣٥ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١٠ .
قصة اجتماع الناس في خلافة عثمان ومحادثاتهم وتكلّم أمير المؤمنين عليه السلام بفضائله . التحصين ، القسم الأوّل / ٢٥ .
قصة إخباره صلى الله عليه وآله بستة نفر يأتون من حضرموت فيسلم منهم ستة ولا يسلم ثلاثة . اليقين / ٢٠٨ .
قصة الخاتم الذي اعطاه أمير المؤمنين عليه السلام ونزول الآية في ذلك . اليقين / ٦٦ .
قصة تخاصم الرجل والمرأة في الجمل وشهادة الجمل انّه للمرأة بمعجزته عليه السلام . اليقين / ٩٣ ، ١٤٤ .
قصة الجارية والطعام وقوله صلى الله عليه وآله : ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين يأكل معي . اليقين / ٩ ،

٤٩ ، ٨٢ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٨ .
قصة الجنّي وذهاب أمير المؤمنين عليه السلام معه للصلح بينهم . اليقين / ٩٠ .
قصة الدراج الذي سلّم على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين وانّه يدعو لشيعته فيشبع ويلعن اعداءه فيروى . اليقين / ٩٢ ، ١٤٧ .
قصة السبع الذي سلّم على عليّ عليه السلام بامرة المؤمنين ، وأخذ الناس تراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ٨٨ ، ١٤٣ .
قصة ظهور إبليس على صورة الفيل وهمّ عليّ عليه السلام بقتله . اليقين / ٩١ .
قصة عالم النصارى ورد إلى أبي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله فعجز عن جوابه فقام أمير المؤمنين عليه السلام بالحجة . التحصين ، القسم الأوّل / ٢٦ .
قصة غدير خم باختصار . اليقين / ٥٨ ، ١٣٢ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١٢ ، القسم الثاني / ٦ .
قصة غدير خم بالتفصيل وخطبته صلى الله عليه وآله بطولها . اليقين / ١٢٧ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٩ .
قصة ليلة المعراج بتفصيله وتوصية كل من كان هناك من الأنبياء عليهم السلام في عليّ عليه السلام . اليقين / ١٠٤ ، ١٥٨ .
قصة مسجد براثا وإسلام حباب الراهب على يد أمير المؤمنين عليه السلام واخباره عن بناء بغداد . اليقين / ١٥٧ .
قصة مدّ الفرات على عهد أمير المؤمنين عليه السلام وكلام الحيتان معه وقصة الرمانة الكبيرة التي سدت الفرات . اليقين / ١٥٥ .
قصة مناظرة اخبار اليهود مع عمر وعجزه عن الجواب وقيام أمير المؤمنين عليه السلام بالحق والصواب . التحصين ، القسم الثاني / ٢٧ .
قصة نزول جبرئيل على صورة دحية الكلبي ومدحته التي يزفّها إلى أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ١ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٦٣ ، ١١٨ ، ١٦٧ .
قصة اليهود الذين كانوا يطلبون صخرتهم واستخراج أمير المؤمنين عليه السلام ذلك وإسلام القوم . اليقين / ٨٧ ، ١٤٦ .
قول ابن عباس لأمّ سلمة : إنّك مكثرين من القول الطيّب في عليّ بن

أبي طالب عليه السلام . التحصين / القسم الثاني / ٢٤ .
قول عمر لابن عباس : لقد كان صاحبكم أولى بهذا الأمر منّي ومن أبي بكر . اليقين / الخاتمة .
قول عمر لعباس : واللّهِ أحقّ بهذا الأمر منّي ومنك رجل خلّفته أنا وأنت بالمدينة . اليقين / الخاتمة .
قول النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام في حياته : السلام عليك يا أمير المؤمنين . اليقين / ٧٩ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٣ .
قيل لابن عباس : كيف كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ويلكِ لمَ لم تُؤمّره بالإسم الذي ومّره الله . اليقين / ١٤٢ .
قيل لعليّ عليه السلام : انّك تدعى أمير المؤمنين ، فمن امّرك عليهم ؟ فقال : الله عزّ وجلّ . التحصين ، القسم الأوّل / ١ .
كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعداً مع أصحابه فرآى عليّا عليه السلام فقال : هذا خير الوصيين . اليقين / ١٨٣ .
كتاب أبي بكر إلى أسامة بن زيد وجوابه بانّ كتابه ينقض آخره أوّله . اليقين / ١١٦ .
كفر المجادلون في دين الله ، إذا اختلفت الأهواء ، وتفرقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب . التحصين ، القسم الثاني / ٢٢ .
كلام الأسود الذي قطع أمير المؤمنين عليه السلام يمينه في سرقة : قطع يميني الإمام المبين . . . التحصين ، القسم الثاني / ١١ .
كلام أمير المؤمنين وهمّه وفكره فيمن تقدّم عليه وغصب حقّه وغدر الأمة به . اليقين / ١٢٢ .
كلام بريدة : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلّم على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين . اليقين / ٣ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٧ .
كلام الذئب مع أمير المؤمنين عليه السلام وحكايته عن بيعة الوحوش على ولاية أمير المؤمنين . اليقين / ١٥٦ .
كلام رسول الله صلى الله عليه وآله فيما جرى بعده من الظلم على أهل بيته . اليقين / ١٩٥ .
كلام الشامي مع ابن عباس على شفير زمزم في قتال أمير المؤمنين عليه السلام أهل لا إله إلّا الله . اليقين / ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢١ ،

القسم الثاني / ٥ .
كلّما كان في القرآن « يا أيّها الذين آمنوا » فعليّ أميرها . اليقين / ٣٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
كنّا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وآله كان عليّ صاحب متاعه ، وفيه ذكر خصف نعله . اليقين / ٥٣ .
لا يبقى ميّت في شرق الأرض وغربها إلّا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ١٥١ .
لمّا أدخلت الجنة رأيت نوراً ، جارية من جواري أمير المؤمنين عليه السلام ضحكت وهذا النور خرج من فيها . اليقين / ١٩ ، ٨٣ .
لمّا أمّر عليّ عليه السلام قام حذيفة وقال : من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقاً حقاً فليلحق بعلي بن أبي طالب عليه السلام . اليقين / ١١ ، ١٣٨ .
لمّا خلق الله آدم . . . رأى خمسة أشباح قدام العرش . . . وكان آدم يكنى أبا محمد . اليقين / ٣١ ، ٤٢ ، ٧٤ .
لمّا خلق الله العرش خلق ملكين فقال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله وأنّ عليّا أمير المؤمنين . اليقين / ٧٢ .
لمّا دخلت الجنة رأيت شجرة تحمل الحليّ والحلل . . . إذا كان يوم القيامة يؤتى بشيعة علي عليه السلام فيلبسون الحليّ والحلل . اليقين / ٢٠ ، ٨٦ ، ١٦٦ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٤ .
لمّا رأى فلان وفلان منزلة عليّ عليه السلام يوم القيامة إذا رفع الله لواء الحمد إلى آل محمد عليهم السلام سيئت وجوه . . . اليقين / ٣٦ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١٦ .
لم يسمّ باسم « أمير المؤمنين » بعد عليّ عليه السلام إلّا مفتر كذّاب . اليقين / ١١٠ .
لم يكن في بيت أمير المؤمنين عليه السلام شيئاً فاعار مرطاً له عند يهوديّ ، وإسلام اليهودي . بمعجزته عليه السلام . اليقين / ١٧٢ .
لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام ما قبل ذلك منه إلّا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك . اليقين / ٧٦ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٣ .
لو أنّ شيعتنا قطعناهم إرباً إرباً ما ازدادوا في هوانا إلّا حبّاً . التحصين ، القسم الثاني / ١١ .
لو علم الناس متى سمّي عليّ أمير المؤمنين ما أنكروا ولايته . اليقين / ٦٥ ، ٧٥ .

ليس في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة . اليقين / ١٦ ، ٢١ ، ٣٥ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٥ ، القسم الثاني / ٧ .

ليلة أسرى بي إلى السماء أوحي إليّ في عليّ أنّه إمام المتقين وسيد المسلمين . اليقين / ١٠٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، التحصين ، القسم الثاني / ٣ ، ٩ ، ١٥ .

ليلة الإسراء رأى النبيّ صلى الله عليه وآله ديكاً من زبرجدة بيضاء ينادي : « لا إله إلّا الله . . . اليقين / ١٤١ .

ما استقر الكرسي والعرش ولا . . . إلّا بان كتب عليها « لا إله إلّا الله ، محمد رسول الله ، عليّ أمير المؤمنين » . اليقين / ٧٨ ، التحصين ، القسم الأوّل / ٢٢ .

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، وانهم ليطوفون كل يوم وليلة بالبيت ويزورون قبر النبي وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام . اليقين / ٨٩ ، ١٤٥ .

ما طلعت الخضراء وما أقلت الغبراء بعدي على أفضل من عليّ بن أبي طالب عليه السلام . التحصين ، القسم الثاني / ٢٠ .

ما وقع بين بريدة وأبي بكر من كلام طويل يعاتبه على غصب الخلافة . اليقين / ٩٥ ، ١١٥ .

مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين . اليقين / ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مرض أبو ذر وأوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له : لو أوصيت إلى عمر . اليقين / ١٢ ، ١٣ .

مرض أبو ذر فأوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقيل له : لو أوصيت إلى عثمان . اليقين / ١٤ .

من كنت مولاه فعلي مولاه ، أوحى إليّ في عليّ ثلاث . اليقين / ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٦٤ ، ١٠٧ .

من أحبّ أن يتمسّك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعليّ بن أبي طالب . التحصين ، القسم الأوّل / ١٤ .

مولى أمّ سلمة كان يتنقّص علياً فارسلت إليه وعاتبته . التحصين ، القسم الثاني / ٨ .

ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام وقوله صلى الله عليه وآله : آه آه ، سألتني عن خير مولود ولد على سنّة المسيح . اليقين / ٤٣ ، ١٩٤ .

نزل عَلَيٌّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً

مستبشراً بما كرّم الله به عليّاً . التحصين ، القسم الثاني / ١٣ .

وقعت الخلافة من الله في القرآن لثلاثة أنفار : آدم وداود وأمير المؤمنين عليه السلام . اليقين / ١٥٢ .

والله ما جاءت ولاية عليّ من الأرض ولكن جاءت من الله مشافهة . التحصين / ١١ .

يا أبا الحسن ، كلّم الشمس فانها تكلّمك . اليقين / ٢٥ .

يا أنس ، أوّل من يدخل عليّ أمير المؤمنين ، فجاء عليّ عليه السلام ، اليقين / ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١٥

يا عليّ ، أُحاجّك بالنبوة وتحاجّ الناس من بعدي باقام الصلاة وإيتاء الزكاة . اليقين / ٢١١ .

يا علي ، إنّ جبرئيل أخبرني فيك بأمر قرّت عيني : لاملئنّ جهنّم واطباقها من اعدائه . . . التحصين ، القسم الثاني / ١٩ .

يا علي ، انّك سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين ويعسوب الدين . اليقين / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، التحصين ، القسم الأوّل / ١ ، ٢ .

يا علي لا يتقدّمك بعدي إلّا كافر وانّ أهل السماوات ليسمّونك أمير المؤمنين . اليقين / ٧٩ ، ٩٧ ، ١٢٣ .

يا محمد ، انّه نجا من ذرية آدم من تولّى شيث ونجا . . . اليقين / ٦٧ .

ينادي منادٍ يوم القيامة ، أين أمير المؤمنين ، فلا يجيب . . . إلّا عليّ بن أبي طالب ومن معه . اليقين / ٦٢ .

يوم غدير خم أفضل أعياد أمّتي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين . التحصين ، القسم الأوّل / ١٢ .

٣ فهرس الأعلام

رسول الله صلى الله عليه وآله / في أكثر الصفحات .

أمير المؤمنين عليه السلام / في أكثر الصفحات .

فاطمة الزهراء عليها السلام / ١٧٥ ، ٢٢٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٨٨ ، ٥٣٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٦١ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ .

الإمام الحسن المجتبى عليه السلام / ١٧٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٩ ، ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٥٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٣ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ .

الإمام الحسين الشهيد عليه السلام / ١٧٥ ، ٢٢٧ ، ٢٥٩ ، ٣١٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ، ٤٥٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ .

الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام /

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام / ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٥٤٢ ، ٤٥٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٠ ، ٦١٨ .

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام / ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ،

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٧٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٥٠٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٥٥ .

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام / ١٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٤٦٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام / ١٦٥ ، ٣٧٢ ، ٤٦٧ ، ٤٩٣ ، ٥٤٣ ، ٥٥٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .

الإمام محمد بن علي التقي الجواد عليه السلام / ١٦٥ .

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام / ١٦٤ ، ٥٥٢ .

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام / ١٦٤ .

الإمام المهدي القائم عجّل الله فرجه / ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٥٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .

إبراهيم (خليل الله) / ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٣٢

إبليس / ٢٦٣ ، ٣٥٣ .

ابن أبي الثلج (محمد بن أحمد الكاتب) / ٣١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ .

ابن الأثير (صاحب التاريخ) / ٤٧٧ ، ٤٨٧ .

ابن الحداد / ١٥٠ ، ٤٧٩ .

ابن الخشاب (عبد الله بن أحمد) / ٤٦٧ .

ابن سماك (عثمان بن أحمد) / ١٥١ ، ١٥٣ ، ٤٧٢ ، ٥١٢ .

ابن شاذان (أبو الحسن محمد بن أحمد) / ٢٣٦ .

ابن شهريار الخازن / ٢٣٦ .

ابن طاووس (المؤلف) / ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٩ ، ٥٩٣ .

ابن عباس / ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥٢١ ،

٥٢٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ،
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ ،
٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،
٦٢٨ ، ٦٣١ .
ابن عقدة (أبي العباس أحمد بن محمد) / ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ .
ابن الكمال (أو ابن الكامل أو ابن الكال) / ٥٣٥ ، ٥٩٥ .
ابن الكواء / ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .
ابن مسعود / ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٦٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٠٨ ، ٥٣٧ .
ابن المغازلي (علي بن محمد الطبيب الجلابي) / ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ .
ابن النجار (صاحب ذيل تاريخ بغداد) / ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٣٠٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٤ .
ابن النديم (صاحب الفهرست) / ١٩٣ .
أبو أيوب الأنصاري / ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٤٨٨ ، ٦٣١
أبو بردة / ٤٥٧ .
أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري ثم الجبائي / ١٨٥ .
أبو بكر (بن أبي قحافة) / ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٧٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ .
أبو الجارود / ٢١٠ .
أبو الحسن البصري / ٦٣١ .
أبو الحسن النسابة / ٤٨٤ ، ٥٠٢ .
أبو ذر الغفاري / ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ .
أبو سعيد الخدري / ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٧٥ ، ٥٥٨ ، ٥٧٠ .
أبو طالب (بن عبد المطلب) عليه السلام / ٢٢٧ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ .
أبو عبيدة الجراح / ٣٤٢ ، ٤٥١ ، ٦٣٠ .

أبو العلاء الهمداني / ١٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٥ .
أبو نعيم الأصفهاني (صاحب حلية الأولياء) / ١٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٨٣ .
أبو الهيثم بن التيهان / ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٦٣١
أُبَيّ بن كعب / ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٦٣١ .
أحمد بن إسماعيل القزويني / ٥٠٣ ، ٥٠٦ .
أحمد بن الحاجب الخراساني / ٢٧٩ .
أحمد بن كامل بن سخرة / ٤٨٧ .
أحمد بن مردويه الأصفهاني / ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ .
آدم عليه السلام / ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٩ ، ٦٣١ ، ٦٤٤ .
أسامة بن زيد / ٣١٠ ، ٥٢٢ .
إسرافيل عليه السلام / ٦٤٤ .
إسرافيون (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .
اسطا طانوس (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .
اسعد بن عبد القاهر الأصفهاني / ٢٧٩ ، ٤٧٣ .
إسماعيل (نبيّ الله) عليه السلام / ٢٢٦ ، ٦٠٩ .
إسماعيل بن أحمد البستي / ٣١٤ ، ٣١٥ .
الأصبغ بن نباتة / ٦١٠ .
الأقساسي (أبو يعلى محمد بن الحسن) / ٤١٦ .
أمّ حبيبة (زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله) / ١٣٥ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ٣٨٩ .
أم سلمة (زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله) / ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٨٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٥ .
أميوس (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .
الأنباري (أبو طالب عبد الله بن أحمد بن يعقوب) / ٢٢١ .

أنس بن مالك / ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ، ٦٣١ .
البخاري (مؤلف الصحيح) / ٥٢٠ .
البراء بن عازب / ٦٣٤ .
بريدة الأسلمي / ١٣٢ ، ١٧٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٨ ، ٤٥٣ ، ٥٣٧ ٧ ٥٣٨ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ .
بكر بن محمد الشامي / ٤٠٥ .
بلال (الحبشي) / ٢٢٤ .
تمليخا (من أصحاب الكهف) / ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ .
ثعلب (أحمد بن يحيى اللغوي) / ٤٩٠ ، ٤٩٢ .
الثقفي (أبي إسحاق إبراهيم بن محمد) / ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
جابر بن عبد الله الأنصاري / ١٩١ ، ٢٤٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٢١ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦١٩ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ .
الجاحظ / ٤٥٧ .
الجاوابي (الحسن بن أبي طاهر ، مؤلف نور الهدى) / ٥٣٥ ، ٥٩٥ .
جبرئيل عليه السلام / ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٨٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٤ .
جعفر بن الحسين بن عبد ربّه / ٤٥٤ .
جعفر الطيار / ٤١٣ .
الجوهري (مؤلف الصحاح) / ٤٩٧ ، ٥٢٢ .
الحباب (الراهب) / ٤٢١ .

حبتر (أبو بكر) / ٥٣٧ .
الحجّاج (بن يوسف) / ٤٢٣ .
حذيفة بن اليمان / ١٤٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٣٧ .
الحسن البصري / ٦٣١ .
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمار / ٣٩١ .
حسين بن أحمد السوراوي / ٢٨٠
الحسين بن سعيد الأهوازي / ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
الحلواني (الحسين بن محمد بن الحسين بن نصر) / ٣٨٩ .
حمزة (عم رسول الله صلى الله عليه وآله) / ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٠ ، ٤١٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٩ ، ٥٧٢ ، ٦٣٠ .
الحميدي (محمد بن أبي نصر بن عبد الله) / ٥٢١ .
حواء / ٦٤٤ .
الخوارزمي (أخطب خطباء خوارزم) / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ .
خزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) / ٣٣٦ ، ٣٤١ .
الخضر (نبي الله) عليه السلام / ٦٠٠ .
الخطيب البغدادي / ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ .
الدارقطني / ٤٧٨ ، ٦٥٥ .
دانيوس (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .
داود عليه السلام / ٤١١ .
الدّجال / ٣٦٤ ، ٤٤٤ .
دحية بن خليفة الكلبي / ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٣١٤ ، ٣٨٥ ، ٤٤٠ ، ٥٦٩ .
دقيوس (المعروف بدقيانوس الملك) / ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
الراوندي (أبي الفرج علي) / ٢٨٠ .
الراوندي (فضل الله بن علي) / ٤٦٧ ، ٥١١ .
الرشيد (هارون العباسي) / ٤٦٠ ، ٤٦١ .
ذي الثدية / ٣٣٠ .
الزبير / ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٦٣٢ .
زفر (عمر) / ٥٣٧ .
زكريّا / ٦٤٤ .
الزمخشري / ١٦٦ .
زياد بن أبي سفيان / ٤٤٤ .
زيد بن أرقم / ٥٧٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٤
زيد بن ثابت / ٦٣١ .

زيد بن حارثة / ٦٣٠ .
زينب بنت جحش / ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٥٦٥ ، ٦٠١ .
سالم المنتوف (مولى علي عليه السلام) / ١٣٣ .
سالم مولى أبي حذيفة / ٦٣٠ .
سام بن نوح / ٢٢٦
السامريّ / ٣٤٤ ، ٣٦٤ ، ٤٤٤ .
السجستاني (الحافظ) / ١٦٨
سعد بن أبي وقاص / ٢٦٤ ، ٣٤٢ ، ٤٤٤ ، ٦٣١ .
سعد بن معاذ / ٦٣٠ .
سعد بن عبادة / ٦٣٠ .
سعيد بن عمرو بن نفيل / ٦٤٢ .
السلامي (محمد بن عبيد الله المخزومي) / ٤١٦ ، ٤١٩ .
سلمان (الفارسي) / ١٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ، ٦٢٤ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ .
سليمان (نبي الله) عليه السلام / ٢٩٢ .
سليمان (؟) / ٥١٢ .
سليم بن قيس الهلالي / ٣٠٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ .
سنان بن وائل / ٢٥٦ ، ٣٩٦ .
سهل بن حنيف / ٣٣٦ ، ٣٤٠ .
شمعون الصفا / ٢٢٦ ، ٤٠٦ .
شيث (بن آدم) عليهما السلام / ٢٢٦ .
الصاحب (بن عباد) ٤٥٧ .
صالح (نبي الله) عليه السلام / ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٩ ، ٥٧٢ ، ٦٤٤
صخر بن حرب / ٤١٠ .
الصدوق (محمد بن بابويه) / ١٩١ ، ٤٢٤ .
ضياء الدين أبو محمد عبد الملك بن محمد / ٣١٥
الطبري الإمامي (محمد بن جرير) / ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ .
الطبري الخليلي (أحمد بن محمد) / ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٧٢ .
الطبري (محمد بن جرير صاحب التاريخ) / ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ .
طلحة / ٣٠٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٦٣١ .
الطوسي (شيخ الطائفة) / ١٨٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
الطوسي (الحسن بن شيخ الطائفة) / ٢٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .
عائشة / ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٥٦ ، ٥٤١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٢٨ .
عباد بن يعقوب الرواجني / ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
العباس (عم رسول الله صلى الله عليه وآله) / ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٩ ، ٥٢٤ .
عبد الرحمان (اسم مَلِك) / ٦٥٣ .
عبد الرحمان بن أبي ليلى / ٦٣١ .
عبد الرحمان بن سمرة / ٦٢٥ .
عبد الرحمان بن عوف / ٣٤٢ ، ٣٧٧ ، ٤٥١ ، ٦٣١
عبد الله بن أبي أوفى / ٦٣١ .
عبد الله بن جعفر الطيار / ٦٣١ .
عبد الله بن جعفر الزهري / ٤١٤ .
عبد الله بن خالد / ٢٥٣ ، ٤٠٢ .
عبد الله بن سلام / ٢٢٣ .
عبد الله بن عبد الله / ٥٢٠ .
عبد الله بن عبد المطلب / ٢٢٧ .
عبد الله بن عمر / ٦٣١ .
عبد الله بن قيس (أبو موسى) / ٤٤٤ ، ٤٤٥ .
عبد الواحد بن محمد الفارسي / ١٨٠ .
عبيدة بن الحارث / ٦٣٠ .
عتبة بن أبي سفيان / ٣٢١ ، ٣٢٤ .
عثمان (بن عفان) / ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٣٨٤ ، ٤٤٤ ، ٥١٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ .
عثمان بن حنيف / ٣٣٦ ، ٣٤١ .
عربي بن مسافر / ٢٨٠ .
عرفطة بن سمراخ (من الجن) / ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
عزرائيل عليه السلام / ٦٤٤ .
علي بن أحمد بن أبي الحبيس البواريحي / ٣٩١ .
علي بن يحيى الحافظ / ٢٨٠ .
عمار بن ياسر / ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٣٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ .
عُمر (بن الخطاب) / ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ،

٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤١ ، ٥٧٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ .

عَمرو بن سعيد بن العاص / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

عَمرو بن العاص / ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٤٤٤ .

عَمرو بن عبد ودّ / ٦١١ .

عيسى (المسيح) عليه السلام / ١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٨٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ .

فاطمة بنت الحسين عليه السلام / ٢٥١ ، ٥٤٠ .

فخار بن معد الموسوي / ٣٨١ ، ٣٨٢ .

فرطالوس (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .

فرعون / ٣٦٤ ، ٤٤٤ .

فضيل بن يسار / ٣٠٣ .

قابيل (بن آدم) / ٣٦٤ ، ٤٤٤ .

قارون / ٣٦٤ ، ٤٤٤ .

القزويني (أبي الحسن علي بن محمد القاضي) / ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .

قسطنطين / ٦٥٣

القطيعي (أبي بكر أحمد بن جعفر) / ٤٤٢ .

قنبر / ٣٢٢ .

قيس بن سعد بن عبادة / ٦٣١ .

الكراجكي (محمد بن علي بن عثمان) / ٣٧٤ ، ٥٦٧ .

الكشّي (أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز / ٣٨٨ .

الكنجي (محمد بن يوسف القرشي) / ٤٣٢ .

الليث بن محمد السنجري / ١٧٠ .

المبرم بن دعيت (الراهب) / ١٩١ ، ٤٨٦ .

محمد بن أبي بكر / ٦٣١ .

محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي / ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٢٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .

محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري / ٥٠٧ .

محمد بن إسحاق بن خزيمة / ٢١٦ .

محمد بن جمهور العميّ / ٤٦٠ .

محمد بن الحارث / ٦٣١ .

محمد بن طلحة الحلبي / ٣٠٤ .

محمد بن العباس بن مروان / ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،

٣٠٣ ، ٤٦١ ، ٤٨٩ .
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي / ٤٧٨ .
محمد بن علي بن المحسن الحلبي / ٢٨٠ .
محمد بن القاسم الطبري / ٢٨٠ .
محمد بن مؤمن النيشابوري (الشيرازي ؟) / ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ .
محمد بن هارون بن موسى التلعكبري / ٢٣٦
محمد بن يوسف القراء المقري / ٥١٣ .
المخدج / ٢٧٦ ، ٤٠٩ ، ٤٤٥ .
المرتضى (السيد) / ٤٥٧ .
مرحب (الخيبري) / ٦١١ .
مروان الحمار / ٢٢٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ .
المستنصر (الخليفة) / ٢٨٠
مسلم (صاحب الصحيح) / ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ .
مصنّف خريدة القصر / ١٦٤ ، ١٦٦
المظفر بن جعفر بن الحسين (الحسن ؟) / ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ .
معاوية بن أبي سفيان / ١٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٤٤٤ ، ٦٠٧ .
معاذ بن جبل / ٤٥١ .
المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) / ٤٥٧ .
المقداد / ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ، ٦٣١ .
مكسامیس (من أصحاب الكهف) / ٦٥٥ .
منصور (اسم مَلَك) / ٢٥٩ ، ٤٠١ .
منصور بن محمد بن محمد الحربي / ١٧٠ ، ١٧٢ .
منصور الدوانيقي / ٢٢٥ .
مُنْكر (اسم مَلَك) / ٤١٠ .
موسى عليه السلام / ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٠٠ ، ٦٣٥ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ .
مهيار (الديلمي) / ١٢١ .
ميكائيل عليه السلام / ٥٤٩ ، ٦٤٤ .
الناصر (الخليفة) / ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥٠٦ .
نافع (مولى عائشة) / ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٥٧٦ .
النجاشي (صاحب الرجال) / ٢١٠ ، ٢٧٩ .

النطنزي (أبي الفتح محمد بن علي الكاتب) / ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٩٤ .
نكير (اسم مَلَك) / ٤١٠ .
نوح عليه السلام / ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٣٢ .
ورام بن أبي فراس / ١٥٠ ، ٤٧٩ .
الوليد بن عقبة / ٣٢١ ، ٣٢٤ .
هارون عليه السلام / ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٨ ، ٣٧١ ، ٤١٠ ، ٤٤٩ ، ٦٣٥ .
هارون التلعكبري / ١٨٨ ، ٢٣٦ ، ٢٨٠ .
هاشم بن عتبة / ٦٣١ .
هامان / ٣٦٤ ، ٤٤٤ .
هود عليه السلام / ٢٩٥ ، ٤٠٦ .
يحيى بن العلاء الرازي / ٦٥٥ .
يعقوب عليه السلام / ٤٢٠ .
يوسف عليه السلام / ٦٤٥ .
يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغدادي / ٤٩٢ .
يوشع بن نون عليه السلام / ٢٢٦ ، ٤٥١ .
يونس بن متّى عليه السلام / ٦٤٤ .

فهرس الأمكنة

إصفهان / ١٦٢ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ .
افسوس (مدينة) / ٦٤٥ .
بحر مصر / ٦٤٤ .
بخارا / ١٤٩
براثا / ٤٢١ .
بسطام / ٢٦٤
البصرة / ٢٦٩ ، ٣٩٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٤ ، ٥٩٥ .
بغداد (مدينة السلام) / ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٥٧٥ .
بيت الله الحرام / ٢٥٩ ، ٣١٨ ، ٤٠٠ .
البيت المعمور / ٤٠٦ .
بيت المقدس / ٤٠٥ .
تبريز / ٢٥٤ .
جامع الكوفة / ٢٦٩ ، ٣٩٩ .
الجُحفة / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٥٧٨ .
جلولا / ٤٩٤ .
حضرموت / ٥٠٤ .
حمص / ٣٣١ ، ٣٦٨ .
خراسان / ٣١٦ .
خزانة الظافرية / ٣٩٣ .
خوارزم / ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ .
الخيف (مسجد) / ٣٤٥ .
درب البدريين / ٤٧٣ .
درب البصريين / ٢٦٨ ، ٣٩٨ .
درب الحوبة / ٢٨٠ .
درب الدوابّ / ٤٦٨ .
دمشق (الشام) / ٢٦٦ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٥٢٤ .

الروم / ٦٤٥ .
زمـزم / ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٥٦٤ ، ٦٠٠ .
سدرة المنتهى / ٥٤٢ ، ٥٩٧ .
سمنان / ٢٦٤ .
شارع دار الرفيق ببغداد / ٥٧٥ .
شيراز / ٢٥٤ .
الصفـا (جبـل) / ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٤٠٤ .
صفينّ / ١٣٣ ، ٢٥٦ ، ٣٩٦ .
طبرستان / ٤٨٧ .
عرفات / ٦٢٩ .
غدير خم / ٣٤٥ ، ٥٧٨ .
الفـرات (نهر) / ١٧٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٦ .
القادسيّة / ٢٥٦ ، ٣٩٦ .
القاهرة المعزّية / ٣١٦ .
قلعة اصطخر / ٢٥٤ ، ٣٩٤ .
كراع الغميم / ٣٤٥ .
الكعبة / ٢٥٥ ، ٣١٧ .
الكـوفـة / ١٧٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢١ ، ٢٥٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ .
ماردين / ٢٧٠ .
المدينة / ٣٤٥ ، ٥٧٨ .
مسجد ثقيف / ٤١٧ .
مسجد الحرام / ٣٧٤ .
مسجـد رسـول الله (ص) / ٣٧٨ ، ٦٣٠ .
مكة / ٢٦٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٨ .
النخيلة / ٣٢١ ، ٤٠٢ .
النظامية العتيقة (ببغداد) / ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ .
النعمانية / ٤٥٤ .
النيل / ٢٥٦ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ .
واسط / ٤٢٣ .
همدان / ٣١٥ .

فهرس الوقائع والأيام

غزوة بدر / ٢٤٢ .
يوم عرفة / ٦٢٩ .
يوم الغدير / ٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٥٧٨ .

٦ فهرس مصادر المؤلف

الإجازات لما يخصّني من الإجازات ، للمؤلف / ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١١٣ .

اخبار الزهراء عليها السلام ، للصدوق / ١٥٨ .

الأربعين ، لمحمد بن أبي الفوارس / ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

الأربعين عن الأربعين ، للمفيد النيشابوري / ٢١٠ .

الأربعين في المنتقى من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، للقزويني / ٢٠٧ ، ٢٠٩ .

الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار ، للكراجكي / ١٣٣ .

اسماء مولانا علي عليه السلام ، رواية أبي طالب الأنباري / ٦٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ٢٠٠ .

الإمامة ، نسخة عتيقة / ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ .

الإنصاف ، للسيد المرتضى / ١٧٤ .

الأنوار ، للصاحب بن عباد / ١٧٤ ، ١٧٥ .

البهار ، للحسين بن سعيد الأهوازي / ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ .

تاريخ ابن الأثير (الكامل) / ١٨٧ ، ١٩٥ .

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي / ١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٦١ ، ١٣١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٥ .

تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليهم السلام ، لمحمد بن العباس بن مروان ، المجلد

الأوّل / ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٦
تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليهم السلام ، لمحمد بن العباس بن مروان ، المجلد الثاني / ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .
التحقيق لِما احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى ، لأبي نصر الحربي / ٢٨ ، ٢٩ .
تفسير الحافظ محمد بن مؤمن النيشابوري / ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
تفسير قصيدة السلامي / ١٥٥ ، ١٥٦
التنزيل في النص على أمير المؤمنين عليه السلام ، لمحمد بن أحمد بن أبي الثلج / ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ .
جزء عتيق فيه حديث الرايات وخطبة أُبيّ بن كعب / ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١
جزء عليه رواية أبي بكر القطيعي / ١٦٨
جزء في فضائل أمير المؤمنين ، رواية جعفر بن الحسين بن عبد ربّه / ١٧٢
جزء فيه اثنا عشر حديثاً في فضل أمير المؤمنين عليه السلام / ١٤١ .
جزء فيه اخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة / ١٦٧ ، ١٧٣ .
جزء فيه مولد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام / ١٩٤ .
حجة التفصيل لابن الأثير / ١٣٨ .
حديث الولاية ، لابن عقدة / ٣٧ .
حلية الأولياء ، لابي نعيم / ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٢ .
خريدة القصر في فضل فضلاء العصر / ٢٥ ، ٢٦ .
الخصائص العلوية على جميع البرية / ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠١ .
خط جدّي أبي جعفر الطوسي برواية الكشي / ١٣٩ .
الدلائل ،الطبري ، المجلد الأوّل / ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .
ذكر منقبة المطهرين ، لابي نعيم / ٣٠ .
ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار / ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ١٩٤ .
رتبة أبي طالب في قريش ومراتب ولده في بني هاشم / ١٩٣ ، ٢٠٦ .
رجال الطوسي / ٤٠ .
الرسالة الموضحة / ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ .
رشح الولاء في شرح الدعاء / ١٨٤

رواية محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي / ١٨٨ .
روح قدس النفوس في تصحيح الإسناد المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام / ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢١١ .
ريّ الظمآن ، للمؤلف / ١٨٨ .
سنة الأربعين في سنة الأربعين ، للراوندي / ١٧٩ ، ٢١٤ .
صحاح اللغة ، للجوهري / ٢٠ ، الخاتمة .
صحيح البخاري / الخاتمة .
صحيح مسلم / الخاتمة .
الطرائف ، للمؤلف / ٩٧ .
فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، لابن سماك ، المجلد الأوّل / ١٧ ، ١٨ ، ١٨٣ .
فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، لابن سمّاك ، المجلد الثاني / ٢١٥ .
فضائل عليّ بن أبي طالب ومراتب أمير المؤمنين عليه السلام ، للبستي / ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٠ .
فضائل مولانا علي عليه السلام ، لابن عقدة / ٣٥ ، ٣٦ .
فضائل مولانا عليّ عليه السلام ، للخليفة الناصر / ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
الفهرست ، لابن النديم / ٤٤ .
الفهرست ، للشيخ الطوسي / ٩٥ .
الفهرست ، لأبي العباس النجاشي / ٥٧ ، ٩٨ .
قضايا مولانا عليّ عليه السلام / ١٤٨ .
كتاب أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي / ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .
كتاب ملحق بتاريخ الطبري ، لابن سخرة / ١٩٥ .
كتاب ملك المحدثين أبي بكر الجبائي / ٣٨ .
كفاية الطالب ، لكنجي الشافعي / ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
كنز الفوائد ، للكراجكي / التحصين ، القسم الأوّل ، الباب ٢٢ .
المائة حديث (لابن شاذان) / ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٣٣ .
ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام / ٥٧ .
مجموعة ورّام / ١٦ ، ١٨٩ .
مجموع عتيق / ١٤٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٨ .
مختصر الأربعين / ١٩٩ .
مستدرك الصحيحين ، للحميدي / الخاتمة .

مطالب السؤل / ١١١ .
المعرفة ، لأبي إسحاق الثقفي ، الجزء الأول / ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ .
المعرفة ، للرواجني / ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ .
مناقب أهل البيت عليهم السلام لابن المغازلي / ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ .
مناقب أهل البيت عليهم السلام للطبري صاحب التاريخ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٢٦ ، ١٧٨ ، ١٩٥ .
مناقب الخوارزمي / ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ .
مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وفضائل بني هاشم / ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
المناقب ، لابن مردويه / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، الخاتمة .
مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام ، لابن الخشاب / ١٧٩ .
مولد مولانا عليّ عليه السلام بالبيت ، للصدوق / ٤٣ .
نسخة عتيقة ، للقاضي القزويني / ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ .
نسخة فيها ذكر اسماء عليّ عليه السلام / ١٣٤ .
نهج الحق ، للشيخ المفيد / ١٧٤ .
نهج النجاة في فضائل أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين عليهم السلام / ١٤٠ .
نور الهدى والمنجى من الردى ، للحسن بن أبي طاهر الجاواني / جميع كتاب التحصين .
الواحدة ، لمحمد بن جمهور / ١٧٥ .
الولاية ، للحافظ السجستاني / ٢٧ .

٧ فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج

١ ـ الاحتجاج ، للطبرسي .
٢ ـ احقاق الحق ، للقاضي التستري الشهيد .
٣ ـ الأربعين ، لمحمد بن أبي الفوارس ، مخطوط .
٤ ـ الأربعين عن الأربعين ، للخزاعي ، مخطوط .
٥ ـ الارشاد ، للشيخ المفيد .
٦ ـ ارشاد القلوب ، للديلمي .
٧ ـ الاستنصار ، للكراجكي .
٨ ـ آشنائي باچند نسخهٔ خطّي ، الشيخ رضا استادى .
٩ ـ الأصول من الكافي ، للكليني .
١٠ ـ اكمال الدين ، للصدوق .
١١ ـ الألفين ، للعلامة الحلي .
١٢ ـ الأمالي ، للشيخ الطوسي .
١٣ ـ الانتصار ، للسيد المرتضى .
١٤ ـ أوائل المقالات ، للشيخ المفيد .
١٥ ـ إيضاح المكنون ، للبغدادي .
١٦ ـ بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي .
١٧ ـ بروكلمان الألمانية .
١٨ ـ بشارة المصطفى ، لمحمد بن أبي القاسم الطبري .
١٩ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب .
٢٠ ـ تفسير البرهان ، للبحراني .
٢١ ـ تفسير العياشي .
٢٢ ـ تهذيب الأحكام ، للشيخ الطوسي .
٢٣ ـ تهذيب التهذيب ، لابن حجر .
٢٤ ـ الثقات العيون ، لآغا بزرگ الطهراني .
٢٥ ـ جامع الرواة ، للأردبيلي .
٢٦ ـ حلية الأولياء ، لأبي نعيم .
٢٧ ـ الخصال ، للصدوق .
٢٨ ـ دلائل الصدق ، لمحمد حسن المظفر .

٢٩ ـ الذريعة ، لآغا بزرگ الطهراني .
٣٠ ـ رجال الطوسي .
٣١ ـ رجال الكشي .
٣٢ ـ رجال النجاشي .
٣٣ ـ الرياض النضرة ، للمحب الطبري .
٣٤ ـ رياض العلماء ، للمولى عبد الله الأصفهاني .
٣٥ ـ سعد السعود ، للمؤلف .
٣٦ ـ الشافي ، للسيد المرتضى .
٣٧ ـ صحيح البخاري .
٣٨ ـ صحيح مسلم .
٣٩ ـ صحيفة الرضا عليه السلام .
٤٠ ـ الصوارم المهرقة ، للقاضي التستري الشهيد .
٤١ ـ الطرائف ، للمؤلف .
٤٢ ـ عبقات الأنوار ، للمير حامد حسين .
٤٣ ـ علل الشرايع ، للصدوق .
٤٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام
٤٥ ـ العيون والمحاسن ، للشيخ المفيد .
٤٦ ـ الغدير ، للعلامة الأميني .
٤٧ ـ الفصول العشرة ، للشيخ المفيد .
٤٨ ـ الفضائل ، لابن شاذان .
٤٩ ـ فضائل الخمسة من الصحاح الستة ، للفيروز آبادي .
٥٠ ـ فضائل السادات ، للأمير محمد أشرف .
٥١ ـ الفهرست ، لابن النديم .
٥٢ ـ فهرست كتب چاپي ، خانبا بامشار .
٥٣ ـ فهرست مكتبة آستان قدس بمشهد .
٥٤ ـ فهرست مكتبة آية الله المرعشي بقم .
٥٥ ـ فهرست المكتبة المركزية بجامعة طهران .
٥٦ ـ فهرست مكتبة ملك بطهران .
٥٧ ـ الكامل في التاريخ ، لابن الأثير .
٥٨ ـ كتاب الجَمَل ، للشيخ المفيد .
٥٩ ـ كتاب سليم بن قيس .
٦٠ ـ كشف الحجب والأستار ، للكنتوري .
٦١ ـ كشف الحق ، للعلامة الحلي .
٦٢ ـ كشف الظنون ، لحاجي خليفة .
٦٣ ـ كشف الغمة ، للأربلي .
٦٤ ـ كفاية الطالب ، للكنجي الشافعي .
٦٥ ـ مائة منقبة ، لابن شاذان .
٦٦ ـ المبسوط ، للشيخ الطوسي .
٦٧ ـ مثالب النواصب ، لعبد الجليل القزويني .

٦٨ ـ مجلة لغة العرب .
٦٩ ـ مجمع النورين ، للمرندي .
٧٠ ـ مستدرك الوسائل ، للعلامة النوري الطبرسي .
٧١ ـ مطالب السؤل .
٧٢ ـ معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي .
٧٣ ـ الملاحم والفتن ، للمؤلف .
٧٤ ـ المنجد في اللغة .
٧٥ ـ المناقب ، لابن شهر آشوب .
٧٦ ـ المناقب ، لابن المغازلي .
٧٧ ـ المناقب ، للخوارزمي .
٧٨ ـ ميزان الاعتدال .
٧٩ ـ النص والاجتهاد ، للعلامة سيد شرف الدين .
٨٠ ـ نقض الوشيعة ، للسيد محسن الأمين .
٨١ ـ هدية العارفين ، للبغدادي .

٨ فهرس محتويات الكتاب

كلمة المؤسسة ٥
الاهداء ٧
تمهيد ١٣
تحقيقات حول الكتاب ٣٦
ترجمة المؤلف ٨١

كتاب اليقين

١١٥ ـ ٥٢٥

خطبة كتاب اليقين ، يتضمن أنّ الرسول صلى الله عليه وآله قد أتّم الحجة على الناس ولا يعذر من ضلّ في ضلالته ، وأنّ الحسد هو الذي أوجب مكابرتهم في إنكار حق أمير المؤمنين عليه السلام . وفيها إشارة إلى وجه تسمية الكتاب وذكر خطبة الأنوار والإشارة إلى عاميّة الأسانيد ١١٧

* القسم الأوّل من كتاب اليقين : الأحاديث المتضمنة لتسميته عليه السلام بأمير المؤمنين ١٢٧

الباب ١ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضرة سيد المرسلين على صورة دحية الكلبي ١٢٩

الباب ٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٣١

الباب ٣ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣٢

الموضوع ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

الباب ٤ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة أبي بكر وعمر ١٣٣
الباب ٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ١٣٤
الباب ٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أم حبيبة أخت معاوية ١٣٥
الباب ٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٣٧
الباب ٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٣٨
الباب ٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ١٣٩
الباب ١٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٤١
الباب ١١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حقّاً حقّاً في كلام حذيفة بن اليمان ١٤٢
الباب ١٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حق أمير المؤمنين في كلام أبي ذر في خلافة عمر ١٤٣
الباب ١٣ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً حقاً في كلام أبي ذر في خلافة عمر ١٤٥
الباب ١٤ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين في كلام أبي ذر في خلافة عثمان ١٤٦
الباب ١٥ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين على صورة دحية الكلبي ١٤٧
الباب ١٦ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش يوم القيامة ١٤٩
الباب ١٧ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في اللوح المحفوظ تحت العرش ١٥١
الباب ١٨ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً في كلام عمر بن الخطاب . ١٥٣
الباب ١٩ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء ١٥٤

الموضوع ـــــــــــ الصفحة

الباب ٢٠ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين في الجنة ١٥٥
الباب ٢١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش يوم القيامة ١٥٧
الباب ٢٢ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً حقاً ليلة الإسراء ١٥٩
الباب ٢٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أمّ سلمة ١٦١
الباب ٢٤ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ومدحه بها على صورة دحية الكلبي ١٦٢
الباب ٢٥ : تسليم الشمس على مولانا عليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور رسول الله صلى الله عليه وآله ١٦٤
الباب ٢٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٦٦
الباب ٢٧ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ١٦٨
الباب ٢٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس في بيت أمّ حبيبة ١٧٠
الباب ٢٩ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ١٧٢
الباب ٣٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أم سلمة ١٧٣
الباب ٣١ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ابتداء خلق آدم ١٧٤
الباب ٣٢ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره صلى الله عليه وآله .
الباب ٣٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٧٧
الباب ٣٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٧٩

الموضوع ـــــــــــــــــــــــ الصفحة

الباب ٣٥ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش يوم القيامة ١٨٠
الباب ٣٦ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام الإمام الصادق عليه السلام عند ذكر توبيخ اعدائه يوم القيامة ١٨٢
الباب ٣٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بوحي منه تعالى ١٨٣
الباب ٣٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أمّ سلمة ١٨٥
الباب ٣٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٨٦
الباب ٤٠ : تسمية الإمام الصادق له عليهما السلام بأمير المؤمنين في تفسير « فطرة الله » ١٨٨
الباب ٤١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كتاب مسطور حول العرش ١٨٩
الباب ٤٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كتاب في العرش عند خلق آدم عليه السلام ١٩٠
الباب ٤٣ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الراهب الذي بشّر أبا طالب بولادته ١٩١
الباب ٤٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ١٩٣
الباب ٤٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ١٩٥
الباب ٤٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٩٦
الباب ٤٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٩٧
الباب ٤٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ١٩٨

الموضوع ـــ الصفحة

الباب ٤٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لـه عليه السـلام بأمـير المؤمنين بحضور عائشة ١٩٩
الباب ٥٠ : تسمية الناس له عليه السلام بـأمير المؤمنـين بحضور النبي صـلى الله عليه وآله وهو يتبسّم ٢٠١
الباب ٥١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لـه عليه السـلام بأمـير المؤمنين بحضور عائشة ٢٠٢
الباب ٥٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لـه عليه السـلام بأمـير المؤمنين بحضور عائشة ٢٠٣
الباب ٥٣ : تسليم أبي بكر وعمر على علي عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسـول الله صلى الله عليه وآله عندما يخصف نعله ٢٠٤
الباب ٥٤ : تسليم سبعة من أصحاب رسول الله صـلى الله عليه وآلـه على عـليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ٢٠٦
الباب ٥٥ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليـه السلام بأمرة المؤمنين بأمره واعتراض عمر ٢٠٧
الباب ٥٦ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين ٢٠٨
الباب ٥٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في حديث الرايات الخمس ٢٠٩
الباب ٥٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في غدير خم ٢١٢
البـاب ٥٩ : تسمية الله تعـالى له بـأمير المؤمنـين عند ابتـداء الخلق حـين قـال : « ألست بربّكم » ٢١٣
البـاب ٦٠ : تسليم بعض أصحاب رسـول الله صـلى الله عليـه وآلـه عـلى عـليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ٢١٤
الباب ٦١ : تسمية ذي الفقار له عليه السلام بأمير المؤمنين ٢١٥
الباب ٦٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي يوم القيامة ٢١٨
الباب ٦٣ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين على صورة دحية الكلبي ٢١٩

الموضوع ——— الصفحة

الباب ٦٤ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في عهد عهده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٢١

الباب ٦٥ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين حين أخذ الميثاق على بني آدم في ابتداء الخلق ٢٢٢

الباب ٦٦ : تسمية الناس له عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٢٣

الباب ٦٧ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر خلق نور محمد وعليّ عليهما السلام ٢٢٥

الباب ٦٨ : تسليم تسعة رهط على عليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٢٨

الباب ٦٩ : تسليم تسعة رهط على عليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٢٩

الباب ٧٠ : تسليم تسعة رهط على عليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٣٠

الباب ٧١ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ابتداء الخلق حين قال : « ألست بربّكم » ٢٣١

الباب ٧٢ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين حين أمَر ملكين مكتنفين حول العرش أن شهدا بذلك ٢٣٢

الباب ٧٣ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في كتاب مسطور حول العرش ٢٣٣

الباب ٧٤ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في كتاب مسطور حول العرش عند ابتداء خلق آدم ٢٣٤

الباب ٧٥ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في ابتداء الخلق حين قال : « ألست بربّكم » ٢٣٥

الباب ٧٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بأخبار جبرئيل ٢٣٦

الباب ٧٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين

الموضوع ــــــــ الصفحة

عند ذكر براة أمير المؤمنين على الصراط ٢٣٨

الباب ٧٨ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين عند استقرار العرش والكرسي وسائر المخلوقات ٢٣٩

الباب ٧٩ : تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر من الله تعالى في غزوة بدر ٢٤١

الباب ٨٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ٢٤٣

الباب ٨١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الباب الذي من دخله أمن ٢٤٤

الباب ٨٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ٢٤٦

الباب ٨٣ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء في الجنة ٢٤٨

الباب ٨٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر شجرة طوبى في الجنة ٢٤٩

الباب ٨٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الفتنة المظلمة بعده ٢٥٠

الباب ٨٦ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين في الجنة عند شجرة الحليّ والحلل ٢٥١

الباب ٨٧ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان اليهود الذين أسلموا بمعجزته عليه السلام ٢٥٢

الباب ٨٨ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الأسد الذي خاطبه بمعجزته ٢٥٤

الباب ٨٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الملائكة الذين يزورون قبره ٢٥٨

الباب ٩٠ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام أبي سعيد الخدري عند ذكر حديث الجنّ ٢٦٠

الباب ٩١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام سعد بن أبي وقاص عند

الموضوع ———— الصفحة

ذكر حديث خروج إبليس بفناء الكعبة ٢٦٤

الباب ٩٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الدراج الذي خاطبه بمعجزته عليه السلام ٢٦٦

الباب ٩٣ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الجمل الذي خاطبه بمعجزته عليه السلام ٢٦٨

الباب ٩٤ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام جابر بن عبد الله الأنصاري عند ما سُئل عن عليّ عليه السلام ٢٧٠

الباب ٩٥ : تسليم الأصحاب على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله واعتراض عمر ٢٧١

الباب ٩٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الرايات التي ترد عليه يوم القيامة ٢٧٥

الباب ٩٧ : تسمية أهل السماوات له عليه السلام بأمير المؤمنين ٢٧٨

الباب ٩٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الرايات التي ترد عليه يوم القيامة ٢٧٩

الباب ٩٩ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في ابتداء الخلق حيث قال : « أَلَستُ بربّكم » ٢٨٢

الباب ١٠٠ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في ابتداء الخلق حيث قال : « الست بربكم » ٢٨٣

الباب ١٠١ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين عند أخذ الميثاق . ٢٨٤

الباب ١٠٢ : تسليم تسعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ٢٨٥

الباب ١٠٣ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره واعتراض بعضهم ٢٨٧

الباب ١٠٤ : تسمية آدم وجبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء حين رآهم النبي صلى الله عليه وآله ٢٨٨

الباب ١٠٥ : تسمية جميع أنبياء الله عليهم السلام له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء حين رآهم النبي صلى الله عليه وآله ٢٩٤

الموضوع ــ الصفحة

الباب ١٠٦ : تسمية الإمام الصادق له عليهما السلام بأمير المؤمنين في تفسير « إنّ العهد كان مسئولاً » ٢٩٦
الباب ١٠٧ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في عهد عهده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٩٧
الباب ١٠٨ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين في خطاب سمعه رسول الله صلى الله عليه وآله مشافهة ٢٩٨
الباب ١٠٩ : تسمية الإمام الصادق له عليهما السلام بأمير المؤمنين عند ذكره لتعريف أمير المؤمنين مرّتين ٣٠٢
الباب ١١٠ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين فيما قال الإمام الباقر عليه السلام من عدم جواز تسمية غيره به ٣٠٣
الباب ١١١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له بأمير المؤمنين بحضور أنس ٣٠٤
الباب ١١٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له بأمير المؤمنين بحضور أنس ٣٠٥
الباب ١١٣ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين واعتراض الرجلان في ذلك ٣٠٧
الباب ١١٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر ما يجري بعده من عائشة وطلحة والزبير ٣٠٨
الباب ١١٥ : تسليم أبي بكر على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته ٣٠٩
الباب ١١٦ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ، منهم أبو بكر وأسامة ٣١٠
الباب ١١٧ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره عندما مرض فعاده ٣١٢
الباب ١١٨ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين على صورة دحية الكلبي ٣١٤
الباب ١١٩ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ، واعتراض عمر ٣١٥
الباب ١٢٠ : تسليم تسعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على

الموضوع ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين وأخذ الميثاق عليهم ٣١٦

الباب ١٢١ : تسميةالإمام الباقر له عليهما السلام بأمير المؤمنين عند ذكر مناقب أهل البيت ومقاماتهم ٣١٨

الباب ١٢٢ : تسليم الأصحاب على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام من همومه ٣٢١

الباب ١٢٣ : تسمية أهل السماوات لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين وانه لا يتقدّمه إلّا كافر ٣٢٨

الباب ١٢٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في حديث الرايات الخمس يوم القيامة ٣٢٩

الباب ١٢٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أم سلمة في كلام ابن عباس مع الشامي ٣٣١

الباب ١٢٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في خبر الإثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر ٣٣٥

الباب ١٢٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في خطبة غدير خم عدة مرّات ٣٤٣

الباب ١٢٨ : تسليم الناس عليه بأمرة المؤمنين بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وردّه عليهم ٣٦٢

الباب ١٢٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في حَديث الرايات الخمس يوم القيامة ٣٦٣

الباب ١٣٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ٣٦٧

الباب ١٣١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام الشامي مع ابن عباس ٣٦٨

الباب ١٣٢ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بالوحي الذي نزل به جبرئيل في غدير خم ٣٧٢

الباب ١٣٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين

الموضوع	الصفحة

بحضور جابر بن عبد الله الأنصاري وأبي سعيد الخدري ٣٧٤

الباب ١٣٤ : تسليم أبي بكر وعمر وعبد الرحمان بن عوف على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حديث البساط الذي مرّ بهم على أصحاب الكهف ٣٧٦

الباب ١٣٥ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في اللوح المحفوظ تحت العرش ٣٨١

الباب ١٣٦ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في ابتداء الخلق عند أخذ الميثاق عليهم ٣٨٢

الباب ١٣٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أم سلمة ٣٨٣

الباب ١٣٨ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً حقاً في كلام حذيفة بن اليمان مع الشاب الفارسي في المدائن ٣٨٤

الباب ١٣٩ : تسليم تسعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ٣٨٨

الباب ١٤٠ تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بحضور أمّ حبيبة ورجال من قومه ٣٨٩

الباب ١٤١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الديك الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الإسراء ٣٩١

الباب ١٤٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام ابن عباس مع من ذكر عليّاً عليه السلام ولم يسمّه بأمير المؤمنين ٣٩٣

الباب ١٤٣ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الأسد الذي خاطبه بمعجزته ٣٩٤

الباب ١٤٤ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الجمل الذي خاطبه بمعجزته ٣٩٨

الباب ١٤٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الملائكة الذين يزورون قبره ٤٠٠

الباب ١٤٦ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان اليهود الذين اسلموا بمعجزته عليه السلام ٤٠٢

الموضوع ـــــــــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

الباب ١٤٧ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الدراج الذي خاطبه بمعجزته عليه السلام ٤٠٤
الباب ١٤٨ : تسمية جميع الأنبياء لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في ليلة الإسراء ٤٠٥
الباب ١٤٩ : تسليم أبي بكر وعمر على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٠٧
الباب ١٥٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في حديث الرايات الخمس يوم القيامة ٤٠٨
الباب ١٥١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عندما ذكر سؤال منكر ونكير ٤١٠
الباب ١٥٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام ابن مسعود ٤١١
الباب ١٥٣ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام ابن عباس عند ذكر معنى الصديق والفاروق ٤١٣
الباب ١٥٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أم سلمة ٤١٤
الباب ١٥٥ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان حيتان الماء التي خاطبته بمعجزته عليه السلام ٤١٦
الباب ١٥٦ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان الذئب الذي كلّمه بمعجزته ٤١٩
الباب ١٥٧ : تسليم راهب براثا على عليّ عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً حقاً لِما أخبره بذلك علمائهم وأحبارهم ٤٢١
الباب ١٥٨ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بأمير المؤمنين مشافهة منه تعالى إلى رسوله ليلة الإسراء ٤٢٤
الباب ١٥٩ : تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٢٨
الباب ١٦٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ٤٢٩
الباب ١٦١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير

الموضوع ــــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

المؤمنين بحضور أنس ٤٣٠

الباب ١٦٢ : تسمية الإمام الصادق عليه السلام له عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر معنى « فطرة الله » ٤٣١

الباب ١٦٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الرايات التي ترد عليه يوم القيامة ٤٣٢

الباب ١٦٤ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش يوم القيامة ٤٣٤

الباب ١٦٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ٤٣٦

الباب ١٦٦ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء في الجنة ٤٣٨

الباب ١٦٧ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين على صورة دحية الكلبي ٤٤٠

الباب ١٦٨ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش يوم القيامة ٤٤٢

الباب ١٦٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بأمير المؤمنين في حديث الرايات الخمس يوم القيامة ٤٤٣

الباب ١٧٠ : تسليم الأصحاب على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام أُبيّ بن كعب ٤٤٨

الباب ١٧١ : تسليم الأصحاب على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام بريدة ٤٥٣

الباب ١٧٢ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين على لسان اليهوديّ الذي أسلم بمعجزته ٤٥٤

الباب ١٧٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ٤٥٦

الباب ١٧٤ : تسليم الأصحاب على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين في حياة رسول الله وبأمره صلى الله عليه وآله ٤٥٧

الباب ١٧٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين ٤٥٨

الموضوع ــــــــــــ الصفحة

ملحق بالقسم الأوّل من كتاب اليقين ٤٥٩

الباب ١٧٦ : تفسير ﴿ يا أيّها الذين آمنوا ﴾ بأنّ عليّاً رأسها وأميرها ٤٦٢

الباب ١٧٧ : تفسير ﴿ يا أيّها الذين آمنوا ﴾ بأنّ عليّاً رأسها وأميرها ٤٦٣

القسم الثاني من كتاب اليقين : الأحاديث المتضمنة لتسمية عليه السلام بإمام المتّقين وما في معناها ٤٦٤

الباب ١٧٨ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بإمام المتقين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٦٦

الباب ١٧٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين ٤٦٧

الباب ١٨٠ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بوحي منه تعالى ليلة الإسراء ٤٦٩

الباب ١٨١ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٧٠

الباب ١٨٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين وشكر عليّ عليه السلام في ذلك ٤٧١

الباب ١٨٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بخير الوصيين وأمير الغرّ المحجّلين بحضور أصحابه ٤٧٢

الباب ١٨٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين عند ذكر افتراق الأمة بعده ٤٧٣

الباب ١٨٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين عند ذكر افتراق الأمة ٤٧٥

الباب ١٨٦ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٧٦

الباب ١٨٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بشهادة سلمان ٤٧٧

الباب ١٨٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المؤمنين بحضور أنس ٤٧٨

الموضوع ـــــــــــــــــــ الصفحة

الباب ١٨٩ : تسميته عليه السلام بإمام المتقين بمنادٍ ينادي يوم القيامة ٤٧٩
الباب ١٩٠ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين بوحي منه تعالى ليلة الإسراء عند سدرة المنتهى ٤٨١
الباب ١٩١ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين بوحي منه تعالى ليلة الإسراء عند القصر الأحمر ٤٨٢
الباب ١٩٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين وشكر عليّ في ذلك ٤٨٣
الباب ١٩٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين ٤٨٤
الباب ١٩٤ : تسميته عليه السلام بإمام المتقين على لسان المبرم الراهب الذي بشّر أبا طالب بميلاده عليه السلام ٤٨٥
الباب ١٩٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بحضور أبا ذر وسلمان ومقداد وأبي أيوب ٤٨٧
الباب ١٩٦ : تسميته عليه السلام نفسه بإمام المتقين حين قال : « سلوني قبل أن تفقدوني » ٤٨٩
الباب ١٩٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين ٤٩٠
الباب ١٩٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين ٤٩١
الباب ١٩٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين ٤٩٢
الباب ٢٠٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين في كلام الإمام الرضا عليه السلام ٤٩٣
الباب ٢٠١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام أمّته وفيه ذكر القائم عليه السلام ٤٩٤
القسم الثالث من كتاب اليقين : الأحاديث المتضمّنة لتسميته عليه السلام بيعسوب المؤمنين ٤٩٦
الباب ٢٠٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب المؤمنين ٤٩٨
الباب ٢٠٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب

الموضوع ــ **الصفحة**

المؤمنين في رواية أبي ذر ٤٩٩

الباب ٢٠٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية ابن عباس ٥٠٠

الباب ٢٠٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥٠١

الباب ٢٠٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥٠٢

الباب ٢٠٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥٠٣

الباب ٢٠٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في قصة تسع نفر اقبلوا من حضرموت ٥٠٤

الباب ٢٠٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥٠٦

الباب ٢١٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥٠٧

الباب ٢١١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية ابن مسعود ٥٠٨

الباب ٢١٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية ابن عباس ٥٠٩

الباب ٢١٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين ٥١٠

الباب ٢١٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥١١

الباب ٢١٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥١٢

الباب ٢١٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب
المؤمنين في رواية أبي ذر ٥١٣

الموضوع ــ الصفحة

الباب ٢١٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب المؤمنين في رواية أبي ذر ٥١٤

الباب ٢١٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب المؤمنين في رواية أبي ذر ٥١٥

الباب ٢١٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب المؤمنين عند ذكر الفتنة بعده ٥١٦

الباب ٢٢٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بيعسوب المؤمنين عند قوله : اليعسوب أمير النحل ٥١٧

خاتمة كتاب اليقين وفيها : ٥١٨

ألف ـ دلالة الألقاب الثلاثة .

ب ـ كلام المؤلف حول مصادر الكتاب .

ج ـ صراحة النصوص وانّ مكابرة المخالف للمنافع الدنيوية .

د ـ حديث الكتف الذي أراد رسول الله أن يكتبه عند وفاته .

هـ ـ إنّ أسامة بن زيد كان أميراً على أبي بكر بنصّ رسول الله صلى الله عليه وآله .

و ـ قصة عمر وعباس بالشام وإقرارهما بأنّ عليّاً أحقّ بالأمر منه .

ز ـ إشارة إلى كتاب « الأنوار الباهرة » .

كتاب التحصين

٥٢٧ ـ ٦٥٥

خطبة الكتاب وهي تتضمن سبب تأليف الكتب الثلاثة :: الأنوار واليقين والتحصين ٥٢٩

القسم الأول من كتاب التحصين : الأحاديث المتضمنة لتسميته عليه السلام بأمير المؤمنين ٥٣٣

الباب ١ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين وإشهاد الملائكة على ذلك ٥٣٥

الباب ٢ : تسمية جبرئيل لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بأمر الله تعالى وتسليم تسعة رهط على عليّ عليه السلام بذلك ٥٣٧

الموضوع ——— الصفحة

الباب ٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين باخبار جبرئيل ٥٣٩

الباب ٤ : تسمية جبرئيل له عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء في الجنّة . . ٥٤٠

الباب ٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ٥٤١

الباب ٦ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً ليلة الإسراء عند سدرة المنتهى ٥٤٢

الباب ٧ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين حقاً بوحي منه تعالى ليلة الإسراء ٥٤٤

الباب ٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند تفسير « طوبى » ٥٤٦

الباب ٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر خلق الجنة ٥٤٧

الباب ١٠ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في خطّ مسطور حول العرش ٥٤٨

الباب ١١ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين ليلة الإسراء . . . ٥٤٩

الباب ١٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر فضل يوم الغدير ٥٥٠

الباب ١٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الفتنة بعده ٥٥٢

الباب ١٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام كلّ مؤمن عند ذكر الأئمة بعده ٥٥٣

الباب ١٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أنس ٥٥٥

الباب ١٦ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بسيّد المؤمنين يوم القيامة ٥٥٦

الباب ١٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الصراط وبراة أمير المؤمنين عليه السلام ٥٥٨

الموضوع ــ الصفحة

الباب ١٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير الغرّ المحجّلين ٥٦٠

الباب ١٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر الحوض الكوثر ٥٦١

الباب ٢٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر المعراج ٥٦٣

الباب ٢١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور أمّ سلمة في كلام ابن عباس مع الشامي ٥٦٤

الباب ٢٢ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين في مكتوب على العرش ٥٦٧

الباب ٢٣ : تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بحضور الصحابة ٥٦٩

الباب ٢٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عند ذكر عدد الأئمة بعده ٥٧٠

الباب ٢٥ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين بمنادٍ ينادي من بطنان العرش . ٥٧٢

الباب ٢٦ : تسليم أبي بكر وعمر على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٧٤

الباب ٢٧ : تسليم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام بأمرة المؤمنين بأمره ٥٧٥

الباب ٢٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين بحضور عائشة ٥٧٦

الباب ٢٩ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير المؤمنين عدة مرّات في غدير خم ٥٧٨

القسم الثاني من كتاب التحصين : الأحاديث المتضمنة لتسميته عليه السلام بإمام المتقين وما في معناه ٥٩١

الباب ١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين في حديث الإمام الرضا عليه السلام ٥٩٥

الموضوع ـــــــــــــــــــــــــــــــ الصفحة

الباب ٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين في حديث الإمام الرضا عليه السلام ٥٩٦
الباب ٣ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتقين ليلة الإسراء ٥٩٧
الباب ٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتّقين في خطبة خطبها على المنبر ٥٩٨
الباب ٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بحضور أمّ سلمة في كلام ابن عباس مع الشامي ٦٠٠
الباب ٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام كل مسلم بعده في منصرفه من حجة الوداع ٦٠٣
الباب ٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين عند ذكر مجيئه يوم القيامة ٦٠٥
الباب ٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بحضور أم سلمة في قصة مولى لها ٦٠٦
الباب ٩ : تسمية الله تعالى له عليه السلام بإمام المتقين ليلة الإسراء عند القصر الأحمر ٦٠٨
الباب ١٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله له عليه السلام بإمام المرحومين في كلام أبي ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة ٦٠٩
الباب ١١ : تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في كلام الأسود الذي قطع عليه السلام يمينه في سرقة ٦١٠
الباب ١٢ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام المتقين بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٦١٤
الباب ١٣ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام الخلق بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٦١٦
الباب ١٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله بإمام الأمّة في كلام أمير المؤمنين عليه السلام ٦١٧
الباب ١٥ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام الأولياء بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٦١٨

الموضوع — الصفحة

الباب ١٦ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالإمام بعده ٦١٩
الباب ١٧ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام الأمّة عند ذكر الأئمة بعده ٦٢٠
الباب ١٨ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام الأمة عند ذكر مدينة العلم ٦٢١
الباب ١٩ : تسمية الله تعالى لعليّ عليه السلام بإمام الهُدىٰ بوحي منه تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢٢
الباب ٢٠ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير الأمّة بوحي منه تعالى ٦٢٣
الباب ٢١ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالإمام بأمر من جبرئيل ٦٢٤
الباب ٢٢ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بإمام الأمة عند ذكر الفتن وفيه ذكر المهدي عليه السلام ٦٢٥
الباب ٢٣ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بأمير البررة ، آخذاً بيده ٦٢٧
الباب ٢٤ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالإمام بحضور أمّ سلمة ٦٢٨
الباب ٢٥ : تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالإمام بشهادة الصحابة بذلك بعد وفاته ٦٣٠
الباب ٢٦ : شهادة جاثليق النصارى أنّ عليّاً عليه السلام أحق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٣٧
الباب ٢٧ : شهادة أحبار اليهود أنّ عليّاً عليه السلام أحقّ بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٤٢